الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

القدس – الجمعة ١٧ كانون الاول ١٩٧١ – الموافق ٣٠ شوال – ١٣٩١ – العدد ٩٦٤ – السنة الرابعة
אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM Fri. DECEMBER 17, 1971 VOL. IV. NO 964

تيتو : احتمالات ضئيلة لحرب عالمية

بلغراد – رويتر – قال الرئيس اليوغوسلافي تيتو امس ان اخطار نشوب حرب عالمية باتت الان اقل مما كانت عليه في ازمات كثيرة منذ الحرب العالمية الثانية .

ولكنه اضاف في خطاب القاه في البرلمان انه على الرغم من ان ثمة اسبابا للتفاؤل بالوضع العالمي ككل فان هناك ايضا اسبابا لقلق خطير . واستعرض الرئيس تيتو الوضع الدولي الراهن واكد انه لا يمكن حل المشاكل عن طريق القوة .

وتحدث الرئيس اليوغوسلافي عن الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ليوغوسلافيا فاكد ان هذه الزيارة وضعت الاسس لتعزيز التعاون الودي بين البلدين .

كذلك تحدث عن زيارته الاخيرة لواشنطن فاكد ان هناك امكانية لانشاء علاقات بين البلدين على اساس التعايش السلمي بينهما .

وبالنسبة للصين قال انه يمكن البقية على ص ٨ ع ٦

التمهيد لعقد مؤتمر قمة عربي

القاهرة – وجه السيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية الدعوة الى وزراء الخارجية العرب للاجتماع في القاهرة في ٢٧ من الشهر الجاري للتمهيد لعقد مؤتمر قمة عربي جديد طبقا لتوصيات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في ١٣ من ايلول الماضي .

وقال الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد ان الوزراء سيبحثون في اجتماعهم القادم قرارات مجلس الدفاع العربي الذي عقد مؤخرا وقرارات المجلس الاقتصادي الذي يعقد حاليا في القاهرة . وتبدا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة غدا ، اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والمال للدول الاعضاء السبع المشتركة في المجلس .

استسلام باكستان الشرقية

يحيى خان : نكسة واحدة في حرب كبيرة لا تعني انتهاء كل شيء
انديرا غاندي : داكا اصبحت عاصمة حرة لبنغلادش
الصين تتهم القوات الهندية بدخول اراضيها ونيودلهي ترفض التهمة

نيودلهي – رويتر – قال الرئيس الباكستاني يحيى خان في اذاعة وجهها الى الامة الباكستانية الليلة الماضية ان استسلام القوات الباكستانية في شرق الباكستان لا يعني نهاية الحرب مع الهند وان باكستان ستواصل القتال .

وحيا الرئيس يحيى خان شعب باكستان على الصبر وعلى الاستعداد لبذل مزيد من التضحيات وقال ان الهند لا تزال تواصل الهجوم . واضاف الرئيس الباكستاني يقول ان نكسة واحدة في حرب كبيرة لا تعني ان كل شيء قد انتهى والنصر سيكون حليف باكستان باذن الله .

وقال ان مشاعر الشعب متجهة الان الى الجنود الباكستانيين في باكستان الشرقية . ووجه الرئيس الباكستاني شكره الى الصين والولايات المتحدة لتاييدهما الكبير لباكستان في ساعة محنتها واعرب عن تقديره للدول الاسلامية . وناشد اصدقاء باكستان مواصلة تاييدها وقال ان على اصدقاء باكستان ان يطمئنوا الى انها لن تتوقف عن القتال .

وقال الرئيس يحيى خان – اننا نقاتل من اجل مستقبلنا وان الشعب في باكستان الشرقية سيواصل النضال ضد المعتدين .

واضاف ان العدوان يشكل خطرا ليس فقط على باكستان ولكن على المنطقة بكاملها .

وقال ان العالم ايد الباكستان والجمعية العامة للامم المتحدة تقف الى جانبها باكثرية مطلقة . وقال ان باكستان اكدت رغبتها في السلام .

وحذر من انه اذا لم تتخذ الدول الكبرى خطوات لكبح جماح المعتدي فان الخطر الذي تواجهه باكستان الان سيواجه منطقة جنوب شرقي اسيا بكاملها .

توقيع وثائق الاستسلام

وقد وقعت وثائق الاستسلام بين الجيشين الهندي والباكستاني في باكستان الشرقية في داكا امس

وكان الجنرال جاغيت سينغ اورورا قائد القوات الهندية في القطاع الشرقي قد طار الى داكا قبل ذلك لتوقيع وثائق الاستسلام .

غاندي : داكا عاصمة حرة

وكانت السيدة انديرا غاندي البقية على ص ٨ ع ٥



يحيى خان

انديرا غاندي

مجيب الرحمن

قداسة البابا يدعو لعدم استخدام القوة

حاضرة الفاتيكان – رويتر – دعا امس قداسة البابا بولس السادس الى حل القضايا الدولية بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة لغرض السلام .

وجاءت دعوة قداسته في رسالة وجهها بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد .

الأسد يؤيد مرابطة قوات عراقية بسوريا

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس مجلة – الحوادث – اللبنانية ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب عن استعداده بان ترابط قوات عراقية على خط وقف اطلاق النار السوري مع اسرائيل وذلك على مسافة ١٠٠ كيلومتر وقال الاسد انه بهذه الطريق يمكن للعراق ان يشارك في المعركة القادمة

وذكر الرئيس الاسد هذه الاقوال امام عضو البرلمان اللبناني السيد ادمون حكيم لدى زيارته لسوريا على راس وفد برلماني في مطلع هذا الشهر .

واضافت – الحوادث – ان الرئيس الاسد قال ان بلاده تؤيد قيام اتحاد بين لبنان وسوريا . يكون الرئيس سليمان فرنجية الرئيس الاول للاتحاد

انفجار في الممثلية الأردنية في جنيف

جنيف – و.ص.ف – ذكرت امس شرطة جنيف ان عبوة قد انفجرت في مبنى الممثلية الاردنية في جنيف ونجم عنها جرح اربعة اشخاص . واحداث اضرار في المبنى .

وقال ناطق بلسان الشرطة ان اثنين من رجال الشرطة والمطافيء اللذين هرعا الى المبنى بعد وقوع الحادث هم من الجرحى .

وعلم ان شابا في الخامسة والعشرين من عمره قد دخل مبنى السفارة ووضع حقيبة هناك .

كلمة الأنباء

ذريعة واهية

اذا كانت تهديدات المسؤولين المصريين قد خفت وطاتها بعض الشيء قبيل مناقشة موضوع الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة وابان هذه المناقشة ، بغية اظهار مصر امام الرأي العام العالمي بمظهر الدولة المحبة للسلام والساعية الى التسوية ، فقد عاد هؤلاء المسؤولون الى استخدام لغة التهديد والوعيد بعد ان اتخذت الجمعية العامة قرارها المعروف يوم الثلاثاء الماضي .

ففي حديث هاتفي مع صحيفة « الجمهورية » القاهرية صرح السيد محمود رياض – وزير الخارجية المصرية ، بان بلاده ستكون محقة في استئناف الاعمال العسكرية ضد اسرائيل لاسترداد الاراضي المحتلة ، اذا لم تقبل اسرائيل بقرار الجمعية العمومية .

والسيد رياض يعرف موقف اسرائيل المبدئي من هذا القرار والقرارات المماثلة له ، كما يعرف بان اسرائيل تعارض بشدة الالتزام سلفا بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة وتطالب بدء المحادثات بين الاطراف ، وترحب بكل محادثات تجري بدون شروط مسبقة مهما كانت . من هنا فاذا اقنعت مصر ... على استئناف القتال ، البقية على ص ٨ ع ٣

ايبان : هناك قاعدة لاجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل

الامم المتحدة – الوكالات – اجتمع السيد ابا ايبان وزير الخارجية والسيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة امس لمدة ساعة بالدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط .

وصرح السيد ايبان بعد هذا الاجتماع انه ما زالت هناك قاعدة للمفاوضات مع مصر وان اسرائيل اوضحت ذلك لبعثة الرؤساء الافريقيين

وقال السيد ابا ايبان وزير الخارجية ليلة الخميس ان دخول مجلس الامن طريقا مسدودة بالنسبة الى الحرب الهندية – الباكستانية يظهر ان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على المجلس في ضمان حدودها وامنها .

واضاف يقول في خطاب القاه في المراسلين المعتمدين لدى الامم المتحدة في مادبة ان هناك خطأ واحدا في ضمانات مجلس الامن هو ان مثل هذه الضمانات غير موجودة .

وقال السيد ايبان ان ضمانات مجلس الامن كثيرا ما كانت البديل البقية على ص ٨ ع ٤

اقرار مساعدات خارجية امريكية

واشنطن – رويتر – اقر مجلس النواب الامريكي مساء امس باغلبية ٢٣٣ صوتا ضد ٨٦ صوتا ميزانية للمساعدات الخارجية بقيمة ١ر٣ مليارد دولار . بينها ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل لتمكينها من شراء اسلحة . وسيوزع هذا المبلغ على الدول التي تتلقى مساعدات امريكية حتى ١٥ اذار القادم .

مصر والمجر تنددان بسياسة اسرائيل

القاهرة – اكد البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها نائب رئيس جمهورية المجر مع المسؤولين المصريين ان السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل تبعد السلام في الشرق الاوسط . كما اكد البيان ان اية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

واعرب البيان عن تاييد الجانبين للنضال الذي تخوضه شعوب الهند الصينية . كما رحب البيان وشجع عقد اجتماعات بين ممثلي المنظمات السياسية والجماهيرية والمؤسسات الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية لدى كل من الشعبين .

اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط يبحثها رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية
صحيفة لبنانية : تأزم في العلاقات بين السادات والقذافي

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة – الاهرام – القاهرية امس ان مجلس رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم مصر وليبيا وسوريا سيجتمع في نهاية الاسبوع القادم لبحث اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط . غير انها لم تذكر مكان الاجتماع

واضافت الصحيفة في نبأ لمراسلها في طرابلس ان الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد سيبحثون ايضا مشروعات القوانين المتعلقة باقامة المؤسسات الدستورية للاتحاد وعلى راسها الوزارة الاتحادية ومجلس الامة الاتحادي .

والمعروف ان مجلس رئاسة الاتحاد عقد اول اجتماع له في شهر تشرين الاول الماضي .

وكان الدكتور مراد غالب وزير البقية على ص ٨ ع ٧

وفد سوداني رفيع يصل بكين في زيارة تستمر اسبوعين

بكين – رويتر – وصل هنا امس وفد سوداني على مستوى رفيع برئاسة اللواء خالد حسن عباس نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع في زيارة رسمية كانت قد ارجئت في الصيف الماضي بسبب محاولة انقلابية فاشلة في الخرطوم . وسيجري اللواء عباس اثناء هذه الزيارة محادثات مع الزعماء الصينيين .

ويتوقع ان يجدد الزعماء الصينيون حملاتهم خلال زيارة الوفد السوداني البقية على ص ٨ ع ٢

اعتقال متهمين باطلاق النار على الرفاعي

لندن – علم هنا امس ان البوليس البريطاني القى القبض امس في مطار لندن على رجلين يشتبه في انهما قاما بمحاولة اغتيال السيد زيد الرفاعي سفير الاردن في لندن . وجاء من المستشفى الذي يعالج فيه السيد الرفاعي في العاصمة البريطانية ان حالة السفير الاردني الصحية جيدة .

معلق "النيويورك تايمز" :
السادات يسعى لحل سلمي
جولة جديدة من القتال مع اسرائيل تبدو غير محتملة

نيويورك – رويتر – قال امس السيد سالزبرغر المعلق في صحيفة – نيويورك تايمز – ان الحرب الهندية الباكستانية تشكل ضربة سياسية مزدوجة لمصر لانها حرب بين دولة غير منحازة ذات صداقة خاصة مع القاهرة وبين دولة مسلمة كما انها تبعد اهتمام العالم عن ازمة الشرق الاوسط .

وقال السيد سالزبرغر في تعليق من القاهرة ان ثمة دلائل على ان الرئيس انور السادات يسعى الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط – على الرغم من خطبه العنيفة .

واضاف انه بعد ان طالبت اسرائيل بمزيد من طائرات فانتوم الامريكية واظهرت امتعاضا من خطاب القاه السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الرابع من تشرين الاول الماضي تلاشت امكانات اجراء مزيد من الاتصالات .

واضاف : وعند هذه النقطة بات واضحا ان المصريين يعتزمون تركيز اهتمام الراي العام العالمي على ازمة الشرق الاوسط اثناء الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

وكان المصريون يأملون على ما يبدو بان تواجه الامم المتحدة بازمة اخرى البقية على ص ٨ ع ٤

اتهام وكالة الغوث بمحاولة تصفية القضية الفلسطينية

عمان – رويتر – اتهمت صحيفة «الراي» الحكومية الاردنية امس وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين بمحاولة تصفية قضية فلسطين بتوجيه من الدول الاستعمارية والنفوذ اليهودي العالمي .

جاء ذلك في تعليق على انباء من الامم المتحدة ذكرت ان المندوب العام للوكالة ابلغ اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة خلال مناقشاتها لشؤون الوكالة وامور اللاجئين ان موازنة الوكالة لعام ١٩٧٢ التي تبلغ نحو ٥١ مليون دولار تواجه عجزا يتجاوز مبلغ ستة ملايين دولار وان جميع الجهود والمساعي التي بذلت في سبيل تلافي هذا العجز وتغطيته قد باءت بالفشل وان الوكالة ستضطر الى تخفيض المساعدات والخدمات التي تقدمها للاجئين .

وزير الدفاع السوفياتي يجتمع بزميله العراقي

بغداد – رويتر – بدأ امس المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي الذي يزور العراق حاليا مباحثاته الرسمية مع الفريق حماد شهاب – وزير الدفاع العراقي .

وكان الجنرال غريشكو قد اجتمع امس الاول مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، واستغرق الاجتماع ٧٥ دقيقة وقال الجنرال غريشكو بعد الاجتماع انه ساد الاجتماع التفاهم التام والصداقة وانه بحث المشاكل الدولية الاساسية والكفاح ضد الامبريالية .

النميري يؤكد عزمه على عدم السماح بالنشاط الشيوعي

الخرطوم – رويتر – قال الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري انه سيقضي دون تردد على الشيوعية في السودان .

واضاف في كلمة القاها امام ممثلي اتحاد العمال في السودان انه لن يسمح للشيوعيين ان يحكموا السودان طوال فترة رئاسته . واضاف انه اذا حاول الشيوعيون تجميع قواهم مرة اخرى فسيضربهم مرة اخرى .

وامر الرئيس السوداني جعفر النميري امس باطلاق سراح ٢٩ شخصا من مجموع ٧٥ شخصا كانوا قد سجنوا البقية على ص ٨ ع ٢

لبنان يشيد بالنجاح الدبلوماسي المصري

بيروت – اشاد السيد خليل ابو ... وزير الخارجية اللبناني بالنجاح الدبلوماسي الذي حققته مصر في الامم المتحدة وادى الى وقوف جانب ... من اعضاء المنظمة الدولية الى ... مصر .

دورة دولية عالية حول تاثير الانواء الجوية على الزراعة

بيت دجن ـ افتتحت في بيت دجن امس دورة دولية عالية يستمع المشتركون فيها الى محاضرات عن الابحاث الجوية من اجل الزراعة •

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات التي اعلن ذلك ان الدورة ستستمر اربعة اشهر ويشترك فيها ١٥ من خبراء العلوم الجوية والزراعية من دول حوض البحر الابيض المتوسط وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية •

وعلم ان الميل الذي ابداه الكثيرون من العاملين في هذا الحقل بالدول الاجنبية كان كبيرا جدا بسبب النجاح الكبير الذي انتهت به دورات مماثلة سابقة عقدت في اسرائيل • وقد تقرر منذ عام ٦٧ اقامة هذه الدورة سنويا بناء على طلب من اتحاد الانواء الدولي

واضاف الناطق انه سيجري خلال الدورة بحث موضوع تاثير الاقليم والمناخ على الامراض والافات الزراعية والحشرات الضارة وزيادة الانتاج والتصدير الزراعي بالاضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بالزراعة •

بنحاس سبير يصدر أوامر لأصحاب المطاحن

القدس ـ وقع السيد بنحاس سبير وزير المالية والتجارة والصناعة على أوامر شخصية تلزم اصحاب المطاحن في البلاد بالقيام بتشغيل مطاحنهم كما كانت تعمل في السابق •

وقد جاء هذا الامر بعد ان اوقف بعض اصحاب المطاحن العمل في مطاحنهم منذ يوم الاربعاء الماضي ، بعد ان كان اصحاب جميع المطاحن قد هددوا باعلان الاضراب مدعين ان مطاحنهم تتحمل خسارات كبيرة لا يمكنها تحملها •

وقال الناطق بلسان وزارة التجارة والصناعة ان الوزير وقع على هذه الاوامر بسبب حيوية هذا الفرع ووجوب تزويد المواطنين بالخبز ومشتقاته الذي يعتبر من الضروريات التي لا غنى عنها ولا يمكن التساهل مع مزودي هذه الضروريات •

مقتل ٥ اشخاص بصدام سيارة وقطار

رحوبوت ـ وقع حادث طرق بين سيارة خصوصية والقطار في تقاطع طرق السيارات مع سكة الحديد بجانب «حولدا» ادى الى مقتل ٥ اشخاص من بينهم رجلان بالاضافة الى امراة وابنيها البالغين ٥ و ٧ اعوام من العمر •

ويذكر انه لا يوجد حاجز في ذلك التقاطع في حين يوجد ضوء احمر ليشير الى اقتراب القطار ووجوب توقف وسائط النقل •

وقد جر القطار السيارة لمسافة ٢٠ مترا ثم توقف بعد ١٠٠ متر من التقاطع •

ووصلت الى المكان قوات من الشرطة وسيارة اسعاف قامت بنقل القتلى والجرحى الى المستشفى في رحوبوت •

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق في الحادث كما ان مدير السكك الحديدية اعلن عن عزمه على تشكيل لجنة تحقيق خاصة •

قائمقام عكا يزور قرى عربية

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قام امس قائمقام الاقليات بعكا والقضاء يرافقه موظف من وزارة الداخلية بزيارة لبعض القرى العربية بالجليل الغربي ومنها يركا وجولس ، وذلك للاطلاع واحصاء المشاريع العامة لاقامة بنايات المدارس وتعبيد الشوارع من قبل السلطات المحلية في هذه القرى ، وكذلك لاصدار كتيب باللغة العربية من قبل شعبة الاقليات في وزارة الداخلية عن انجازات المجالس المحلية العربية للمشاريع العامة خلال الخمس سنوات الماضية •

وفاة طفل بعد سقوطه في بئر

الناصرة ـ من محمد شريف ـ سقط امس طفل عمره سنة ونصف من قرية عين ماهل قضاء الناصرة في بئر ماء في ساحة منزل والده عندما كان يلعب ، وقد نقل الى المستشفى حيث تقررت وفاته •

بريد القراء

تقوم البلديات في جميع المدن بحركات تطوير وتنظيم عمرانية مدروسة في سبيل خدمة مصالح الاهالي ورفع مستواهم •

وفي مدينة اريحا قام المجلس البلدي ببعض المشاريع ومن بينها مشروع بناء محطة باصات مركزية ، بدلا من وقوف الباصات في اماكن مختلفة من الشوارع العامة بالمدينة مما يؤدي الى تشويه منظر المدينة وقيمتها السياحية ـ وقد كلف بناء المحطة مبلغ ٤٥,٠٠٠ الف ليرة اسرائيلية ـ ثلاثون الف ليرة منها قدمتها ادارة الحكم العسكري كهبة من اجل تحسين منظر المدينة ـ وقد تم فعلا بناء هذه المحطة قبل شهرين• وفي رايي ان القيام بمثل هذا المشروع .. يستحق الشكر ، ولكن السؤال الذي يدور على السنة جميع سكان مدينة اريحا هو : بعد ان تم بناء هذه المحطة المنظمة ومضى على ذلك شهرين .. لماذا لا تقف فيها الباصات؟ وما هو سبب تاخير افتتاحها ، ونحن في امس الحاجة الى ذلك ؟

ترى هل صرفت هذه الاموال من اجل اقامة بناء تتمتع بمنظره الجميل وكانه تمثال لاحد ابطال التاريخ .؟

ان الناظر الى هذه المحطة الجميلة ـ الحزينة يجد على اعمدتها الكثير من علامات الاستفهام وكانها تريد ان تتكلم ـ تنتظر اجابة المسؤولين ومساعدتهم لاخراجها من وحدتها •

المطلوب من بلدية اريحا .. ومن المسؤولين عن شؤون السير في ادارة الحكم العسكري ان يجيبوا على هذه الاستفسارات ، وان يتخذوا قرارا فوريا بهذا الخصوص .. لتوجيه سائقي الباصات الى المحطة الجديدة كي يستفيد المواطنون من المشاريع التي تنفذ ،وتكلف عشرات الالوف من الليرات .. والا فما الدافع للقيام بها؟ مجرد استفسار ... ولفت نظر !!

ابو رياض

محطة باصات مركزية بأريحا

كتاب مفتوح الى : ضابط التربية والتعليم بالضفة

انهيت دراستي في المعهد الزراعي بطولكرم ، وحصلت على شهادة تؤهلني لممارسة مهنة التدريس • عينت مدرسا في مدرسة البحتري بأريحا ـ بصورة مؤقتة ـ بعد موافقة مكتب التربية والتعليم مبدئيا ، حتى تتم موافقة السلطات على تعييني نهائيا • لم يحالفني الحظ فقد داومت في المدرسة المذكورة من تاريخ ١-٩-٧١ الى تاريخ ١١-٩-١٩٧١م ، ثم اوقفت عن العمل لعدم موافقة السلطات على تعييني بحجة انني كنت قد اعتقلت •

قمت بمقابلة الحاكم العسكري في مدينة اريحا وشرحت له ظروف اعتقالي .. وانني اعتقلت بتاريخ ٢-١٠-١٩٦٩ ، لمدة عشرة اشهر ، ثم افرج عني لعدم اثبات اي تهمة ضدي، وبدون اية محاكمة ، فوعدني بالنظر في قضيتي ولا يزال يعدني مع العلم ان العام الدراسي قد انقضى نصفه •

لذلك اتوجه بكتابي هذا راجيا النظر الى طلبي بعناية •

ولكم عظيم الشكر •

وليد جمال الهندي ـ اريحا

تعليمات الى حجاج بيت الله الحرام

الخليل ـ اعلن سكرتير بلدية الخليل السيد رباح ابو اشخيدم ان عدد الراغبين في القيام بالحج لبيت الله الحرام من مدينة الخليل ومحافظتها يبلغ حوالي ٤٥٠ شخصا في حين كان هذا العدد في السابق حوالي ٢٠٠ شخص فقط •

وقد تسلمت بلدية الخليل من حاكم المدينة العسكري منشورا بتعليمات الى حجاج بيت الله الحرام يجب مراعاتها وهي :

١ ـ تقدم طلبات الحج عن طريق البلدية او المجالس المحلية •

٢ ـ يقدم كل من يرغب في الحج كفالة بمبلغ خمسة الاف ليرة اسرائيلية تصدق من رئيس البلدية او رئيس المجلس المحلي او المختار •

٣ ـ على رئيس البلدية او رئيس المجلس المحلي او المختار التأكد قبل التصديق على الكفالة من ان الشخص يريد السفر لغرض الحج ليس الا •

٤ ـ يتوجب على كل حاج ان يقدم جواز سفره الى مكتب الحاكم العسكري بعد عودته من الحج للتاكد من انه قام باداء الفريضة فعلا •

٥ ـ تكون مدة التصريح (٤٥) يوما تبدا من ٢-١-١٩٧٢ وحتى ٢٠-٢-٧٢ ولا يجوز السفر قبل هذا الموعد ولا العودة بعده •

٦ ـ يكون اخر موعد لمنح تصاريح سفر للحج لمن لا يرغبون السفر مع قوافل الحجاج ٢٠-١-١٩٧٢ وسوف لا يمنح اي تصريح بعد هذا التاريخ•

٧ ـ على كل صاحب باص ان يقدم كفالة مصدقة من رئيس الغرفة التجارية بمبلغ عشرين الف ليرة اسرائيلية •

٨ ـ على كل باص ان يكون بحوزته اللوازم التالية : ـ

أ ـ اطارات احتياطية عدد ٢
ب ـ جاك عدد ١
ج ـ قطع غيار مختلفة

وذلك لتامين راحة الحجاج المسافرين وعدم الحاق اي ضرر بهم •

٩ ـ يسمح لكل حاج ان يحضر معه من السعودية التمر وماء زمزم •

١٠ـ يتوجب على كل حاج ان يحصل على شهادة تطعيم ضد الكوليرا•

حريق في مزرعة للدواجن

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ شب يوم امس حريق كبير في مزرعة للدواجن في مخيم عقبة جبر ملك السيد نبيل عبيد التهم ستة الاف صوص وبراكيتين كبيرتين وطنين من العلف • وعقب السيد نبيل عبيد على هذا الحادث بقوله لقد شب الحريق في مزرعتي حوالي الساعة الواحدة ظهرا واخبرت الشرطة فورا فاتصلت ببلدية اريحا وطلبت منها ارسال الاطفائية الى مكان الحريق وقد وصلت الاطفائية بعد ٤٥ دقيقة من نشوب الحريق وباشرت في اخماد الحريق غير انها لم تستطع لان النيران كانت اسرع منها فالتهمت كل شيء وتقدر الخسائر المادية التي اسفرت عن الحريق بمبلغ عشرة الاف ليرة اسرائيلية •

التحذير من التحريض ضد الانتخابات بالضفة

نابلس ـ لمراسلنا ـ ابلغ الحكام العسكريون في مناطق مختلفة من الضفة الغربية رؤساء البلديات في مناطقهم امس وامس الاول ان انتخابات المجالس البلدية ستجري في موعدها المقرر • وستجري في المرحلة الاولى في مدن اريحا ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية ، وستليها الانتخابات في بقية المدن • وعلم ان الحكام العسكريين حذروا بعض رؤساء البلديات وبعض وجهاء الضفة من الاذعان الى التهديدات الموجهة من الاردن وبعض المنظمات • كما حذروا من القيام باي عمل تحريضي في اي مدينة من مدن الضفة ضد هذه الانتخابات او التشويش عليها •

وقال الحكام ان اي مدينة تقوم باعمال من هذا القبيل سيكون عقابها منع حركة الاستيراد والتصدير اليها ووقف جميع انواع تصاريح السفر •

تعقيب على نبأ حول الانتخابات بالضفة

اريحا ـ لمراسلنا ـ ادعى راديو عمان في نشرته الاخبارية التي اذيعت الساعة الثانية من بعد ظهر امس تعقيبا على اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية بانه لا يوجد في الضفة الغربية من يؤيد الانتخابات سوى محمد ناصرية من اريحا وحلمي العبوشي من طولكرم واستطيع ان اؤكد بان اذاعة عمان كانت مخطئة في هذا الخبر اذ انني احتفظ بعريضة موقعة من ٢٥٠ شخصا من سكان اريحا فقط يطالبون ويؤيدون الانتخابات :وانا لست الا واحدا من اولئك الاشخاص الذين رفعوا العريضة الى السلطات المسؤولة في ذلك الوقت •

تعيين سكرتير خاص لمدارس دالية الكرمل

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ تقرر في الجلسة التي عقدت يوم امس في مجلس دالية الكرمل المحلي تعيين سكرتير خاص في المدارس الابتدائية الثلاث كما وتقرر زيادة عمال التنظيفات الى خمسة عمال وتوظيف ٥ مساعدات للمعلمات في رياض الاطفال وحضر هذه الجلسة رئيس المجلس المحلي السيد رشدي حلبي وسكرتيره السيد نظير حسون وقائمقام الاقليات السيد يوسف سوميخ ومفتش المعارف في المنطقة السيد علي حيدر ، هذا وسيشترك في دفع رواتب هؤلاء الموظفون الجدد وزارة المعارف والثقافة وصندوق المجلس المحلي •

مقتل نائب قائد

منظمة قوات التحرير الشعبية بقطاع غزة

غزة ـ قتل صباح امس محمد حميد عبد البصيلي نائب قائد منظمة قوات التحرير الشعبية بقطاع غزة في صدام مع دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في احدى بيارات حارة التفاح بشمالي غزة • وقد قتلت معه شابة في حوالي ١٨ عاما من العمر التي تبين فيما بعد انها ابنة صاحب البيارة التي كان محمد البصيلي يختبىء فيها •

ولم تقع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية ، وقد كان هذا المسلح مطلوبا من قبل قوات الامن منذ حوالي اربع سنوات لاشتراكه بصورة فعلية في عدد من الاعمال التخريبية واعمال الاغتيال التي وقعت بين السكان المحليين • كما كان احد المهددين الكبار لاغنياء شمالي القطاع خاصة تجار غزة • •

ويذكر ان مقتل نائب رئيس قوات التحرير الشعبية في القطاع بعد ان كان رئيس المنظمة زياد الحسيني قد انتحر في منزل السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة قبل حوالي شهر يشكل ضربة قاصمة لفلول جماعات المنظمة بشمالي القطاع •

وكان حادث الصدام قد وقع عندما كانت الدورية الاسرائيلية تعبر في منطقة البيارات بحارة التفاح فاطلقت نحوها رصاصة من احدى البيارات فاستنفرت للمكان قوات اضافية قامت بالهجوم الشامل على المكان مستعملة القنابل اليدوية والاسلحة الخفيفة • وبعد ان وصلت الى مخبأ داخل البيارة عثرت فيه على محمد البصيلي والشابة

طالب درزي يفوز بمنحة دراسية جامعية

نال الطالب زياد مزيد صالح من قرية يركا طالب حقوق السنة الثانية في الجامعة العبرية باورشليم القدس منحة دراسية مقدارها ٢,٠٠٠ ليرة وذلك تقديرا وتشجيعا له على نيله علامات عالية في هذا الموضوع معدلها ٨٠ ٪ • ويذكر بانه قد نال ايضا في السنة الماضية منحة دراسية مقدارها ١,٠٠٠ ليرة من ادارة الجامعة•

أنباء المجتمع

شكر

يتقدم نادي الروتاري في الناصرة بالشكر لكل من تبرع من ابناء الناصرتين لاقتناء الكليتين الصناعيتين لمستشفى الطفولة المركزي

مجلس الادارة

اغتيال سيدة في نتانيا

نتانيا ـ عثرت قوات الشرطة ... على جثة السيدة ... ـ ٤٠ عاما ـ وهي قادمة جديدة من المكسيك ،كانت تدرس اللغة ... في دورة في نتانيا •

وقد عثر على الجثة في ... شاطىء البحر بنتانيا • وكانت ... المذكورة قد خرجت من منزلها ... الاربعاء الماضي وانقطعت اخبارها ... جعل زوجها وابنها يقومان بالبحث عنها وابلاغ الشرطة بالحادث ...

مقتل ام وابنها بسبب انهيار منزل

خان يونس ...

لا اتحاد مع ... الفساد !

ـ ان قصة استغلال البلدان العربية للفلسطينيين وفقرهم وعوزهم وبؤسهم هي قصة دامية ومستمرة ..فاكثر الحكام العرب عملوا ويعملون لجعل الفلسطينيين مخلب قط لهم مستخدمين في ذلك الارهاب والاغراء ..ومستغلين كون الفلسطينيين بلا وطن وبلا مورد رزق وبلا سند .. ـ

ـ محمد ابو شلباية ـ

ـ انني قضيت ايامي واعوامي في منظمة التحرير، وفي عنقي ثلاثة عشر حبلا يمسكها ثلاثة عشر ملكا ورئيسا .. وانكى من ذلك كله ان تكون الضحية قضية فلسطين .. وان يبتلى شعب فلسطين بهذا البلاء .. ـ

ـ احمد الشقيري ـ

ـ لقد وقف العالم كله مندهشا من اناس لا توحدهم حمامات دم .. ولا تجمعهم حرب شديدة وضارية تشن ضدهم لتاكل الاخضر واليابس .. ولكن هل الذبح والسلخ والتشريد .. وهل الكارثة العظمى التي حلت ، قداقنعت تلك القيادات بتصفية الخلافات وتلبية النداءات .. ؟ اخطاء لا تزال تجر وراءها اخطاء ..ولا عبرة من الاخطاء السابقة واللاحقة .. مهما توالت النكبات .. وحلت الكوارث والنائبات .. ـ

ـ احمد برهم ـ

برغم عهود الاستقلال الطويلة - وبرغم اتخاذ شعبنا - كيش - من قبل الحكام العرب .. - كل المذابح والنكبات والكوارث - لا تزال بعض الاصوات تنادي - بوجوب ارضاء العالم العربي .. - بضرورة العودة الى حكم الارهاب .. - بالاتحاد .. مع الفساد -

يقول السيد حمدي كنعان .. ان اهالي الضفة يأملون في الحصول على حكم ذاتي وبعد ذلك يبحثون موضوع الاتحاد فدرالي مع الاردن .. نريد علاقات جوار حسنة مع اسرائيل .. ان اتحادا مفاجئا مع اسرائيل يضيع عروبتنا - دعوتأييد - العالم العربي -! ان الدعوة الى اتحاد مع النظام الحاكم في عمان .. هي دعوة صريحة الى الانتحار .. وتمكين الطاغية من حملات التصفية والابادة الى ارضنا المناطق المحتلة .. وهي دعوة الى التخلي عن اهلنا في الضفة الشرقية وتجاهل اوضاع اليؤس والرعب التي يتعرضون اليها .. بدلا من السعي لانقاذهم .. وانا هنا اؤيد اقتراح السيد يوسف عبد المجيد بارسال قوات طوارئ دولية لحماية السكان هناك .. ان التطلع الى دعم ورضاء - امراء دول الطوائف معناه

بقلم : سني البيطار

استمرار احوال الضياع والتشرد.. وانتظار المزيد من مؤامرات الاذلال والهوان .. - الدعم - العربي تمثل حتى الان في اغلاق ابواب الجامعات امام ابنائنا .. وفي التهديدات المتوالية بمقاطعة بضائع الضفة الغربية .. اما - التاييد - الذي حصلنا عليه خلال السنوات الماضية .. فتمثل في تجميد اوضاعنا .. وفي سيل الاتهامات التي تنطلق من كل ناحية لتخويفنا ومنعنا من اي نشاط اوتحرك او مبادرة . الاتحاد الطبيعي الذي ندعو اليه هو اتحاد بين شعوب متساوية في الحقوق والسيادة والكرامة ، اتحاد يحترم القوانين الدولية .. ويوفر الحقوق الانسانية لجميع المواطنين.. وهو اتحاد دعت اليه قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ .. ولكن تدخل ملوك الطوائف ادى الى تضييع الحقوق والبلاد ..

ان واجبنا الاول هو ان نؤيد دعوة السيد محمد ابو شلباية الى اقامة دولة فلسطينية حرة .. وتحقيق اتحاد اقتصادي بين الدولتين العربية واليهودية في فلسطين .. وعلينا ان ندرس جميع الاراء المخلصة ..

السيد الون دعا الفلسطينيين الى ايجاد طريقة مناسبة لاختيار ممثلين عنهم .. ـ ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع سكان الضفة اذا ما توصل الفلسطينيون انفسهم الى اتفاق فيما بينهم حول طريقة تمثيل ملائمة لهم ـ والسيد شمعون بيرس اقترح فكرة اتحاد فيدرالي بين المناطق المدارة واسرائيل ..

نحن نرفض اي حق لسلطات الغدر والهزيمة في المطالبة بالسيادة فوق ارضنا .. ولن يكون هناك اي اتفاق مع عمان كما اعلن سماحة الشيخ محمد علي الجعبري.. حقوق السيادة فوق ارضنا هي لشعبنا .. وسوف يحقق الشعب مطالبه في الحرية والاستقلال والعودة .. وسوف نقيم نظامنا الديمقراطي .. ـ ويدخل الفلسطينيون في اتحاد فيدرالي ديمقراطي مع اخوتنا ابناء الشعب الاردني .. ولكن بعد ان يزول النظام الدكتاتوري الفردي هناك ـ.

منطق الرافضين !

الشبر العام

بقلم : محمد ناصرية

منذ أن اعلنت السلطات الاسرائيلية عن موافقتها على اجراء انتخابات في بعض مدن الضفة الغربية ، والناس هنا يناقشون هذا الموضوع بكل جد واهتمام . وقد اتضح نتيجة لتلك المناقشات أن من بين المواطنين هنا من يؤيد اجراء الانتخابات ومنهم من يعارضها . وعلى كل حال فالانتخابات سوف تتم سواء كان هناك من يعارضها او يؤيدها فالاشخاص الذين يؤيدون الانتخابات هم الاغلبية ، وهم يطالبون باجراء الانتخابات لصالح بلدهم وحل المشاكل التي يتعرض لها السكان ،لارتباطهم بمجالس بلدية انقضت مدتها القانونية وهي لا تهتم بأمورهم .اما الاشخاص الذين لا يؤيدون الانتخابات وهم اقلية . فهؤلاء من ذوي المصالح الشخصية الذين تربطهم بحكومة عمان روابط خاصة .

نحن لا نريد أن نسأل ، ولا نريد ان نقرر ما هي المصالح التي يحافظون عليها ، ولكننا نريد ان نقول ان مصلحة الحكومة الاردنية التي تدعي باننا من رعاياها وهي في الحقيقة لا تريد لنا الخير ، ولا تريد لنا الا الذل والاهانة . وحوادث عمان الاخيرة اكبر دليل على هذا القول . لقد حاولت حكومة عمان أن تشتري بعض الشخصيات من ابناء الضفة الغربية بالاموال التي كانت تنهال عليهم بين الحين والاخر ، والتي سميت بأموال الصمود . وقد دخلت تلك الاموال جيوب فئة قليلة من الناس ادعت بانها قامت بتوزيعها على بعض العائلات المحتاجة ، غير انها ـ والحقيقة تقال ـ لم تخرج من الجيوب التي ادخلت اليها .

نحن لا نقول هذا لاننا لم نتسلم فلسا واحدا من أموال الصمود ، ولكننا نقوله اظهارا للحقيقة التي تحاول تلك الشخصيات اخفاءها حتى عن اقرب المقربين اليها . فلو كانت تلك الشخصيات تهتم بالاخرين وتشعر بشعورهم لرفضت تسلم تلك الاموال التي لم ترسل من عمان الا لغاية في نفس يعقوب .

والان وبعد مضي خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية ، تحاول تلك الشخصيات ان توهم السكان هنا بان الحكم الاردني سيعود قريبا الى هذه البلاد ، رافع الراس .اذن فالانتخابات يجب ان لا تتم الا باشراف الاردن بعد عودته الى الضفة او عودة الضفة اليه . تماما كما حدث عام ١٩٤٨ عندما قال لنا قائد الجيش الاردني : اخرجوا من بلادكم ريثما نقضي على ـ اليهود ـ ثم تعودون خلال مدة اقصاها اسبوع او اسبوعين !

وخرجنا من ديارنا بدون حرب وبدون قتال حتى اصبحنا مشردين في البراري والقفار ، واصبحنا نعيش في الخيام .وجاء الاردن يقول : لا يتحقق النصر ولا تتحقق العودة الا بضم الضفتين .وعقد مؤتمر اريحا المشهور وانضمت الضفة الغربية للضفة الشرقية واصبحنا اردنيين بعد أن كنا بالامس القريب فلسطينيين ولم نعد الى ديارنا الا بعد اسبوع ولا بعد اسبوعين ولا بعد عشرين عاما !

والان تريد بعض الشخصيات أن يحدث لنا ما حدث عام ١٩٤٨ ، فيقولون لنا أن الانتخابات البلدية مرفوضة ، وان الكيان الفلسطيني مرفوض ، وفكرة الدولة الفلسطينية مرفوضة ، والاشراف الدولي مرفوض. أما عودة الاردن فهذا هو المطلوب .

اذن فيجب ان نعتكف في بيوتنا ونبتهل الى ربنا ليلا ونهارا لكي يحقق عودة الاردن الينا فيمنحنا حريتنا واستقلالنا . أما ان نعلن عن رأينا ، ونمارس حقوقنا ونوحد كلمتنا ،ونتعاون على انعاش بلدنا ، فهذا ما يحظر علينا ، لا لشيء سوى ان الحكم الاردني بعيد عنا وكاننا لا نستطيع أن نعيش ، ولا نستطيع أن نكون رجالا الا تحت النير الاردني!

ماذا بعد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة

هل ستلجأ مصر الى مجلس الامن الدولي اذا ما اصرت اسرائيل على الا يقرن تجديد مهمة السفير يارينغ بشروط مسبقة ، ام ستكتفي مصر بقرار الجمعية العمومية المتخذ يوم الثلاثاء الماضي والذي يقضي بان التجديد مشروط بجواب ايجابي من جانب اسرائيل على الانسحاب الى الحدود الدولية ؟ هذا السؤال يطرح ليس لاهميته موضوعيا ، بل كمؤشر الى احتمالات السلم والحرب وقد بقي اسبوعان فقط على قرار الحسم الذي اعلنه الرئيس انور السادات .

وكان قد ذكر ان مصر ستطلب الى السفير يارينغ ان يقدم خلال عشرة ايام تقريرا عن موقف اسرائيل من مذكرته اليها المؤرخة في ٨-٢-٧١ حول الانسحاب الى الحدود الدولية والتطورات المقرونة بها . فاذا كان الموقف سلبيا عمدت مصر الى مجلس الامن لاستحصال تفسير جديد لقراره المتخذ في ٢٢-١١-٦٧ بحيث يقضي بالانسحاب التام واذا قامت مصر بهذه الخطوة فمعنى ذلك ان تجديد النار او الحرب سيلاقي ترخيصا دوليا ، ولكنه سيتاجل فترة اخرى .

ومع ذلك يعتقد بعض المراقبين في مقر الامم المتحدة بان مصر تعتبر قرار الجمعية العمومية الاخير نصرا لها ، وانه قد يكفيها لاتخاذه اساسا لعدم تجديد القتال في جبهتها في الوقت الحاضر رغم الضغوط التي يتعرض لها الرئيس انور السادات من بعض الضباط المتحمسين الذين يرون ان الاسلحة التي في حوزتهم تؤهل الجيش المصري لشن هجوم على اسرائيل ،وذلك الى جانب امتعاض هؤلاء من محاكمة وادانة الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية السابق بتهمة الخيانة .

تقييم مصر للقرار

ولكن ما هو تقييم المصريين انفسهم لقرار الجمعية العمومية ؟ التقييم متضارب . فمن جهة ركزت اجهزة الاعلام المصرية على ان القرار هو مزيمة الرغبات الاسرائيلية الامريكية ضد الامم المتحدة ، وانتصار وجهة النظر العربية . وقالت انه بعد هذا القرار لم تعد المنظمة الدولية في حاجة الى اية قرارات اخرى . وفي هذا القول

بقلم : مراقب

اشارة اخرى الى ان مصر لا تنوى الذهاب الى مجلس الامن وحذرت اجهزة الاعلام المصرية من أن الامم المتحدة تفقد مبرر وجودها ان هي لم تغير موقفها الراهن من رفض اسرائيل الانصياع للارادة الدولية . وفي الوقت ذاته تطرقت اجهزة الاعلام المصرية الى الموقف في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ، فاكدت ان الامم المتحدة تعاني الان حالة اشبه بحالة انعدام الوزن فتنعدم فيها مجالات الهيئة وتبدأ مجالات الدول الكبرى في اجتذابها اليها .

وبالطبع تتفق اسرائيل والتقييم المصري للامم المتحدة من حيث انها هي الان في حالة انعدام الوزن . وقالت المحافل الاسرائيلية أن قرار الجمعية العمومية هو مجرد توصية ادبية ،وان هذا القرار لا يختلف عن قرار اصدرته الجمعية العمومية قبل ذلك ببضعة ايام حول النزاع الهندي ـ الباكستاني فضربت به الهند ومعها الاتحاد السوفياتي عرض الحائط . وبقي حبرا على ورق .

شلل مجلس الامن

وهنا من اجهزة الاعلام العربية من ذهبت الى ابعد من قرار الجمعية العمومية لتعالج الازمة التي يعاني منها مجلس الامن الذي تعتبر قراراته ملزمة . فقد فشل مجلس الامن ثلاث مرات في أصدار قرار بشأن النزاع الهندي ـ الباكستاني بسبب استخدام الاتحاد السوفياتي حق النقض الفيتو ثلاث مرات ، دون امل في أن نجاح في المرة الرابعة ايضا . وكل ذلك لماذا ؟ لان موسكو تماطل وتحاجج الى ان تنتهي الهند من احتلال باكستان الشرقية .

الاتحاد السوفياتي يؤيد الاحتلال

وبتعبير اخر أن الاتحاد السوفياتي يؤيد مبدأ الاحتلال ، ويقوم بمختلف المناورات لتكريس الاحتلال . وقد اشارت صحيفة - الحوادث - اللبنانية الى هذه الظاهرة فنوهت بان موقف الاتحاد السوفياتي من احتلال الهند لاراضي باكستان لابد ان يشجع اسرائيل على الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها في حرب حزيران . وقالت ان موقف الاتحاد السوفياتي هذا يضعف موقف العرب من حيث مطالبتهم اسرائيل بالانسحاب ، لان موسكو اقرت للهند احتلال اراضي غيرها بالقوة . كما أن الهند ستجد نفسها في موقف متناقض عندما تؤيد مبدأ الانسحاب الاسرائيلي ، بينما تمنح نفسها حق التمسك بالاراضي الباكستانية بالقوة. بيد انه ليس هناك من يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيتخلى عن مطلب الانسحاب الاسرائيلي بسبب تاييده

البقية على الصفحة السابعة

وجهة نظر فلسطيني

ضاعفوا رواتب الموظفين

بقلم : محمد ابو شلباية

لم تكتف السلطات الاردنية في عمان بقطع رواتب حوالي ستة الاف معلم وموظف في الضفة الغربية والقدس العربية وانما انطلق ايضا بعض المسئولين ،وخاصة وزير الاعلام، السيد عدنان ابو عوده ، يطعن في وطنية الموظفين والمعلمين، ويدعي بأنهم يطالبون باحتلال ثالث لكي يتقاضوا راتبا ثالثا ... وانهم يطالبون بدوام الاحتلال لكي تظل رواتبهم مضاعفة ..!!

والسيد وزير الاعلام الاردني الذي تخلى عن فلسطينيته، وداس على جميع المبادئ الحرة التي كان يؤمن بها قبل ان ينضم الى شلة المستوزرين ... يعلم علم اليقين ان الموظفين والمعلمين ليسوا هم الذين جلبوا الاحتلال . وليسوا هم الذين قامروا في حرب حزيران بمصير الارض والشعب والوطن، وليسوا هم الذين رفعوا وما زالوا يرفعون الشعارات الغوغائية لقذف اليهود في البحر وتحرير يافا وحيفا والمقدسات ، في وقت كانوا يعدون فيه العدة لتسليم الارض والشعب والوطن والمقدسات .

ويعلم السيد عدنان ابو عوده ايضا ان رواتب غالبية المعلمين والموظفين لا تزيد عن العشرين دينارا لكل واحد منهم وان مضاعفة هذا الراتب لا تفي شيئا امام الغلاء الفاحش.. وانها لا شيء بالنسبة لاموال الصمود التي ـ يلطشها ـ المستوزرون والنواب والاعيان والقاعدون الذين يعيشون عيشة الالهة ، والذين لا يعملون شيئا . ومع ذلك فالاموال لا تنقطع عنهم ، حتى انهم في الضفة الغربية اخذوا يشترون السيارات الفاخرة لاولادهم ، ويمضون الاوقات على شواطيء البحر الابيض المتوسط وفي الحفلات الحمراء التي يريقون فيها الاموال الطائلة . في وقت يستكثر فيه السيد وزير الاعلام على الموظف او المعلم المسكين مضاعفة راتبه بحيث لا يتجاوز الاربعين دينارا .. يدفعها السيد الوزير في حفلة كوكتيل صغيرة ..!!

ومع ذلك فان مناقشة وزير الاعلام الاردني وغيره من الحاكمين بأمرهم في عمان اصبحت بلا جدوى وبلا فائدة.لانهم يصرون على ان يظلوا سادرين في غيهم وظلمهم وضلالهم... مع بقاء الموظفين والمعلمين امام الحقيقة القاسية وهي ان راتب الواحد من غالبيتهم لا يزيد عن عشرين دينارا في وقت بلغ فيه ثمن اوقية اللحم ثلاثين قرشا وكيلو الثوم ستين قرشا اردنيا .

والسؤال بعد هذا كله هو : كيف يمكن ان تحل مشكلة هؤلاء الموظفين والمعلمين الذي اصبحوا ضحايا التعنت والظلم والضلال الاردني ؟ .

ان هؤلاء الموظفين والمعلمين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي وكما ان القوانين والشرائع الدولية تحتم على السلطات المحتلة ان توفر الامن وان تحل المشاكل المختلفة للشعوب المحتلة ، فاننا نعتقد ان من واجب الحكم العسكري في الضفة الغربية ان يعالج قضية المعلمين والموظفين ، وان يزيد رواتبهم مائة في مائة .

ان اسعار الحاجيات والسلع في الضفة الغربية وفي قطاع غزة والقدس العربية هي نفسها في اسرائيل . ولقد عملت السلطات الاسرائيلية على جعل رواتب الموظفين الاسرائيليين تتفق مع تلك الاسعار ومع الغلاء ، ونحن نطالب الحكم العسكري ان يفعل مثل ذلك بالنسبة للمعلمين والموظفين في الضفة والقطاع والقدس . فهذه المسئولية ملقاة على عاتق الحكم العسكري ، ونحن نطالبه ان يقوم بها بسرعة انصافا لهذه الفئة المظلومة ، فالحكم العسكري يتقاضى من سكان الضفة والقطاع والقدس الضرائب ، ولذلك فلا عذر له اذا هو تجاهل قضايا الشعب ، وخاصة قضية الموظفين والمعلمين .

تقارب المستوى فى معرفة القرآن الكريم

بين المسلمين فى اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة

في مختلف اوساط المواطنين العرب في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ، كان ثمة حديث واستعداد واهتمام بمسابقة معرفة القرآن الكريم من دار الاذاعة الاسرائيلية ـ طيلة شهر رمضان المبارك .

وقد رأيت من المناسب وانا في هذه الانطباعات ان اتصل بالمحرر المسؤول السيد نور الدين ديريني ـ ابو جرير ـ لحديث حول هذا الموضوع انشره للقراء الكرام فيما يلي:

س : لماذا اخترت القرآن الكريم وما هي الدوافع على ذلك ؟

ـ ان ما بين دفتي المصحف الشريف هو مراد الله من عباد المؤمنين ،وفيه صورة تامة رائعة للحق في العقيدة والخلق والعبادة والمعاملة .

والى الابد تظل القيم القرآنية تحدو طموح الانسان الى افاق المثل العليا . اضف الى ذلك ما يمدنا به القرآن الكريم من ثقافة دينية .. ويؤنس بروحيته الصائمين وهم في شهر نزوله . فعزمت وتوكلت .

ـ لقد سمعت الكثير من حلقات هذه المسابقة ولكن ـ لعلم القارئ الكريم ، هل لك ان تذكر لنا مثلا الان على اسئلتها في كل حلقة منها

ـ كل حلقة تضمنت سؤالين .فقد كنا نقرأ آية من القرآن الكريم ونطلب اسباب نزولها . او تفسيرها او تفسير بعض كلماتها ، وكنا نذكر حالة ما ونطلب اية تدل عليها ونحدد للمستمعين وجودها في احدى السور وسؤالنا الثاني كان بيتا من الشعر فيه معنى من آية او تضمن بعض كلماتها ونطلب ان يحددها المستمع من السورة التي تذكرها له .

وهكذا ترى ان الدراسة والتفاسير والبحث والتعريف بكل شيء لم نتكلم نحن فيه وانما كلفنا به المستمع الكريم بالذات وهذا ما توخيناه على كل حال.

ـ لماذا لم تعلن اذن عن مسابقة عامة في القرآن الكريم كما فعلت في عام ١٩٦٦ على ما اذكر ؟

ـ اخذت بنظر الاعتبار ظروف الصائم جميعها ، فقررت ما قمت. وكانت الغاية كما قلت تجديد معلومات المؤمن بالقرآن الكريم وتنبيهه الى آيات ذات شان في احواله الشخصية خصوصا وهو يراجع معانيها وتفسيرها واسباب نزولها . ثم توجيهه الى ابيات من الشعر فيها الحكمة وترشده الى آيات فيها النور وتلهمه الخير . اما بالنسبة لمسابقة عامة يتبارى فيها المتنافسون امام الجمهور الكريم فساحاول ذلك اذا سمحت الظروف.

ـ هل لمست اقبالا على المسابقة في هذا العام ؟

ـ الاعتقاد عند بعض الناس هو ان القرآن الكريم هو في صدور العجزه او يلم به بعض المسنين . وان الكشف

اعداد : سليم عطار

عن معانيه مقصور على قلة من اهل العلم . بينما اظهرت هذه المناسبة تحمسا للموضوع واقبالا عليه من جميع الاوساط الاسلامية ومن كلا الجنسين ذكورا واناثا وكذلك بعض اليهود والمسيحين !! وفي مقدمة المشتركين كثير من رجال التربية والتعليم ـ معلمات ومعلمين ومديرين ومحام واحد وطلبة وطالبات من المدارس الثانوية بالاضافة الى هيئات التدريس في اربع عشرة مدرسة ثانوية من اسرائيل ، والضفة الغربية ارسلت في طلب الاسئلة . وكذلك مثقفون ومهتمون بالقرآن الكريم من مجالات مختلفة .

وقد تلقيت رسائل عديدة تعرب عن تقديرها لفكرة هذه المسابقة . ومستواها . وكانت من بعض اصحاب الفضيلة العلماء والقضاه واحد رؤساء البلديات من الضفة الغربية واحد اعضاء الكنيست العرب . واحد كبار رجال التربية والتعليم من نابلس، واحد وجهاء مدينة جنين . واحد المحامين المسلمين في منطقة حيفا، وسيدات وانسات من مختلف انحاء البلاد وما هي ذي يمكنك الاطلاع عليها ؟

ـ هل ستقرر وحدك صحة الاجابات ؟

ـ كلا . بل القيت المهمة على عاتق لجنة تتالف من فضيلة الشيخ توفيق عسلية قاضي يافا الشرعي . والاستاذ احمد ادريس ، احد مفتشي المعارف العربية . والاستاذ محمود كناعنه من ادبائنا المحليين ، والمقرئ الشيخ عبد الله يوسف ، والاستاذ عمر شاهين وغيرهم من اساتذة مدارس اورشليم القدس ورام الله .

ـ من اي الجهات كان التجاوب اكثر ؟

ـ يكاد يكون التجاوب بين المواطنين في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة تقريبا بنفس النسبة ؟ باستثناء فارق في المشتركات والمشتركين من قطاع غزة والعريش .

موعد ظهور نتيجة الاجابات

ـ متى ستبدأ اللجنة بفحص الاجابات ؟

ـ بدأت في اوائل هذا الشهر وستعلن في الاذاعة وفي جريدة ـ الانباء ـ عن اسماء الناجحين والفائزين ؟

ـ متى ستنتهي اللجنة من اعمالها ليترقب المشتركون النتائج ؟

ـ اعتقد بانها لن تنتهي قبل نهاية هذا الشهر ذلك لانها ستنظر وتدقق في اكثر من الف ومائتي اجابة

ـ لقد مضى على اعمال اللجنة في فحص الاجابات حوالي الاسبوعين فما نسبة الناجحين ؟

ـ الواقع ان اللجنة انتهت حتى اليوم من فحص نصف عدد الاجابات التي تلقيناها . وعلى ضوء ذلك فان الناجحين من الضفة الغربية وقطاع غزة هم بنفس نسبة الناجحين من اسرائيل . وهناك ظاهرة جميلة .وهي ان احدى الفتيات المسيحيات من غزة كانت جميع اجاباتها صحيحة ؟

ولا ادري ما اذا كان معدل الناجحين سيختلف في النصف الثاني من الاجابات .

ـ لماذا حددت مصحف الجلالين كمرجع للتفسير واسباب النزول . هل من قصد معين ؟

ـ لانه يحدد باختصار كل معنى وتفسير بالاضافة الى اهتمامي بحصر الاجابات في مرجع واحد سهل .

البقية على الصفحة السابعة

قرأنا لك — اللعبة الثلاثية

ان النزاع الهندي الباكستاني اضاف بعدا جديدا الى التقلبات الاخيرة في الساحة الدولية ، ومن كان يتصور قبل عام واحد فقط ان ترفض الهند زعيمة نظرية الحياد وعدم الانحياز ومؤسسة مؤتمر باندونغ وفكرة عدم استخدام العنف ـ من كان يتصور ان الهند كانت سترفض قرارا اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة باغلبية ساحقة ويدعو الى وقف القتال واحترام مبادئ السيادة الاقليمية ؟ بل من كان يتصور ان تجد الهند نفسها منعزلة في موقفها لا تتمتع سوى بتاييد عدد من الدول الاشتراكية ، بل وفي وضع يعارضها فيه اصدقاؤها التقليديون ، اي يوغسلافيا ومصر ؟

والحقيقة ان هذه التقلبات لم تكن لتحدث لولا التطور الذي طرأ على شبكة العلاقات بين الدول الكبرى ،والذي اسفرت عن لعبة ثلاثية بدأت في الربيع الماضي بين بكين وواشنطن .والواضح في هذه اللعبة هو ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن موقفه المحايد في النزاع الهندي الباكستاني وهو الموقف الذي مكنه من التوسط بين البلدين قبل خمس سنوات . والاتحاد السوفياتي تاييده الهند تاييدا مطلقا الان انما يخل بالتوازن في شبه القارة الهندية بل وفي آسيا كلها . والظاهر ان الدافع الرئيسي الى هذا الموقف السوفياتي هو مناوأته للصين الشعبية.الا ان الحياد الاسيوي لم تكن له احتمالات للبقاء الا بتشجيع الدولتين الكبيرتين في القارة الاسيوية ، اي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وقد اصبحت كل هذه المسألة موضع شك الان .

ان الرئيس الامريكي نيكسون الذي بدأ يوجه الانتقادات الى الهند يتأخر يتبع على ما يبدو المنطق الذي تفرضه اللعبة الثلاثية بين واشنطن وبكين وموسكو . ذلك ان نصرا هنديا على الباكستان من شانه ان يدعم موقف موسكو في آسيا الى درجة تعتبرها واشنطن مبالغا فيها . لذلك لم يبق امام الرئيس نيكسون الان يزيد من التقرب الى حليفته الجديدة الصين الشعبية ليحاول ايقاف المطامع السوفياتية عند حدها :.

ان اوراق اللعب تبدو الان احسن تقسيما ، الا ان اللعبة لا تزال في بدايتها .

عن ـ ليموند ـ باريس

النزاع الهندي الباكستاني :

ظل نفوذ الدول الكبرى

بقلم : عبد الحميد ابو النور

... يتحدثون ويتحدثون ... الحديث والكلام بحشا ... يقولونه .. مثل صيني ... يوف ، ينطبق على المعالجة السياسية الدولية للنزاع الهندي الباكستاني . حيث وكلام لا اكثر ولا اقل ، لا ... القليل ولا يروي الظما لا يحل ... يربط .

ولا عجب ان يؤول مصير شعوب العالم الثالث ، كما يسمونها ، الى هذا الوضع . وقد فصلت وضع ... أمورها بايد اجنبية ، فسخرتها لمصالح لا تمت الى جوهر قضاياها الملحة .

كانت ايام ، وما اتعس تلك الايام ... الاستعمار الاجنبي للدول الصغيرة الضعيفة او غير المتقدمة فنيا ... ، مجسما بالوجود العسكري الاجنبي فوق اراضيها ، وكانت كذلك ... وما اجمل تلك الايام ، اتحدت ... فيها القوى القومية للدول الصغيرة فتحولت الى سيل جارف ... لمحاربة هذا الوجود العسكري ، لحمه الحرية والاستقلال والكرامة اليها .

واليوم نرى النفوذ الاجنبي قد عاد يخيم كالكابوس على مقدرات الدول النامية . عاد هذه المرة مستغلا طاقاته التقنية والفنية مجسدا في المساعدات بالسلاح وبزي خبراء فنون الموت والدمار . اليس هذا ما نراه اليوم في الهند والباكستان . الم ترصد أموال الشعبين كي يفتكون الواحد بالاخر باسلحة كانت موردا هاما للثروة في الدول الكبرى . الباكستان يحارب الهند بطائرات ودبابات وغيرها من الاسلحة من نفس الطراز ونفس المصدر ونفس الدول التي صدرت سلاحا مماثلا الى الهند .

كانت ايام ، وما اتعسها ، تحاربت فيها الدول الكبرى في اوروبا خارج أوروبا مستغلة الطاقة البشرية للدول النامية التي استعمرتها . واليوم كذلك تتحارب مصالح الدول الكبرى بالطاقة البشرية للدول النامية التي تسمى بالمستقلة ، ولكن ما ابعد اوضاع بعضها عن الاستقلال . اليوم تتحارب موسكو نفوذ بكين بواسطة تقاتل ابناء الهند والباكستان ، وتثبت بكين لموسكو قوتها بمناصرة اكثر البشر تطرفا ومناداة بالحرب وبالنضال المسلح . لقد اصبحت صناعة الاسلحة في الدول الكبرى احسن تأشيرة للتغلغل في شؤون الدول النامية ، ومن اروج السلع التي تمتص من اسواق الدول الصغرى خيرة اموال شعوبها .

يقول تقرير صدر اخيرا عن الامم المتحدة ، أن مائتي الف مليون دولار تنفق سنويا على السلاح في العالم ، اي ما يزيد على عشرة اضعاف الميزانيات السنوية العامة لدول الشرق الاوسط مجتمعة ، وثلاثة اضعاف ما ينفق على الصحة ومكافحة المرض في العالم . والمؤسف ان هذه الاعداد في ازدياد سنة بعد اخرى . ويخيل للمرء في بعض الاحيان ان طيش بعض الزعماء يجعلهم يفضلون السلاح على غذاء شعوبهم ، وما هو اتعس من ذلك يفضلون السلاح على الحرية والاستقلال والكرامة . فهل هذا هو الهدف من وراء شراء السلاح ؟ اللهم اكفنا شره سواء مع استعماله او بدون استعماله.



العمود الأول

بقلم : ابن الجليــــل

بين الاعجاب والمبالغة

هذا الكلام خطر لي عندما قرأت كتاب (يسقط الحائــــط الرابـــــع) لانيس منصور . فالمقالات التــــي كتبها فيه عن عباس العقاد هي عبارة عن مدائح ليس لها آخر . ولها اول .. احسست يومها ان الرجل ــ اعني انيس ــ يبالغ كثيرا ، بل انه في احيان كثيرة يقول كلاما يشبه كلام الشعراء عندنا في الاعراس . خليط من المديح الذي يشبه الاهانة .. فعلا. فانت عندما تمدح رجلا بصفة ليست فيه فانت عمليا تلفت نظره الى النقص هذا وكأنك تشتمه .

انيس يقول ان العقاد قرأ (مائة الف كتاب) في ستين سنة وتترك الان حديث الادب الى حديث الحساب ..

هذا الكلام يعني ان العقاد قرأ كتبا بمعدل ١٦٦٦ كتابا في السنة الواحدة .

وهذا الكلام يعني ايضا ان العقاد قرأ في اليوم الواحـــــد اكثر من اربعة كتب

واذا اضفنا ان العقاد الف اكثر من ثمانين كتابا وهـــي عملية تحتاج الى جهد اكبر من القراءة .. للمسنا مقدار هذه الكذبة الضخمة .

الاعجاب جميــــل
المبالغة لا ..

انت لا تستطيع ان تنقل اعجابك بهذه الطريقة الى الناس .. الفت نظر ادبائنا ونقادنا المحترمين الى انـــهم احيانـــا يستعملون نفس الاسلوب عند الحديث عن كتابهم المفضلين فالنزاهة في هذه الحالة هي اساس النجاح .

انكم بالمبالغة تجنون عكس النتيجة المطلوبة .

تحولون المديح والاعجاب الى سخرية .

تحولون الرجل الى اسطورة . وعندما تنزع القشور عـــن هذه الاسطورة لا تصادف الا الفقاعات المملوءة بالهواء فقط فرفقا بالمقدسات

ملاحظة : لي كلام اخر عن العقاد .

صخور بلا أجساد

شعر : ادمون شحادة

ــ مهداة الى الشاعر ميشيل حداد من وحي قصيدته «واضرب الارض بجسدي» .

وحين من النهاية أقف
مستطلعا التشابك والبدايات
في عتمة كهوف ارضية
أفرز الطيوب والمرمر
ملتزما بزوايا حائط افقي
تنهال العيون على رأسي
والشماتات تلقاني في الدروب
يسير قلمي ولا يلتفت
ومن وقفتي الامامية
بعيدا عن مرمى الطبول
أمتشق الافاعي المقدسة
فتلدغني التحولات ، ولا أنثني
لأوقظ غرائز الرجولة
امام التشدق ، والافواه
العائدة بالدخان ، ومَيوعة المراهقة
أحطم العلامات ، والتعجب
افتح مساربا بلا سجع
وأطعم الصغار من الفاكهة المحرمة
على أعتاب الجامعات والاراجيز
أواجه الانفلاقات السمعية
بسلاسل التاريخ
لأنتشي على طريقتي
واسكب الهدايا ، بلا ملل
بالشخير المنعش . وتفاهة الايقاع
تصوب على تحركاتي الزاهية
من الوجوه المنسوخة على رقعتين
والشموم المتهالكة على طنافس أمويه
بسذاجة «يروون الاساطير ويتلهون بالنرجسية»
يصورون النهور والينابيع ، ولا يشربون
ومهما في التخشب أتمرغ
وفي هيكلي المطلي بالداهنة والحلل
أمشي عليهم بالتناوب ، دون ملامة
لأني ومن نقطة الانطلاق
كصاروخ اندفع بالاختراق
وأترك خلفي دخانا لا ينقشع
على الباحثين بالمجاهر والامتار
عن صبوة حرف ، او رنين جاهلي
لعلهم يفتحون أنوفهم
وحواجب الفضوليين المقيدة
على الطيوب والاحداث

بين صلاح الدين الأيوبي وموسى بن ميمون

(مهداة الى كل قلب يؤمن بالسلام ويعمل بسبيله)

بقلم : عبد الهادي جرار ــ جنين

نجمان بل كوكبان بزغا في سماء هذه الدنيا في الثلث الاول من القرن الثاني عشر الميلادي في وقت واحد او متقارب فهناك وفي مدينة قرطبة عند شفاف نهر الوادي الكبير ، بزغ نجم موسى بن ميمون المعروف بابي عمران الحبر الاكبر ، فقد ولد في الثلاثين من شهر اذار سنة ١١٣٥ قبيل عيد الفصح باربعة ايام فسمـاه والـده موسى تيمنا بكليم الله موسى عليه السلام وهناك في أقصى الشرق وعند منحدرات مرتفعات ديار بكـر وفي مدينـــة تكريت ولد بل بزغ نجم يوسف بن أيوب بن شادي والمعروف بصلاح الدين في ربيع سنة ١١٣٢م . وكان العناية الربانية لحكمة تقصر عقولنا عن ادراكها قد وقتت بزوغ هذيـــن النجمين ثم تألقهما وتلاقيهما تجديدا للكثير من مثل الانسانية العليا تجسدت في كل منهما .

ان الحديث عن كل من هـذيــن العلمين حديث ممتع وشيق وطويل ، فلذا اتحدث عن اي منهما حديثـا مستفيضا فقد خلدت كتب التاريخ ذكرى العظيمين ، ولكني اثر واتا اتعقب بل اتابع مسيرة من الغرب نحو الشرق نحو مصــر ، ومسيرة صلاح الدين من المشرق نحو المغرب ليستقر في مصر في القاهرة بعد ان وصلها لسنتين او ثلاث بعد وصول موسى اليها .

ولد موسى في قرطبة ودرج في ربوعها حتى بلغ الرابعة عشرة من عمره ، فارغمته الاحـداث احداث دولة الموحدين في الاندلس وفي المغرب على الهجرة مع والده ميمون واسرته من مسقط راسه الى المرية عند ساحل اسبانيا الجنوب الغربي ليقضي فيها زهاء اثني عشر عاما يتلقى خلالها موسى العلم لغة وفقها وشريعة وفلسفة ثم طبا على يد نخبة مختارة من اعلام الفكر العربي ، عربا كانوا امثال ابن الافلح فيلسوف الاندلس او يهودا لامثال اسحق الفاسي ، حتى برع في كل فن من هذه الفنون ، وتذكر الرواية العربية الاندلسية ان موسى حفظ الكثير من السور القرآنية ولما يبلغ الثانية عشرة من عمره كما نبغ في الشريعة والفقه اليهودي وهـــو لـم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، فقد تعهده والده ميمون ــ قاضي المحكمة الشرعية الاسرائيلية في قرطبة وفـي المرية حتى غدا من أعلام الاحبـار والربانيين مما اثلج صدر والده فقد كان خير خلف لخير سلف .

استثمرت حياة ميمون في المرية رضية هانئة حتى جاءها الموحدون فولى ميمون واسرته وجههم جنوبا شطر مدينة فاس احدى مراكز الثقافة الاسلامية فبلغوها في اوائل سنـــة ١١٦٠م . واقاموا فيها حتى اواسط سنة ١١٦٥م . وهنا وفي فاس اتصل موسى بن ميمون بالفيلسوف ابن رشد اتصال المريد بشيخه اتصالا استمر زهاء اربع سنوات ، فاخذ عنه فلسفته الرشدية وقد طعمت بفلسفة ارسطو طاليس والهادفة الى التوفيق بين الفلسفــة والشريعـة الاسلامية كما هدف موسى الفيلسوف وموسى الحبر فيما بعد ، اذ جـــــد الكثير من الشروح والتعليقات على التلمود والمشنا باراء ارسطو طاليسية وبمبادىء وبآراء رشدية ، كما اطلع في هذه الفترة على اراء كثير من المدارس الفكرية الاسلامية اراء اهل الكلام المتكلمين ، والمعتزلة والاشاعـــرة والمتصوفية وخاصة صوفيـة الامـــام الغزالي في كتابه «احياء علوم الدين»

هجرة موسى وآل ميمون الى الشرق

في اواخر شهر نيسان سنة ١١٦٥م هاجر آل ميمون من فاس الى المشرق على ظهر سفينة انزلتهم في ميناء عكا في اواسط شهر ايار فاقامت هـــذه الاسرة في هذه المدينة زهاء ستـــة اشهر ليغادرها الوالد ميمون الـى بيت المقدس حيث ادركته المنية هناك في اواخر سنة ١١٦٦م ، اما موسى واخوه فقد هاجرا الى الاسكندرية ليغادراها الى الفسطاط حيث سكنا في حارة المصمة في «خطة الشمع» وكانت هذه الحارة منازل اغنياء المسلمين واليهود قريبة من السويقة اليهودية وكنائس الطائفة الإسرائيلية ، وقد قضى موسى بقية حياته وهي زهاء اربعين سنة في هذه الحارة ، ويظهر ان الاخوين وقد استقرا في القاهرة عملا في التجارة تجارة المجوهرات اذ نقلا معهما ثروة مرموقة ولكن الايـام تكبت موسى بوفاة والده في القدس وبغرق اخيه على ظهر سفينة تجارية عصفت بها رياح وامواج المحيط الهندي ، فكان

تام ١١٦٦ عام احزان في حياة موسى اهلا واموالا ولكنه كان عاما جديدا في حياة موسى اذ اخلد موسى الى نفسه الى فكره والى وجدانه ، فاعتزل حياة السوق واقبل على حياة الفكر فدرس علم الهيئة «علم الفلك» واطلع على كثير من كتب الطب . كتب جالينوس وابقراط وابن زهر وابن سينا حتى اصبح اوحد اهل مصر في هذه المهنة واتصل ابن ميمون الطبيب ومنذ سنة ١١٦٩ بالخليفة الفاطمي العاضد واصبح طبيب الخليفة الخاص حتـــى وفاتـــه لاواسط سنـــة ١١٧١ . وتولي يوسف بن ايوب صلاح الدين امر مصر بـاســـم مولاه نور الدين زنكي . لندع موسى ينعم في دراسته وعمله الفكري ومنجزاته العلمية ولنراجع سيرة صلاح الديـن حتى وصوله الى مصر .

شهدت بطاح تكريت ومنحدراتها ووهادها مدراج طفولة يوسف حتى بلغ الثامنة لتشاهده مهاجرا الى مدينة حلب يتفيء ظلال نور الدين وينعم ببيض اياديه وقد اسبغها على والده ايوب بن شادي وعلى عمه اسد الدين شيركو ، وفي حلب وفي المدرســة النورية فيها تلقى يوسف ثقافته الروحية والفكرية والجسدية ، فقد تنشا هنا كما تنشا الكثير من رجال دولته القادمة تنشاة فروسية لطلاب علم لساعات من نهار وفرسان لساعات اخرى وكهان زهاد في الليل فصقلت روحه كما صقل وجدانه وعقله واستوى على اشده ، ولما بلغ كمال رجولته اصطحبه عمه اسد الدين شيركو في حملته الاولى الى مصر عام ١١٦٧م ثم في حملته الثانية وقد استغاث العاضد بنور الدين فجاء اسد الدين مستغيثا ومنجدا وحقق رجاء الخليفة الفاطمي وتولى الوزارة الفاطمية حينا ليرثها من بعده يوسف وزيرا عزيزا منذ وفاة الخليفة الفاطمي دون وريث ذكر سنة ١١٧١م .

تلاقي النجمين في سماء مصر وتالقه في سماء هذا الشرق .

كان القاضي الفاضل «عبدالرحمن بن علي البيساني» وزير صلاح الدين واسطة هذا التلاقي ، فقد بلغت انباء ابن ميمون ومهارته في علمي الطـــب والهيئة مسامع الوزير فدعاه الى منزله وتبادلا الحديث في كثير من المواضيع فترك لديهما انطباعات هي التقديـــر والاعجاب بل المودة والصداقة وسالــه العمل طبيبا في القصور السلطانيةخلبي سؤالموعن طبيبا واغدقت عليه الاموال وتسير الايام ويتردد الطبيب موسى على القصر السلطاني وديوان الوزير ، وفي يوم من ايام ربيع سنة ١١٧٦ التقى الطبيب بعزيز مصر وهو يعود وزيره الفاضل ، وقد اصيب بنوع من الربوة ووقف ابن ميمون على علاجه ، شفي الوزير وابتهج العزيز لهذا الشفاء وكرم الطبيب موسى وجعله طبيبه الخاص ، بل اتخذه جليسا ومستشارا ثم مبعوثا خاصا .

رسالة الحبر موسى الى الجالية الاسرائيلية في اليمن .

شاءت المقادير ان يضطرب امــر اليمن وفيه جالية يهودية على يوسف بن ايوب واسيئت معاملة هذه الجالية ونالها من المكروه ما لا قبل لها بـه عليه ، وبدت نذر الشر تعكر صفو صنعاء ، فاختار صلاح الدين جليسه وطبيبه بل مستشاره مبعوثا خاصا علّه يعيد المياه الى مجاريها ويعود الامن والعدل الى ربوع اليمن ، فارسل رسولا خاصا يحمل رسالة منه الـى زعماء الجالية اليهودية يدعوهم فيها الى طول الاناة وجميل الصبر مع الاشارة الى البقاء دون الهجرة ، ويعدهم عـلى لسان صلاح الدين بالانصاف والعدالة والممارسة الكاملة لشعائرهم الدينية ، فكان لهذه الرسالة آثارها الحميدة خلودالى السكينة مع مراعاةظروف العصر وحق يعاد ، وعدالة تقدم وحريـــة فكرية وروحية تطلق . هذا كان مضمون رسالة موسى ، ولم اقف على النص الحرفي الكامل لها ، ولا ادري ما قد يأخذه عليه بعضهم من تساهل في غير موضعه اكان هذا المأخذ صوابا او خطأ .

لقد عرف صلاح الدين لموسى هذه اليد الكريمة ، وهذا القلب المؤمن بالدعوة الى السلام والالفة والمحبة ولذا فقد ازدادت الروابـــط الوجدانيـــة والروحية بينهما توثيقا حتى ان السلطان صلاح الدين اوحى ذريته بالطبيب موسى وذريته خيرا ، بل امر الا تقوم اي حجب بين الذريتين وهكـذا كان فلقد تقلب ابراهيم بن موسى ومن بعده داود بن ابرهيم بن موسى

على نعم آل ايوب جيلا بعد جيل .

موسى بن ميمون الحبر الاعظم .

غادر صلاح الدين مصر الى بلاد الشام منذ اواسط سنة ١١٨٦ وقد عين او اوصى وزيره موسى بن ميمون الحبر الاعظم رئيسا روحيا ودنيويا للجالية اليهودية في مصر على اختلاف نحلها قرائين وربانيين ومنحه مـن السلطات التنفيذية ما يشاء . ولمـا تولى موسى هذه الرئاسة جدد بعض عادات وتقاليد يهوديـة باستعمـال التعاويذ وتنظيم حفلات الزواج بحيث تخلو من اي شائبة او فتنة نسوية . كما امتنع عن استلام اي مكافاة مالية لقاء رئاسته بل رأى هذا التقاضي مكروها ، كما جدد بناء بعض الكنس في الحي اليهودي في الفسطاط واقام كنيسا خاصا عرف باسمه يعتبر من اجمل واروع الكنس العالية ولا يزال هذا الكنيس قائما . يجدد بناءه حينا بعد حين حتى يومنا هذا وكثيرا ما ياتيه ابناء الجالية اليهودية حتى سنة ١٩٣٥ يلوذون به للتبرك وللاستشفاء

لقد نظم موسى شؤون جاليته ونعمت بالرخاء والرفاهية ولما استدعاه صلاح الدين الى القدس «اورشليم» غادر القاهرة مطمئنا على مصالح الجالية واحوالها .

موسى بن ميمون في اورشليم القدس

غادر موسى القاهرة في اوائل ربيع سنة ١١٨٩ فاستقبله السلطان وانزله في قصوره مستانسا بلقياه وباحاديثه ومستعينا بطبه . وتسير الايام وتخط الاقدار وتصل جند الحملة الصليبية الثالثة الى جوار بيت المقدس ويعسكر ريكاردوس عند ظواهر مدينة اريحا يناوش ويصارع ويعود ملك فرانسا الى وطنه مغاضبا ريكاردوس وترجـع جند الامبراطورالالماني ويبقى في الميدان ريكاردوس «قلب الاسد» مؤملا نزال صلاح الدين ، ولكن تقدر السماء غير هذا ، فيصاب قلب الاسد بنوع من الحمى ويقعده مرضه ، ولما اشتد به حاول اطباؤه من الفرنجة الذين صحبوه علاجه وذلك بمحاولتهم اخراج الشيطان من صدره حيث يكمن داءه بالتعاويذ حينا ثم بالضرب المبرح احيانا حتى كاد يقضي عليه والشيطان لما يخرج

بلغت انباء مرض قلب الاسد مسامع صلاح الدين فعز عليه ما يتعرض اليه هذا الفارس من مرض ومن طرق علاج وعزم على زيارته ومعالجته فتزي صلاح الدين بزي «فتى الطبيب» ورافق موسى طبيبه متنكرا بهذا الزي ودخل سرادق قلب الاسد عائدا ومتعرفا وموسى يقلب قلب الاسد ذات اليمين وذات الشمال حتى عرف موطن الالم ونوع المرض ووصف الداء والدواء مع التوصية باستخدام المريض الثلج «الجليد» وهو يقاسي من حر صيف اريحا القار . فاستحضر صلاح الدين اطنان الجليد تنقلها القوافل من مرتفعات لبنان عند ظهر القضيب ومواطن الارز وقمم جبلي كنيسة وصنين وقد اتت هذه الاطنان ثمارها وشفي المريض وعاده الطبيب وفتاه مثنى وثلاث وقلب الاسد معجب بالطبيب وفتاه ، ولم يدرك او يعرف ان ذاك الفتى كان صلاح الدين مثـــل الفروسية الاسلامية العليا ، جاء ليتعرف على قلب الاسد النموذج الحي للفروسية الغربية .

ازداد اكبار ومحبة قلب الاســـد لخصمه ومنافسه وتمنـى ان تكون بينهما زلفى وقربى وقد افصح عن رغبته هذه بعد توقيع صلح الرملة اذ عرض على صلاح الدين اختـــه بلانشيا زوجة فتقبلها صلاح الدين ولكنه زوجها لاخيه الملك العادل .

قبل ان يغادر موسى ارض الميعاد زار ضريح والده للمرة الثانية وترحم عليه ثم عاد الى القاهرة في قافلـة سلطانية تحرسها ثلة من الجند ، وكان يوم عودته يوما مشهودا اذ نقل الى القاهرة امجاد صلاح الدين ومفاخره ثم كتب الى صلاح الدين عن رضا الناس واطمئنان النفوس لذلك الفتح المقدس المؤزر .

بعد ان اقام موسى في القاهرة زهاء سنتين عاوده الحنين الى صلاح الدين ولوالده ، فاستأذن وكيل السلطان في مصر بالخروج فاذن له وكان وصوله الى القدس اورشليم في اوائل ربيع سنة ١١٩٢م كان على ميقات ، فقد وصل المدينة والاستعدادات والترتيبات تعد للقاء بين ريكاردوس قلب الاسد وبين صلاح الدين يزمع عقده في مدينة الرملة بين الفارسين .

لقد استبشر صلاح الدين خيـرا بوصول موسى فاشركه في وفده المفاوض اذ كان يتقن اللغة اللاتينية فهو المترجم المدقق والناقل الامين وفي صبيحة

يوم من ايام تموز سنة ١١٩٢ عقـد الاجتماع الاول ، وبدأ الحوار الممهد بين ثلاثة كل منهم يمثل ظلا من روح علوية قدسية نزاعة الى الخير ، ساعية الى السلام ، وتجلت في هذا الحوار بل في هذا التفاوض ذي الثلاث شعب مروءة صلاح الدين وشهامته ، ونوايا قلب الاسد الخيرية المعترفة بالجميل والمقدرة لليد الكريمة التي امتدت اليه في ساعات حالكة من ساع حياته ، ثم حصافة موسى وحكمته وطهر مساعيه فتكللت المساعي بالنجاح ، وكان ابواب السماء كانت مفتوحة تستمع الى دعاء تلك القلوب العابدة المخلصة

وهكذا وفي بقعة من ارض الميعاد المباركة حقق نفر كريم من اتبـاع موسى وعيسى ومحمد عليهم جميعا صلوات الله ــ من الامن والسلم والتعايش السلمي والتعاون الروحي والثقافي والحضاري ، ما لم تحققه جحافل الشرق والغرب ، وتمتع هذا القطر الشرقي بفترة من الراحة امتدت زهاء ثلاثين عاما او يزيد . ولقد سجل اولئك الزعماء في توقيعهم اتفاقية او «معاهدة الرملة» صفحة من امجـــد صفحات التاريخ الانساني كلها اشراق وضياء وهدى .

يقولون ان التاريخ يعيد نفسه بصورة او باخرى ، وفي قولهم هذا بعض الحقيقة فهل يجدد زعماء هذا الشرق والفرقاء المعنيون بالسلم صفحة تضاهي تلك الصفحة الخالدة ؟ وهل يوقعون موثقا وعهدا يعيد لارض السلام سلمها وامنها وتعايشها السلمـــي وتعاونها روحيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ؟ فتقدم للانسانية المعذبة صورة بل نسخة جديدة من رسالة التوحيد والهدى ؟ قد يقولون ان هذه امنية بل حلما لم تهيء بعد القلوب لاستيعاب قدسيتها فهي اليوم بعيدة او هكذا يتراءى لنا بعدها ، فأقول لقد دجى الليل واحلولكت ساعاته وليس بعد الدجى الا الاصباح وليس بعـد الحلكة الا الاشراق والنور .

اطمانت القلوب وغادر قلب الاسد يركب البحر من موانيء عكا ويافا قاصدا سواحل فرانسا فانجلترا ، وتوجه صلاح الدين الى دمشق وكانـي به على ميقات للقاء وجه ربه هنا في جوار المسجد الاموي وذلك في مطلع اذار ١١٩٣م . بعد ان انهى رسالته راتمها . وعاد موسى الى القاهرة ليتابع تادية رسالتـــه الاصلاحيـــة والفكرية والطبية . وما ان بلغه نعي صديقه صلاح الدين حتى صعقته الكارثة او كادت وخر موسى ساجدا ودنيا . فسلام عليكم ايها الرفاق الثلاثة ، فقد كان كل منكم امة في رجل ، طهرت قلوبكم ، وصفت ضمائركم وتساقيتم كؤوس المجد كاسا كاسا ختامها مسك ، وفيذلك فليتنافس من المتنافسون .

ملحوظة : مراجع هذا البحث

١ ــ حياة صلاح الدين لمؤرخه الاصفهاني .

٢ ــ صلاح الدين الايوبي واعماله : تاليف حسن جلال .

٣ ــ طبقات الاطباء تاليف ابن ابي اصيبعة .

٤ ــ تاريخ الحكماء لابن القفطي

٥ ــ الخطط : للمقريزي .

٦ ــ موسى بن ميمون : تاليف الدكتور ولفنون «ابو ذئيب» .

٧ ــ الصليبيون في الشرق : تاليف استفنس

٨ ــ تاريخ اسبانيا الاسلامية : تاليف روزي : الترجمة الانكليزية .

٩ ــ تاريخ الحرب الصليبيـــة تاليف جوفنيل النسخة الانجليزية .

١٠ ــ تاريخ وليم الصوري عن الحملات الصليبية النسخة الانكليزية

الجمـــال الحـ

للشاعر الانجلـ
تعريب

١) ان من يهوى خدودا كالورود
أو شفاها مثل خـ
أو عيون الساحرات الفاتنـات
تشعل الشهوة في قلب
٢) فهي كالأنجم في رحب الفضاء
أو وقود لقلـــوب العاد
انه سوف يراهـــا للغنــــاء
حثت الركب عـلى مر ا
٣) انما الحسن لتحقيقـــي ذكاء
ثم عقل نابه حـــــر شريـ
شهوات وادعات هادئـــــات
وكذا فكر نظيــــف وعفيـ
٤) وقلوب قد تلظـــت في هواها
أشعلت في الكون نارا خالـــد
ليس تطفي ظلمة العيش لظاها
فهي سكرى من هواها شــارده

فـدريكـــو غارسيا لـوركا

بقلم : زكي درويش

يقول فرانسيسكو لوركا شقيـــق الشاعر :

(لا يكون الانسان حيـــا الا في ساعات الضحك او ساعات البكاء . والباقي هو الاستراحة بين الفصول)

اما صديقه الشاعــــر فنسنــت الكساندر فيقول :

(يطل فجأة في سمو الليل مـن بعض الشرفات الغريبة . وعندما غمر وجهه ضوء القمر . شعرت انذراعيه تستلقيان في الهواء بينما قـــدماه تغوصان في الزمن)

هذه الازدواجية ، ربما كانت هي التي صنعت شاعرا عظيما . فهنـــاك راي يقول ان اكثر الشعوب حزنـــا هي اكثرها قدرة على الغناء ، ياترى هل يصدق العكس ؟

اي : هل اكثر الشعوب غناء هي اكثرها حزنا ؟

اما بالنسبة للوركا فللمـــوضوع شقان . ينحرف كل شق الى ناحية من هاتين الفكرتين . في مطلع حياته كان من اكثر الناس مرحا . بـــل كانت شخصيته دكتاتورية في خلق جو من المزاح والسرور في اي مكـان يحل فيه . وفي هذه الفترة بالـذات كانت قصائده تنضح بهذه الكلمات :

الموت . الدم . الخناجر . الاجساد الممزقة ..

وقبل مصرعه شهد مصرع صديقه مصارع الثيران (اغناس سانجيـــــز ميجاس) فخيل اليه ان العالم باكمله يسقط بين يديه صريعا ، فكتـــب قصيدة مرحة ــ البكاء ــ الا انها كانت تنزف دما من الداخل بشكل هستيري .. واشترك مع همنجواي في فكـــرة واحدة ــ الثور هو المنتصر ــ

فلامنكو اسبانيا . والغجـــريات الجميلات . القيثارة . الدف . كلها امور تقول لغة غير التي نفهمها نحن للوهلة الاولى ، هي اغنيتان تعيـــد حكاية الشمعة يوميا . حكاية الاحتراق الاحمق على حد الذكرى والشوق معا

لقد اعدت الطبيعة كل الظـــروف اللازمة ليكون لوركا شاعرا مسرحيا . والمسرحية هي خير الاوعية التي تحوي الشعر بحنان وحنو . والشعر هو خير الملابس للمسرحية وهذا الراي ينطبق منذ القدم . فمنذ الاغريق حتى يومنا هذا

قلت ان الطبيعة اعدت كل شيء ليكون لوركا شاعرا مسرحيا . فكيف كان ذلك ؟ ــ اصيب لوركا بمرض اقعده عن المشي مدة اربع سنوات . انكمش الفتى قليلا . اعد نفســـه للتفكير ، استجمع القليل جدا مــن الاصدقاء ، وعندما مشى وكسرصندوق توفيره اشترى لعبة غريبة بالنسبـــة لابناء سنه ــ مسرحا للدمى ــ ولكن بدون روايات ، ما العمـل ، الالـــة صماء ، والحاجة الى التجربة ملحة جدا ، لذلك كان لا بد ان يحاول هذا الفتى تاليف الروايات بنفســه . فعل .

هذا الحادث الذي قد يبدو بسيطا

هو الذي حدد خطوات حياته للمستقبل وان كان خيل اليه عندما كبر ان الموضوع قد انمحى من ذاكرته ..

لا شك انكم تدركون تمـــاما ان مسرحيات لوركا الجيدة مثل (ايرما) او (عرس الدم) التي عرضت فـــي البلاد بنجاح ساحق . هي مسرحيات تراجيدية تدور في القرية الاسبانيـــة والغريب ان القارىء العربي يلمس في نفسه تعاطفا مذهلا . مع هـــذه المسرحيات . بل يكاد يخيل اليه انها تدور فعلا في قرية عربية . فالبيت . وعملية الزواج . والمواشي . والثورة الفاجئة . كلها علامات واضحة في كل قرية عربية . وهذه المسرحيات هـي تلخيص لنهج لوركا في انتاجه كله . شعرا او مسرحية . بمعنى انـــــها تستلهم الحكايات الشعـــــبية ذات النهايات المؤلمة . وكأنه يستلذ الالم يحز في عمق النفس البشرية ، اوكرد فعل طبيعي للوضع . ليس له بديل اخر .

فمن اين ولدت هذه الخاصية فـي اعماق لوركا ؟ في طفولته كان يستمع الى الحكايات في ليالي الشتاء . قرب موقد النار . وكانت تقوم بالعملية الخادمة . وعن هذه الخادمة يقـــول شقيق الشاعر فرانسيسكو : انها هي نفسها الخادمة في مسرحية ــ عـرس الدم ــ ربما كان هذا في مراحــــل الطفولة المبكرة . اما عندما كبر لوركا واصبح شاعرا لامعا فقد طلب مـــن الحكومة انشاء مسرح متجول في القرى النائية من اسبانيا . وكان له ما اراد من الطبيعي ان يقابل الانـــــسان القروي المحروم من كل الفنون هذه المسرحيات بحماس فائق ، واتصور ان لوركا استفاد كثيرا من هذه الرحلات. لم يكن يقدم مسرحيات من تاليفه . كان يقوم فقط بدور المخرج . في هذه الرحلات استطاع ــ كما اتصـــور ــ لوركا ان يضع اصبعه على الموضوع الذي يهم الانسان الاسباني عامة . او يلمس مواضع الاثارة . ان يستوعب حكايات جديدة لم يسمع عنهـــا في بلده ، ان يقابل صنوفا جديدة من الناس من جميع المستويات. ان ينسج اغنيات شعبية جديدة وبدون ان يدري يحفظها وتنحدر الى اعماق الذاكـــرة وتستكين هناك هادئة طيعة ، ويقابلها بها تخرج دفعة واحدة على الورق وتتسلل بيسر وسهولة الى القصيدة فاذا هي جزء تام الالتحام مع الـ العام للقصيدة .

لوركا ــ كما يقول اصدقاؤه ــ يحاول عامدا ان يستعمل في القصائد الاغنيات الشعبية . لقد اختلط الامر في النهاية عندما اصبحت الاغنية والقصيدة شيئا واحدا . وحـــدث تحولت الكثير من اشعاره التي في مسرحياته الى اغنيات شعبية .. هو واقتنع الناس بدون نقاش .. التالي يوضح ذلك :

في مقدمة مجموعة اشعار لوركا صدرت عن دار ــ بنغوين ــ يقول غ.ل.غلي على لسان فرانسيسكو شقيق الشاعر .

في رحلة لنا الى سيرافادا كان سائق العربة يغني :

واختلينا الى النهر
ظانا انها عذراء
لكنها كانت متزوجة

وبعد فترة . عندما كتب قصيدته ــ الزوجة الخائنة ــ فكرة سائق العربة ... نسيها تماما .

وساحاول بقدر الامكان ان ترجمة لمطلع هذه القصيدة . ــ الثالثة

يقول لوركا :

البقية على ص ٥ ع ٥

لا سكـــون

يضمحل الجسم والعقبى حروف واضحة
وتثير الشوق أياما تقضت ، جامحة
يا لشوق رفض الضعف ، ودنيا كالحة
ليلها الواقع غرب من ليال بارحة
أسكون ، وعلى الوهن أمان نابحة
ضاريات كقضم القيد بناب جارحة
لا سكون ... لنفس طامحة

علي الناصر ــ حلب

هكذا من الأهل

سلاح الاديب

سلاح العبقري بكل عصـــر
يراع منه ترتشف الصوابـــا
وكم خذل السلاح فتى ولكـــن
يراعك ما اهبت به استجابـــا
تقلم فيه اظفار الضـــواري
وتشرع للعدالة منه بابـــا
تمهد للشعوب علا وفـــوزا
وترفع من خرائبها قبابـــا
ومن قيم الحياة يراع حـــر
يؤلف من ملاحمها كتابـــا
وما نفع امرئ ياتي ويمضـي
ولا يعطي عن الدنيا جوابـــا

جبيل ـ لبنان — شكر الله الجر

واخيــراً .. تفجرت الدمـــوع

قصة بقلم : نادر السباعي

الساعة تشير الى العاشرة تمامـا ، عندما دخلت فناء الجامعة ، خطواتي كادت ان تتلعثم عندمـا كنت انهب الدرجات القليلة نحو القاعة ، لـم يخطر ببالي ان ارى هـذا الجمع الحاشد مـن الطلاب ، يجتمعون متهامسين امام باب قاعة المحاضرات ، في حين ان وقـت المحاضرة يكاد يدركنا !

— ماذا في الامر ؟ احس بغلالـة كابية توشح جو المكان !

ولكنني سرعان مـا انتمرت في حومة الجمع مستفسرا :

— ما الخبر ؟

هتفت محطما فوقعة الاستغراب ! فجاءني صوت احـد الزملاء قائـلا بخشوع قاتم :

— ألم تسمع النبـا ؟ زميلتنـا (ناهد) قدانتحرت !

تلقيت النبا كالسيف القاطع ، قلبي يخفق بشدة ، ولم استطع ان اقف عـلى قدمي ! الاضطراب لا زال يستبد بي ، انتحيت قليلا عن الجمع ، مستجمعا بعض الجاش .. لم ادر كيف تلقيت هذا النبا لقد هز كياني ، تساءلت بحيرة :

— يا الله .. انني لدهش جدا ! هل خمدت جـذوة الحياة فيهـا الان ؟ انـني لمذهل ، هل الحياة رخيصة الى هذا الحد ؟!

عدت الى طيات ذهنـي المكدود استعيد صورتها .. وهل يمكن ان انسى صورتها بهـذه السرعـة ! البارحة كنا معـا نتحادث !! تكاد الهواجس ان تكذب صحة هذا النبا الفجع .. يجب ان اتاكد من الامر .. يستحيل ! قد يكون في الامـر التباس ما !.. في المرة الثانية تاكدت ان الخبر يقين .. آه .. اية غموم تضطرم في وتتاجج ؟ بدات ارتـاب من تبكيت ضميري ، كلما تراءت صورتها في مخيلتي ، اصداء نفسي المتوترة ، تشير باصبع الاتهام نحوي :

— انت الذي قتلتها !!

أواه .. كيف أتصور المـوت !. على الفور نايت الى الفناء الخلفي ، بعد ان شعرت بـدوار في راسي ، والالم يتقاذفني .. الفكر مـا برح يبرر التهمة مبعدا الشبهة عنه :

— ولكن ما ذنبي انا ؟ انها الاقدار التي رمتها في دربي ! لم اكن اكثر من مجامل ، تلك هي الحقيقة !.

أحسست بالغثيـان يسري فـي حلقي ، ثـم انتصبت واقفا وانـا اغمغم ، انني اتصور الحياة كذبابة اريد سحقها ! حاولت ان أخطو ، بل رغبت ان أعدو ! ولكني شعرت كان قدماي قد التصقتا في الارض .. عجبا فيما اخب .. لم اتمكن مـن السير الا بصعوبة بالغة ! حاولـت سحب قدمي من الارض سحبـا ، كان القدامي تغوص في تربة وملية ، ورباه .. اريد ان أخطو .. اريد ان اهرب من تعنيف الضمير القاتل ! حاولت اجتياز الحـرم الجامعي ، وكاني قطعت نصـف العالـم ، وفي غور اعماقي طمانينتي المسلوبة تردد بعنف :

— انت القاتل .. انت القاتل !!

ان علاقتنا خالية من كل شائبة ، لم ادرك في حينهـا انهـا سوف تتعاظم الى هذا الحد ! رغم انني في بادئ الامر حاولت تجنبها ، ولكنني تساهلت بحديث عابر ، ثم اردفته بسمة مجاملة .. لم ادر ان هـذه البسمة سوف تجد في نفسها مرتعا خصبا !

— سحقا لـك ايتهـا البسمة الخرقاء !!

انني لم اتوقع هـذا الحب البريء ، الذي عشعش في حناياها الطاهرة ، ولم يكن في الحسبان .. لقد ترعرعت نبتة الامل وغـدت شجرة حـب باسقة ، ضـربت جذورها في الفؤاد ، واوراقها عبر شفتين قرمزيتين تفوحـان اريجـا عطرا ! كم كانت تعب مـن ينبوع لقائنا وترشف بعفوية ورجاء ! لقد استرسلت (ناهد) كثيرا في حلمهـا ، بل شيدت عوالـم قدسية مثلـي ، دون ان تحسب للاقـدار أيمـا حساب ! عاشت عـلى انغام الخيال الخصب ، الذي وجدت فيـه عالمها المخملي . لقـد تمسكت بالحـب الصامت كانهـا ترهب المكاشفة ، بل كانها قانعـة بالكلمة الحلـوة والبسمة العاطرة .. الحقيقة لـم اهتد الى حل ! وغم اني حاولـت الكشف عن وجه الحقيقة ، ولكننـي رافت بحال قلبها الصغير . لقـد انخدعت ، وتفتح قلبها لحبـي ، كما تتفتح الزهرة النضرة للفجر الباسم . لقد استهوتنـي طبيعتهـا الرقيقـة ، ولكنها وضعتني في دوامـة الياس والقنوط والحيرة ! صممت اخـيرا على جلاء الامر امامها !! بلى .. لقد تمزقت من جحيم الصمت ، حاولـت ان امزق ثوب الواقع ، ولكن علـي ان اشرح لها الامر ، التبنت وإياها احسست بانني اريـد ان افصح عن حقيقة ما ، اردفت قائلا :

— ناهد !

— أريد ان احدثك .

— قـل ما تريـد يا عصـام.. (اطلقتهـا وعـلى محياهـا بسمـة طافحة بالبشر) .

اعلنت بعـد ان شعرت بارتباك واضح :

— مارايك بالحب ؟

رأيت العينين الخضراوين قـد ازهرتا ، وملامحها قـد تخضلت بحمـرة طفيفة اكسبتهـا بهـاء ونضارة ، قالت بعد ان تنحنحت :

— هل اجابتي مرهونة بامر ما ؟

— بلى !

عقبت بخفة ودلال :

— ان الحب هو القاسم المشترك الاعظم بين قلوب البشر ، وبفضلـه دفعت عجلة المدنية نحـو الرقـي والابداع الخلاق ...

قاطعتها بعفوية :

— اريد رأيك النسبي يا ناهـد بصورته الواقعية ! هل تحبينني ؟

هزت رأسها والضحكة قد فاضت على محياها ، قالت بحياء :

— نعم ..

يا الله مـا .. أشـد بؤسي وشقائي ! انني اكاد انفجر من شدة تعاستي ، كيف يسعني ان ارفض هذا الملاك ؟ وامزق احلامه النقية ! حقا انني لمنكود الحظ ، كتب علـى الشقاء وانـا في احضان النعيـم .. انني لم أعد احتمل ، اشرفت عـلى الهلاك ! لا بد من ان اقول لها حتى ابعد الغم عني . قلت معاتبا :

— لكن لماذا انـا بالذات احببتني يا ناهد ! لماذا ؟ هناك شبان كثيرون يحيطون بك ، ويتمنـون البسمة منك !!

أعلنت ضاحكـة دون ان تعـي حقيقة مشاعري :

— ليس عنـد قلبـي تفسير يا عصام .. انـك اعجبتني انت بالذات !

احسست بلسعة الالم تخزنـي بشدة ، والحيرة قد استبدت بي . (كيف اودي بصرح آمالها في لحظـة واحدة ؟!) قلت مستعطفا اياهـا برجاء :

— ما نتيجة هذا الحب يـا ناهد اذا لم يتوج بالزواج ؟!

قاطعتنـي بدهشـة بعـد ان تصفحت سحنتي المضطربة :

— ما بك يا عصام ؟ ما الذي بك ! اعقبت متحرجا بينما هي تصيح الي باستغراب :

— انني لست الانسان الـذي يمكنه ان يحقق احلامك !!

— ما مبرر ما تقول ؟ انني اراك متشائما جدا !

افصحت بمـرارة قطعت فيهـا خيط الامل الذي تحيا بـه ! دفعة واحدة قد انهدم الحلـم المرجانـي الذي التقطت حجارته اللالاءة ، مـن شطآن بحورها الواسعة :

— هناك انسانة اخرى تنتظرني ! خطبتها منذ عام ولم تعلن الخطوبة ، ريثما انهي تحصيلي أواخر هـذا العام !!

والبلية كانت اعظم عنـد سماع النبا .. صعقت .. اهتزت من قمة راسها حتـى اخمص قدميها ! ان كلماتي البائسة ، كفيلة ان تفجر ينبوع الدموع . سرعان مـا تبدلت ملامحها ، من شمس مشعة الـى ظلمة كابية ! والخـدود الحمـر تستقي الدموع الغـزار بضـراعة وعفوية وصمت !!

— ناهد ! ناهد ! ما بك بحق الله؟

لـم تنبس ببنت شفة ! أشاحت بوجهها عني ، ثـم خطت بعصبية دون ان تلتفت الي ، غادرت فناء الجامعة تتبع مصيرها المجهول !

سرت وحيـدا وزخم الحيـاة القاتل يلوكني باحتقـار . تساءلت بحيرة :

— لماذا فعلت ذلك ، لمـاذا قطعت عليها امل الحياة ؟

الم تكن جديرة بك لتاخذ بيدها في رحاب الحياة الزاخرة !! انني لا املك لتلك الاسهم النفاذة سوى ذلك التسويغ العفن :

— ما ذنبي ؟ مـا حيلتي حتـى يتمزع الالم علـى صفحة جسدي المرهق !

ما جريرتي .. الحياة هي دوما الحياة !

دموع .. قلـوب مغبـرة ... والامل التعيس بيد الاقدار !

الرواية تعيد نفسهـا .. فـلا شيء يبقى !

سوى الهيكل البشري .. سوى الموت !!

الساعـة الفضيـة !!

صورة قلمية كتبها : جميل دحلان

جلس زياد على اريكته في شرفة [illegible] المطلة على البحر ... وكانت [illegible] الغروب تلقي بجمـرة [illegible] الارجوانية على سـنـاء [illegible] .. لتضفي عليه مسحـة [illegible] الرومانسية الملهمة .. الى جانب [illegible] من مشاهد الطبيعة الساحرة .. [illegible] بانعكاس انوار الغروب .. وهي [illegible] بها على سطح الماء المتموج في [illegible] ودلال !!

[illegible] وكان زياد مسترخ على اريكته يسرح [illegible] عبر الشرفة يجوب رحاب الافق [illegible] .. وقد اخذته موجة من التفكير [illegible] الى هناك .. هناك بعيدا عن [illegible] المادة الذي يحيط به .. وسرحت [illegible] الى عالم آخر .. عالم غير [illegible] يعيش فيه .. وحملته [illegible] الهادئة وهي تحرك [illegible] كانت نائمة !!

وكانت [illegible] زياد .. حين يعود من [illegible] .. متقلا باعباء واجبه [illegible] يؤديه بحماس بالغ [illegible] .. رسالة الرسالة التي [illegible] .. كان يركن الى اريكته .. [illegible] عمل متواصل .. ويلقي بجسده [illegible] ليستريح .. ويمتع بصره بما [illegible] يد الله جل جلاله من سحر [illegible] وجمال !!

هكذا كان زياد .. شابا طيبا [illegible] .. وكل ما كان يدور من حوله [illegible] شاب طيب وحنون .. وكان اذا [illegible] انسانا .. كان يحبه بكل ما [illegible] في حنايا صدره من طيب وحنان [illegible] قلبه تحت التجربة !!

[illegible] ما كان يحيط بزياد داخل [illegible] بيته الانيق المتواضع من هدوء [illegible] رومانسية وجمال شاعري .. كان [illegible] كاهله كابوس المجتمع البغيض [illegible] يعيش فيه تحت وطأة ظلمه [illegible] .. وكلما خلا الى اريكته [illegible] بين الاحلام الوردية والالم المر [illegible] .. يصحو على الواقع ليحس [illegible] الكابوس الذي يثقل كاهله .. [illegible] .. الى جانب العذاب الصامت [illegible] جنبات صدره سنين طويلة !!

وذات يوم .. وفيما هو جالس على [illegible] المفضلة مع وحدته ... سابحا [illegible] تاملاته .. اذ سمع طرقا [illegible] بيته .. فنهض من مكانه [illegible] عن الطارق .. وما ان وقع [illegible] عليهما .. صديقه مروان وزوجته [illegible] .. حتى ارتسمت على وجهه [illegible] عن البشر يشوبها شيء من الضيق [illegible] .. الى جانب ما كان يحس [illegible] من ثقل دم زوجة صديقه [illegible] .. فقد كانت حياة زوجة [illegible] الكبرياء الزائفة .. [illegible] خلف اضلاع صدرها قلبا يطفح [illegible] .. ولما كان الواجب [illegible] على زياد الترحيب بهما .. [illegible] انه انس بهما اكراما لصداقة [illegible] مروان منذ زمن بعيد .. [illegible] في شرفة المنزل يتحدثون [illegible] تتعرض الحديث يلادتها [illegible] .. بكلمات ضاق زياد ذرعا [illegible] .. كلمات كانت تخرج [illegible] بليدة من فمها :

[illegible] يا زياد وبعدين معك ؟؟ بدنا [illegible] فيك !!

[illegible] وكان الضيق يزداد كلما سمع [illegible] الثقيلة تطلقها حياة من [illegible] كفقاقيع الصابون في كل مناسبة [illegible] مناسبة .. فرغب زياد في وضع [illegible] الضيق القاتل .. والتفت [illegible] ذات لحظة وراح يقول وفي [illegible] نبرة قوية :

[illegible] يا حياة !! واين هي بنت [illegible] ؟؟

[illegible] ولم تنتظر حياة .. لقد قفزت من [illegible] ولوحة غامزة تكتنفها لم يدرك [illegible] يكمن وراءها ... ولم تصدق [illegible]

انها عندي يا زياد .. تعجبك !!

وتحركت في صدر زياد مشاعر خفية .. وعاد بذاكرته الى الماضي .. الماضي الكئيب الذي كان يعيشه .. واخذت ذكريات الماضي تفرد ستائرها على حنايا مخيلته تلفها .. وفجأة كعصفور لسعته نسمة ريح باردة .. فاخذ يلملم نفسه على نفسه .. وكانه يبحث له عن دفء يحتمي فيه .. فلم يجد .. وكانت همسة تبعث حفيفها الى اذنيه من فم صديقه مروان تقول :

جرب حظك يا زياد فالدنيا حظوظ!

ولم تمض أيام قلية حتى كان زياد قد تقدم في طلب يد فتاة اكتشف ان لها صلة القرابة بحياة زوجة صديقه مروان .. ولم يكن يعرف عنها شيئا غير تلك الصورة التي كانت حياة قد رسمتها له عنها .. وكانت صورة مشوهة تمثلت معالمها امام ناظريه عند اكتمال الطلبة .. صورة حياة نفسها .. واحس زياد بالخطأ .. خطأ ارتكبه بغير قصد منه .. كان عليه ان يختبر اولا .. عليه ان يختبر ويتحقق .. كان عليه ان يبحث ويطيل البحث الى ان يصل بحثه الى نقطة الاقتناع والاطمئنان .. كان عليه ان يختار ويحسن الاختيار .. ولكن !!

وتمت الطلبة .. وعجب زياد لماذا لم تنطلق ولو «زغرودة» واحدة لتنشر الفرحة في قلوب الحاضرين .. وخيم على زياد صمت غير عادي .. رغم الابتسامة التي كانت تشع على محياه الجميل .. وكان قد اخفى بين ثيابه ساعة فضية ثمينة قدمها الى الفتاة عربونا للمستقبل .. ثم أحس من جديد باحساس غريب والفتاة تجلس الى جواره صامتة .. لا تنبس ببنت شفة .. وحاول ان يحادثها فلا تجيب .. ترخي براسها وهي تنظر الـى ارض الغرفة وكانها بعيدة عنه ولا تجلس الى جواره .. فبعث هذا الصمت الغريب في نفس زياد ضيقا على ضيق .. ولم يكن يدري ان وراء هذا الصمت الرهيب غرض مريب !!

وانتهت المراسيم .. تلك المراسيم البهلوانية التي تفرضها عادات المجتمع وتقاليده البالية .. ويصر المجتمع بمنتهى السخافة على ان تكون .. فحمل زياد قدميه بعد انتهاء المراسيم . وعاد الى بيته وهو غارق في بحر من الافكار المتلاطمة .. ومعالم الصورة المشوهة تكتمل وتتضح امام تاملاته .. وعرف انه تسرع .. تسرع امام خطوة حساسة تتطلب الروية والحذر .. وتتطلب الدقة وطول الاناة .. وتتطلب عمق التفكير والتاني !!

وشاء القدر ان يلعب دوره .. ولعبة القدر موكولة به وليس ليدي البشر قرار فيها .. ذلك ان عرج زياد في اليوم التالي على بيت انسبائه الجدد .. اذا صحت هذه التسمية .. عرج ليدعوهم جميعا الى حفلة عائلية وقت بغير ترتيب مسبق .. وقد هيأتها الظروف من عندها على اجمل ما يكون .. فكان في هذه الدعوة المفاجئة بداية الطريق الى .. اللاعودة !!

فقد اقيم على اثر هذه الدعوة مجلس اعلى لمحكمة الجهل والغباء واجمع اعضاء المجلس بكامل هيأتهم داخل جدران غرفة بنت في جنباتها سخافات المجتمع وبهلوانياته .. للنظر في امر هذه الدعوة الخطيرة والبت فيها .. و .. وتصدرت قاضية المحكمة .. حماة المستقبل .. صدر المحكمة .. بعد ان انبعث في ارجائها صوت منكر . صعقت له اذنا زياد حين سمعه يخرج من فم مباشر المحكمة وهو يصيح باعلى صوته : محكمة !!

وتقدم زياد ليدلي باقواله امام هيئة المحكمة .. وما كاد ينتهي من كلامه حتى جوبه بموجة هستيرية من [illegible]

فقرعت قاضية المحكمة الطاولة التي امامها بقبضة يدها لتطلب الـى الجميع التزام الهدوء .. وراحت تقول لا فض فوها .. وكانها خرجت بالقرار النهائي القاطع :

اخطب اولا !!

لزم زياد الصمت .. وهو شاخص البصر في شخص قاضية المحكمة .. وخيل اليه انها فيل وقد هوى على الارض ولم يعد يقوى على الوقوف .. لقد سقط كلامها على قلبه سقوط الصاعقة .. وجمد في مكانه لا تقوى ركبتاه على حمله .. وغدا وكانه تمثال منحوت من الصخر لا حياة فيه .. وبعد لحظة من الذهول .. صحا الى نفسه .. ورفع يده ليمر بها على جبينه .. فاذا به بارد كالثلج يرشح بنضيض من العرق المثلج .. وقد اخذ يلوب من حرارة الصاعقة ولهيبها . وما كاد يصحو ليرد على كلام قاضية المحكمة حتى تصدت له «المدعي العام» شقيقة الفتاة وهي تلوح بيدها وكانها تكلت من دعوته اليهم .. وراحت تقول بلسان اعرج وعيناها متفجرتان كانهما عينا قط اشقر تنمر امام المرآة :

اسمع .. وكلام الناس .. انت لازم تخطب اولا !!

وانهالت على زياد ارطال من الكلام البهلواني .. وزعته هيئة المحكمة على زياد بالتناوب .. واخذ كل من كان في القاعة الحقيرة يتفاخر ويتباهى ببذيء الكلام .. فبنت معالم الطريق واضحة جلية امام عيني زياد .. وبعد ان رفعت الجلسة الاولى .. خرج زياد عائدا الى بيته وفي جبينه القرار الفاصل .. وقبل ان تحكم المهزلة الخناق على عنقه كان قراره قد سبقه اليهم !!

عاد زياد الى بيته وهو يتلظى من ثقل الكابوس الذي ينفر منه .. وكانت قد تالقت في رحاب مخيلته الحكمة البليغة باحرفها المذهبة «عليك بالرفيق قبل الطريق» .. فكان فيها القرار النهائي الذي وضع به حدا لمهزلة من مهازل المجتمع وبهلوانياته !!

وقرر زياد الانسحاب .. قرر الانسحاب غير نادم .. وعاد الـى قاعدته سالما .. بعد ان خلف وراءه دقات تنبعث من قلب ساعة فضية ظلت على زند الفتاة .. دقات تعزف نوتات السخرية والاحتقار ، دقات تطن في غضب .. تلعن حاملتها التي طمعت ببقائها على زندها على امل ان تفرح بها في يوم زفافها من جديد !!

يــا قلـب ..!

شعر : موسى حسين علي ـ زلفة

في الامس كنت فؤادي الباكي تغني للحياة
كالجدول الجاري تشد قلوب عشاق الرعاة
تجري نسيما باسما ، تحبو ازاهير الدروب
قبلات طل ، عانقت بالحب انفاس القلوب
في الامس كان ضياك مرسوما على باب السما
يهدي غريب ديارنا ، انى الدجى نزف الدما
في الامس كنت هزار أيك لا تنام لياليك
يحبو الحزانى اخضر البسمات طيب اغانيك
في الامس كان على محياك ابتسامات الوليد
تحنو على أيتام دهر مات ربهم الفقيد
قد كنت نهرا ، يبكي الطل كي يروي الزروع
كي نحصد الاثمار في مرح ، وكي نمحو الدموع
لكن .. اراك اليوم باك لا ابتسام ولا حنين
جاث على أرض الخريف ، عراك حزن لا يلين
اوراقك الصفراء ملقاة على كل الدروب
تلهو بها الارياح دون هوادة ، وقت الغروب
يا قلب .. لا تيأس ، غدا يمضي الخريف ويأتي
ثلج الشتا ، فتنام من وطء الدجى وسبات
فاذا اتى فجر الربيع ، يميس بالحب الكبير
تصحو زهورا عند شط النهر كالفجر المنير ..

نــير شوحيــط

- * أى ســر * -

البحر في صخبه وهديره صامت لا يتكلم
ولكن الشاطئ يفشي اسراره ....
فمن يعي لغة الشاطئ ليدرك لجة البحر ؟؟
النسيم ساكن ليس له همس
ولكن الاوراق تردد الحانه
فهل تفهم حقيقة الورق لتكشف خبايا النسيم ؟؟
اما الارض ، فقد زرعت اسرارا وانبتت الغازا
تعبر بلغة الصمت وتنطق دون كلام
والطبيعة طلسم معمى واحجيات مقفلة
ولكن اجزاءها تفشي سر بعضها
فهل تريد ان تفهم الطبيعة ؟
وهل تروم ان تعي اسرارها وتدرك غوامضها ؟؟
وكيف لك ان تفهم هذه الطبيعة وانت تفكر بالالفاظ ؟
وهل تستطيع ان تدرك كنهها العميق بحواسك الخادعة؟
فاذا ادركت الطبيعة واسرارها
وكشفت كوامنها وخباياها
ستجد نفسك ساقطا عييا يائسا
امام تفهم ادق اسرارها واعقدها ..
السر الكبير الازلي
نفســك .

من القصص الشعبي جـــرادة وعصفـــور

كنا قد نشرنا قبل اكثر من سنة قصة من الفولكلور تتناول نفس موضوع القصة التي ننشرها اليوم حسب ما هي شائعة في منطقة نابلس ، وها نحن نعيد نشر القصة حسب ما هي شائعة بين ابناء قبيلة الشبلي في الجليل ، سجلها الشاب عيسى دياب على لسان احد شيوخ قبيلته وهو الشيخ محسن الاحمد من عرب الشبلي .

كان في قديم الزمان رجل اسمه عصفور ، وكان اسم امراته جرادة ، كان الرجل صاحب عائلة كبيرة تعد اثنى عشر نفسا ، وكان يعمل في صيد الاسماك .. لم يكن ناجحا في عمله ، فقير الحال ، يجرب حظه في صيد السمك مرة واحدة في اليوم فقط ، ويكتفي بما يوافيه به حظه .

وفي احد الايام بينما كان عصفور ذاهبا الى البحر ، صادفه في طريقه كلب صغير الجسم ، مربوط بحزام جلدي . قبض عصفور على الكلب وربطه في كهف قريب ، ريثما يعود من عمله . وعند الشاطئ التقى بمجموعة من الجنود يراسها الأمير خميس ابن ملك تلك البلاد ، وكانوا يبحثون عن كلب ضائع ، فسألوه عن هذا الكلب فقال عصفور :

«ابحث عنه في البخت والفتش» فقال لأمير :

«اذا عثرت عليه نعطيك اموالا ما لها تقدير»

تظاهر عصفور انه يكشف ويبصر وبعد جهد بسيط أعلمهم بمكان الكلب الذي ربطه بالكهف بنفسه ، ولما عثروا على الكلب سر الأمير خميس كثيرا ، ومنح الرجل هدية ثمينـة ومبالغ طائلة من الذهب ، فعاد الـى عائلته فرحا مسرورا منشرح الخاطر ، واراد العودة الى عمله في صيد السمك فمنعته زوجته من ذلك واغرته واقنعته على الاحتيال والتظاهر بالكشف والتبصير ليتمكن من الصرف على عائلته الكبيرة واخذ يتجول بين العشائر الى ان حدث مرة وسرقت خزينة الملك ، فتذكر ابن الملك الامير خميس حكايته مع عصفور فارسل رجالا يبحثون عنه ، حتى اذا ما عثروا عليه جاءوا به امام الملك ، فخاف عصفور من الفشل لانه لا يعلم سر المهنة ، فحاول الاعتذار عن القيام بالمهمة ، وكانت زوجته قد شددت عليه بالذهاب مع رجال الملك .

ولما حاول الاعتذار هدده الملك بالقتل ، فقبل بالمهمة مرغما ، وقد امهله الملك مدة اربعين يوما !!

طلب عصفور من الملك اربعين خروفا واربعين تنكة من الزيت ، على عدد الايام التي امهله بها الملك .

سمع اللصوص بخبر عصفور فبعثوا بواحد منهم ليتجسس عليه ، ولما وقف اللص وراء باب الخيمة ، كان عصفور قد ذبح الخروف الاول وقال ، هذا واحد من الاربعين . فاعتقد اللص انه يعني عنه ، فاسرع يخبر رئيس العصابة التي صادف ان كان عدد رجالها اربعين رجلا ، فبعثوا اليه برجلين من العصابة ، جاءوا بنفس الوقت الذي ذبح فيه عصفور الخروف الثاني وقال اثنين من اربعين ، فتاكد اللصوص ان عصفور عرفهم ، فارسلوا في الليلة الثالثة اثنين منهم مع رئيسهم فقال عصفور ثلاثة من الاربعين وهو يقصد مرور اليوم الثالث من الاربعين ، فخاف اللصوص ودخلوا عليه واعترفوا له ووعدوه بتسليم الخزينة شريطة ان لا يخبر عنهم الملك .

والتقى عصفور فاخبروه ان الخزينة مخفية في المقبرة التي تقع غربي البلدة ، سر الملك باكتشاف خزينته ، فانعم على عصفور ومنحـه هدايا كثيـرة ، وافرد له قصرا واعتبره من رجال حاشيته الاعزاء .

ادى احترام الملك لعصفور ومنحه الهدايا الكثيرة ، الى غيرة وحسد الوزراء ورجال حاشية الملك ، فراحوا يكيدون له ليوقعوا بينه وبين الملك . فحدث ان خرج الملك مع حاشيته بما فيهم عصفور للنزهة في البرية ، فاوشى الوزير الى الملك بان عصفورا لا يمكن ان يعرف كل الامور ، واذا كاد يريد ان يتاكد من ذلك فليساله عن الاشياء التي تحت الوعاء الذي امامه ، وكان الوزير قد اخفى تحت الوعاء جرادة وعصفورا ، فاراد الملك ان يختبر عصفور للمرة الاخيرة فاما ان يقتله واما ان يجعله وزيرا له ، وعندما سأل الملك عصفور عن الاشياء التي اخفاها الوزير تحت الوعاء ، ادرك ان نهايته قد دنت ، وان اجله قد اقترب وفطن انه لولا زوجته جرادة لما وقع في هذه المكيدة فقال :

حكايا بكايا شرح يطـول
لولا جرادة ما وقع عصفور ،

ظن الملك والوزير ان عصفور يقصد بهذه الاجابة ان تحت الوعاء جرادة وعصفور فسر الملك ، وعرف ان رجاله يحسدون عصفور فقربه اليه وانعم عليه كثيرا ، فعاش عصفور وزوجته جرادة وافراد عائلته في احسن حال واهدا بال .

"لي الطبيعــة"

شعر : احمد طاهر يونس ـ عارة

قضيت خمسين عاما في مجابهـة
مع الزمان فلم ارضخ ولم الـــن
باسهم طائشـــات مـــن كنانتـــه
اصاب ما شاء من جسمي واثخنني
ضمدت غور جراحي لم أجد احدا
حولي من الناس ياتيني فيسعفني
رضيت في حكمة الاقدار مكتفيـا
بان صوت ضميري لا يؤنبنـــي
اخشاه فهو رقيب لا يفارقنـــي
وحارس عينه اليقظى تراقبنـــي
اذا رأى ما يسيء الظن حذرنـــي
وان تهاونت بالتحذير عنفنـــي
والناس حولي على اللذات قد عكفوا
فلا يبالون ما في الكون من محـن
باتوا كانهم في غـــير عالمهـم
واستسلموا لشعور جد يحزننـــي
يرون انهم في العـــقل معـــجزة
ان الغرور بهذا الشكل يؤلمنـــي
اخذت نفسي بما يرضي مشاعرها
ورحت اشدو بالحاني على فنني
لي الطبيعة فيها كل صادحـــة
ورقاء ان رجعت بالايك تطربنـــي
وانتشي برؤى الازهار ناشــرة
اريجها في نسيم الصبح ينفحنـــي
وارقب الشمس ان لمت اشعتـــها
مع الاصيل وغابت لا تودعني
يريحني الليل من همي ومن تعبي
ورفقة النجم في الظلماء تؤنسنـــي
والبدر يعكس في لطف اشعتـــه
برغم ما انزلوا فيه من السفـــن
ما أروع الليل اجـرام مبعثـــرة
في اللانهاية لم تهرم ولم تهـــن
انام ملء جفوني لا يؤرقنـــي
شيء وحتى حشود الفجر توقظني

فدريكو ـ تتمة

واخذتها الى النهر
متأكدا انها عذراء
لكن كان لها زوج ..وسيد
كان ذلك في مساء عيد سنتياغو
خيل الي انهم نصبوا لي شركا
.... الـخ

والتشابه التام لا يحتاج الى مناقشة في هذا النموذج

ان قصائد لوركا تثبت دائما ان الشاعر ليس مرغما بالضرورة عـلى تطريز اشعاره وتطعيمها دائما بثقافات مختلفة ، وتؤكد ان احاسيس الناس البسطاء في اي مكان من الارض هـي احاسيس مشتركة ، والاغنية الشعبية في الشرق تلائم الغرب تمـاما اذا امسكت بها يد شاعر حق . وعقدة [illegible]

ينظر اليها لوركا بعـين تشاهـد دما غريبا يجري في عروقها النتنة

آتاقادم لاشاهد الدم الموحل
الدم الذي هوى بالمصانع الى شلالات
ووضع روحنا على لسان الكوبرا

ترك لوركا بعد موته الفاجـي. المجهول عددا من الدواوين ذات نغمة واحدة ، اولها ـ كتاب الاشعار ـ سنة ١٩٢١، وقبل ذلك بثلاث سنوات اصدر كتابا نثريا بعنوان ـ انطباعات ومشاهد ـ اما ديوانه الثاني فكان ـ اناشيد ـ سنة ١٩٢٧ ثم ـ اغان غجرية ـ سنة ١٩٢٨ ـ وشاعر في نيويـورك ـ الذي طبع بعد موته، ويعتقد ان اروع ما كتبه لوركا هو السوناتات التـي ضاعت بمصرعه الفاجي. في الـحرب ضاعت بمصرعه الفاجي. في الحرب الاهلية

اما مسرحياته فاهمها عرس الدم، [illegible]



المخرج الجديد نادر جلال وبطلة فيلمه الاول نيللي

المخرج الصغير
نـــادر جـــلال

في بلاتوهات ستديو مصر يقف المخرج ابن المخرج، ابن الفنانةالعريقة ويصرخ بصوت رفيع في الفنيين لكي يضبطوا الاضواء او يحركوا الكاميرا.

ثم يهدا ويقول :

ـ كان ابي المرحوم احمد جلال عصبيا ، وبيلو انني ورثت عصبيته . وتتدخل نيلي بطلة الفيلم التي يخرجه نادر ، وتقول له :

ـ ولكن امك الفنانة ماري كويني سيدة طيبة هادئة .

ويقول نادر :

ـ الواقع انني لا اتذكر عن ابي شيئا . وقد عوضتني امي عنه ،لانها كانت تقوم بدوري الاب والام .وكانت اصول التربية تتطلب منها حزما معي ... قالت لي وانا اطفيء شموع عيد ميلادي الخامس عشر :

ـ اسمع يا نادر .. انت الان تضع قدمك على عتبة الحياة . الحياة صعبة الحياة معركة ، لا تعتمد فيها الا على نفسك . توقع من الناس الشر قبل الخير . وقد كانت هذه النصيحة مانعة الصواعق في حياتي ، لانهسا علمتني ان انظر باستخفاف الى كل الخصال غير الحميدة ، كالخيانةوالغدر والكذب والزور .

◆ ما فيلمك ؟

ـ حب بلا رتوش ـ .. حكاية بسيطة .شاب اعتدى على فتاة فحملت منه ، ثم تزوجها ليس فيها جديد.. ولكني اعتقد ان طريقة معالجتها سينمائيا جديد .

◆ قفزت بالاخراج قفزا ؟

ـ ابدا .. انا عملت مساعدا للاخراج مع حسن الصيفي وتوفيق صالح وصلاح ابو سيف ويوسف شاهين . من الافلام التي عملت فيها ما حقق النجاح ، ومنها ما فشل فشلا ذريعا ، حتى ان عمي عباس كامل قال لي : ـ اكتب على اول افلامك انك كنت مساعدا في الاخراج في كذا وكذا افلام تضمن ان صالة العرض تكون هادئة

وضحك نادر د اعماقه ، ثم تحسس شاربه كمن فقد شيئا وقال:

ـ كان لي شارب واخطات حين تخلصت منه قبل ان ابدا العمل في الفيلم .. لا شك انه كان سيساعدني على اصدار الاوامر! .. يدخل الضيوف الان ستديو مصر ويبحثون عن المخرج .. حتى اذا قدمني احد الناس للضيوف ظنوا المسالة نكته وبحثوا عن مخرج اخر .

◆ ماذا تعلمت من ابيك ؟ سينمائيا على الاقل !

ـ شاهدت لاول مرة فيلما من افلامه في التلفزيون منذ ايام اسمه ـ الشباب ـ .

◆ ما علاقتك بامك وانت تعمل؟

ـ امي تجيء للفرجة ، وفي البيت نناقش فيما لاحظت . كنت اتمنى دائما ان يكون اول فيلم اخرجه بعيدا عن امي ، وعن خالتنا السيدة اسيا . حتى لا يقال : يا بخته ، امه عملت له فيلم . ويضحك نادر من اعماقه انه لم يبلغ الثلاثين ، وقد تخرج في معهد السينما قسم الاخراج وتزوج وانجب ..

◆ ماهو ـ الحب بلا رتوش ـ؟

ـ حبي لنيللي حب قديم .. قديم جدا .. فقد كنت اراقبها وهي تمثل في ستديو جلال .. وكانت طفلة في السادسة .. وانا رجل عجوز في الرابعة عشرة وكنت اقول لامي : البنت دي حلوة قوي ياماما .. لازم اتجوزها !

جـــولة فى ستديوهـات لبنــان

افلام مصرية تصور في بيروت

مثل التاجر الشاطر ، تحاول السينما المصرية ان يكون لها فروع تتضافر مع الاصل لتعطي مزيدا من الانتاج ومزيدا من الازدهار .

والفرع الاول ، او الفرع الاكبر لستديوهات شارع الهرم هو اليوم بيروت الغناء ، فعلى ارض لبنان يصور فيلمان مصريان تمثيلا واخراجا لبنانيان ديكورا ومناخا ..

مسكين عادل ادهم ، فقد منحته الاقدار المال الوفير ، والمركز المرموق ، ولكنها حرمته من اهم ما في الحياة ، حرمته القدرة على القيام بدور الزوج كاملا ومن هنا ظلت مغامراته ناقصة ، وحياته الزوجية مجدبة . وكان طبيعيا ان تبدا الزوجة الشابة نيللي في البحث عما يروي ظما انوثتها ، فوجدته في شخص حسن يوسف ، الشاب المستهتر المرتبط عاطفيا بناهد يسرى ، ونفسيا بسميرة احمد ، المريضة بالقلب التي تمنح من حنانها للناس اكثر مما تاخذ منهم .

وسافر عادل للعلاج في الخارج ، وعاد مستردا قواه ليفاجيء زوجته بما كان من امره . ولكن المفاجاة الكبرى كانت من ناحيتها ، فقد اكتشف انها لم تعد ملكا له .. وقتلها .. وقتل ناهد يسري التي حاولت التستر على حسين ، لولا تدخل الشرطة في الوقت المناسب .. وانهار الزوج القاتل عندما جاء في تقرير الطبيب الشرعي انها عذراء .

هذه هي قصة الفيلم الاول الذي يصوره غسان ، ويخرجه حسام الدين مصطفى . وهي ماخوذة عن اصل فرنسي كتبه الصحافي السويسري جان هنري بعنوان «ليلة غرام لا تنسى» . وقد اختار لها اديب جابر عنوان «نساء بلا غد» لانه اقرب الى طبيعة القصة بعد تمصيرها . »

ونجوم «نساء بلا غد» اول مجموعة سينمائية تصل الى بيروت بعد ان احتجبت النجوم المصرية عن سماء بلاد الارز شهورا طويلة .

ومسكين ايضا محمد عوض ، فهو يعاني الامرين من النساء ، والسبب انه متزوج نبيلة عبيد ، التي يحبها كل الحب ، في حين تطارده ثلاث فاتنات كل واحدة منهن ترى فيه فتى احلامها ناهد يسري تتخيله جيمس بوند ذا المغامرات العديدة . ومديحة كامل تراه في صورة الملاكم محمد علي كلاي ذي الضربات القوية ، في حين تنظر اليه امال رمزي على انه ارسين لوبين يسلب الاثرياء اموالهم ليوزعها على الفقراء ..

وليست هناك حاجة للقول ان ناهد ومديحة وامال مختلات عقليا ، وانهن يعالجن بمعرفة الطبيبة نبيلة ويتناولن الدواء من يدها واحيانا من فم محمد عوض .

هذه هي العقدة الاولى في فيلم «فارس الاحلام» الذي ينتجه فاروق نجيب ويخرجه لاول مرة تيسير عبود .

وعوض يقيم في فندق بيروت انترناشيونال وكذلك نبيلة وهما يمضيان وقت الفراغ في وضع الخطوط الرئيسية للمسرحية التي تقدمها فرقة محمد عوض وتقوم فيها نبيلة بدور البطولة كالمعتاد وقد وجد عوض الفكرة . وبقي ان يجد من يكتب له التفاصيل . ويلازمه دائما عبد المنعم مدبولي ونبيل هجرس .

وهواية عوض مراجعة الالبومات للسيارات الحديثة ، فهو يغير سيارته مرتين في العام الواحد .. اما نبيلة فهوايتها الاثواب الحديثة ، وهي تغيرها بمعدل مرتين في اليوم الواحد .

والى نزلاء فندق بيروت انترناشيونال انضمت ضيفة شرف هي مريم فخر الدين وزيارة القرنفلة البيضاء ليست للعمل في الافلام الجديدة ، وانما يمكن ان توصف بانها فترة نقاهة عاطفية بعد انفصالها عن فهد بلان للمرة الكذا بعد المائة جاءت تطلب النسيان على نفس الارض التي ولد فوقها الصبو ، عملا بسياسة وداوني بالتي كانت هي الداء .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٠٧ ـ

باشراف : عيسى حرباوي

اعد مسابقة اليوم صديق المسابقة ماجد كامل عبد اللطيف ابو شنب من طولكرم .

ما هو اسم اول فيلم ظهرت به هويدا ابنة المطربة صباح على الشاشة العربية ومن قام بدور البطولة فيه ومن هو الذي شاركها دورها في البطولة .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٠٥ ـ

الحل الصحيح :

اسم صاحب الصورة : احمد الحداد

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ وائل البرغوثي . موسى الجابري . موسى كاشور . محمود العمرى . صليبا الاجرب . يعقوب الشلودى . راجح ابو عصب . غازي ابو غزالة . كامل عوض . زهير النتشه . موسى الانصارى . فريد الشريف . ربحي شحام . ياسين ابو ماضي . ماجده الجاعوني . باسمه خالص . ـ رام الله ـ خالد ابولبن . غازي الشافعي . انطون ميلاني . ـ نابلس ـ غازى ابو غزالة . عبدالقادر الزربا . محمود عماره . يوسف ابو مرخير . جميل ابو خاص . نبيل جرار . زينب ابو سريس . ياهر الخفش . هيثم الصافن . منير حرزالله . ماهر الشافعي . عناده التميمي . عوض الشخشير . اكرم السركجي . صباح المصري . عبد الرحيم بدران . عمران غنام . جمال السائح . نضال الطاهر . فاخو الخفش . سهير التميمي . عبد الحميد الحنبلي . محمود سعد الدين . اسامه العقاد . رماء والي . مروان الحيط . نافذ العبوه . صباح مفلح . اسعد رمضان . محمود الشعبي . سعيد جمله . بسام قنابيطه . ماهر السرميطي ، وائل قدى . ـ الناصرة ـ كليونه . غسان حسيبا . هدى الياس قسيس . غازى زعبي . كمال ابو تايه . عدنان عوده . ـ اريحا ـ نصر عكيله . خليل الصاوى . زينب جبريل . مصطفى عوض . ابراهيم الغول . رفعت راشد . انصاف انصاف . محاسن حسان . دينا نمر . ـ بيت لحم ـ نبيل دعنا . سليمان ابو ستيته . ياسر عايش . ـ عكا ـ خالد عيسى . اسامه سروجي . شروق بشتاوى . جوني سوطي . يوسف الاسمر . عندليب فيران . ـ يافا ـ فايزه ابو سرارى . لطيفة رحمون . انعام الظل . ـ الخليل ـ مهدى عبد النبي . اعتدال عبيد . سعود الوحوش . حلمي طوبال . خوله الجعبرى . . ـ طولكرم ـ رياض سريدى . جمال الحارس . عبير الجرمي . نايف حسين . عبد اللطيف عمر . محمد يوسف . غسان بريرى . ـ تل ابيب ـ هيلده مشيح . ـ جنين ـ روضه شوربجي . جهاد حنونه . علي احمد . عامر أحمد . حسن حنيف . ـ قلقيلية ـ نبيل نوفل . سليم الجلاد . ـ العفولة ـ سهيل عمرى . ـ حيفا ـ جوزيف القار . ـ قلنسوة ـ عبد الباسط خطيب . ـ عبلين ـ وليد عثمان . ـ الرملة ـ سعاد ربيع . ـ دير البلح ـ مهرمان ابو سليم . ـ خانيونس ـ رجائي بركه . دلال فارس . حافظ فارس . زياد نقان . عبد الرحيم الحلاق . ـ رفح ـ يوسف حنتوش . عادل العايدى . نجاح حنتوش . ناهد العايدى . ـ غزة ـ نبيله ابو دلو . سوزان خيال . حمده حنون . وليد الحلبي . محمد العاوود . منى سرداح . تحسين البايض . علياء عيود . نوال صليبا . غازي القتياني . مروان الشوا . ناهد حوله . محمد ابو دوف . ماهر عنان . يعقوب بدوه . روض سويدان . ـ العريش ـ نايف ابو عبد الله . عادل ابو عبد الله . أحمد الحوراني . حسن ايوب محمد . فاطمة عوض . وفاء جبريل . سلمان العرجا . محمد البيك . فريال الصعيدى . العبد الرباب . عاطف الرباب . حاتم الخليلي . مدحت عثمان . احمد محمد فؤاد حماده . بشير العف . سامية الزرباوى . سميح ابو شتية . منير سليم . روحي شعبان . نانا البيك . عدنان طلب . محمد الشريف . كمال خميس . صلاح عرفات . مسلم الشريف محمد عميره . عليه الازرق . انعام عبد العزيز . سامية الازرق سعد الرطيل . عبده الزرباوى . نبيل صبحي . عنايات يحيي . حسام القهوجي . سناء محمد . فتحي قويدر . عدنان شاتيلا . اسيره العيسوى . فردوس الشعراوي .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ـ نايف نمر علي ابو عبدالله ـ العريش ـ شارع الجيش ـ منزل رقم ـ ٢ ٤ـ

٢ ـ رماء سعد الدين والي ـ نابلس ـ مخيم عسكر القديم

٣ ـ محمد عبد القادر يوسف ـ طولكرم ـ المعهد الزراعي

٤ ـ نجاح عبد الله حسن حنتوش ـ رفح ـ بلوك ب ـ بواسطة بقالة أحمد عبد الرحمن حموده

٥ ـ حافظ رمضان فارس ـ خان يونس ـ شارع جمال عبد الناصر ـ منزل رمضان فارس

٦ ـ فاطمة مصطفى سالم عوض ـ العريش ـ شارع الجيش ـ أمام مسجد النصر ـ منزل رقم ـ ١٣٩ ـ

٧ ـ منى محمود سرداح ـ غزة ـ العبده ـ شارع الازهر .

٨ ـ لطيفه رحمون ـ يافا ـ شارع ٥٧ ـ بيت ٢٢

٩ ـ مهرمان محمد سليمان محمد ابو سليم ـ دير البلح ـ مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنات .

١٠ـ كمال توفيق ابو تايه ـ الناصرة ـ بير الامير ١١

١١ـ جوني أدوار سوطي ـ عكا ـ ص.ب ١٠٥٨

١٢ـ سعاد ربيع ـ الرملة ـ شارع ت ـ ك رقم ٦

١٣ـ عبد الباسط محمد الخطيب ـ قلنسوة ـ المثلث

١٤ـ سهيل عمرى ـ صندله ـ بريد العفولة

١٥ـ زهير مصباح النتشه ـ القدس ـ عقبة الشيخ ريحان رقم ١٢

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ ـ الى الاخوة : ابراهيم حسين صباح . مدحت رضوان . سهام الديب . عادل العايدى . بشير العف . روحي شعبان . فتنه الرطيل . جلال عوده العبد الرباب . وصال العكاوى . فايز عبد اللطيف . نجيب بنا . منيف نايف . محمد دخان . لوريس نمر . نبيل دعنا . عادل العايدى . انطون ميلاني . نايف انيس . زهير النتشه . وليد الزربه . عدنان عوده . أحمد رضوان . انمسابقاتكم غير مناسبة للنشر .

٢ ـ الى الاخوة : محاسن حسين . مبروكه خلاف . عز الدين جبرين . رابحة الهزيل . لم تنشر اسماؤكم مع اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة لعدم تدوين اسم البلدة في قسيمة المسابقة .

٣ ـ اعتبارا من الان وصاعدا يرجى من جميع الاخوة الذين يرغبون بارسال طلبات لنشر اسمائهم في زاوية ركن التعارف العمل على أرسال هذه الطلبات بصورة منفصلة عن موضوع المسابقات الفنية .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لعناده التميمي

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنبيلة ابو دلو

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ـ ١٠٧ ـ

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

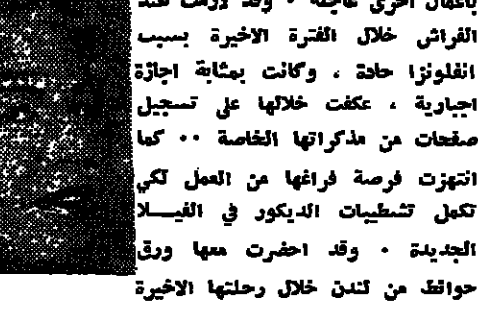
العنوان الكامل ....

قصص وحكايات

من اسرار النجوم

هند رستم تتحول الى مهندسة ديكور

ما زالت هند رستم تبحث عن القصة الجديدة المناسبة التي تصلح لها . وكان المفروض ان تبدأ تصوير فيلم «امي» مع فريد شوقي وامينة رزق ، ولكنه تاجل لارتباط فريد باعمال اخرى عاجلة . وقد لازمت هند الفراش خلال الفترة الاخيرة بسبب انفلونزا حادة ، وكانت بمثابة اجازة اجبارية ، عكفت خلالها على تسجيل صفحات من مذكراتها الخاصة .. كما انتهزت فرصة فراغها من العمل لكي تكمل تشطيبات الديكور في الفيلا الجديدة . وقد احضرت معها ورق حوائط من لندن خلال رحلتها الاخيرة



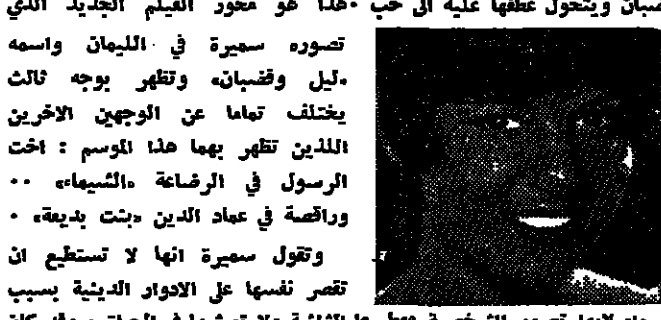
وتمضي معظم وقتها في مراجعة الكتالوجات واختيار الاثاث المناسب لكل ركن وغرفة باعتبارها مسكن العمر كما يشرف زوجها الدكتور محمد فياض بنفسه على تنسيق الحديقة الصغيرة وزراعتها بالنباتات النادرة خلال الساعات القليلة التي يخلو فيها من العمليات والعيادة .

وتقول هند انها اكتشفت ان بناء الفيلا اسهل بكثير من مرحلة تاثيثها ويغلب الذوق الستيل على كل اركانها وقد اشترت هند سيارة «الفاروميو» سبور بيضاء وظهرت في شوارع القاهرة اخيرا وبجوارها فتاة جميلة «ابنتها بسنت» .. التي تحصل على الثانوية هذا العام وتنوي الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لكي تصبح سفيرة في الخارجية .

* * *

مشكلة تواجه سـميرة فى السـجن

بلا مقدمات وجدت سميرة احمد نفسها داخل اسوار السجن وتواجه موقفا صعبا . والسبب انها تزوجت مامور السجن ، ثم تقع في مشكلة عاطفية مع احد المسجونين بعد ان يروي لها ماساة حياته التي قادته الى القضبان ويتحول عطفها عليه الى حب . هذا هو محور الفيلم الجديد الذي تصوره سميرة في الليمان واسمه «ليل وقضبان» وتظهر بوجه ثالث يختلف تماما عن الوجهين الاخرين اللذين تظهر بهما هذا الموسم : اخت الرسول في الرضاعة «الشيماء» .. وراقصة في عماد الدين «بنت بديعة» .

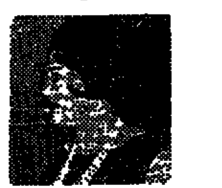


وتقول سميرة انها لا تستطيع ان تقصر نفسها على الادوار الدينية بسبب الشيماء لانها تصور الشخصية فقط على الشاشة ولا تعيشها في الحياة . وقد كان هناك خلاف حول هذه النقطة بالذات بين حسام الدين مصطفى وحسن الامام عندما بدأ تصوير بنت بديعة الشيماء المهم ان سميرة مشغولة الى درجة انها لا تجد الوقت لاستكمال تاثيث شقتها الجديدة المطلة على نادي الجزيرة ـ ٦ غرف ـ بعد ان تركت الفيلا المكونة من ١٨ غرفة وحمام سباحة وكانت تقيم فيها وحدها مع ابنتها «جليلة» لدرجة انها اصبحت تخاف من اتساعها ، فاغلقت معظم الغرف حتى عثرت على الشقة المناسبة . وتختلس سميرة ساعة كل يوم لمتابعة الدروس التي تتلقاها ابنتها من الموسيقى الكلاسيكية .

* * *

حــول الطلاق بــين تحية وفايــز

الطلاق الذي وقع مؤخرا بين تحية كاريوكا وفايز حلاوة اثار رنة اسف في الوسط الفني عامة والمسرحي خاصة ورغم كل المحاولات التي يبذلها الاصدقاء لاعادة المياه الى مجاريها بين الاثنين ، فان هناك عقبات متعددة تقف في طريق الصلح . والسبب كما يقول فايز ، ان تحية تتدخل في الامور الادارية للفرقة التمثيلية التي يديرها ، والتي يعتبر نفسه مسئولا عنها .وتلغي احيانا ما يقرره لصالح العمل ، كما انها تثور بسرعة لاسباب بسيطة . وقد كان مطلبه الوحيد دائما ان تريح نفسها ولا تنشغل بهذه الامور ، وتتفرغ للبيت وللتمثيل . ولكن تحية تقول من ناحية اخرى ان هناك خطة كانت موضوعة لسحب الادوار منها تدريجيا



والدليل انه لم يستشرها في اسناد احد ادوارها الى خيرية احمد بدون مبرر . وقد استطاع الاصدقاء تسوية هذه النقطة بتحديد اختصاصات كل منهما في الفرقة خصوصا وانه ليست هناك خلافات كبيرة تمنع التفاهم . هذا هو الطلاق الثالث بين تحية وفايز اي البائن وربما يشكل ذلك عقبة اخرى في طريق اتمام الصلح . ولوان الاثنين يذهبان الى المسرح كل ليلة ويمارسان عملهما العادي ولكن بدون تبادل الحديث تعمل تحية ايضا خلال النهار في تسجيل مسلسلة «نفسي يا بابا تجوزني» التي يخرجها زكريا شمس الدين ، خال فايز حلاوة ،وتقيم في شقتها بالجيزة اما فايز فقد انتقل الى بيت اسرته بصفة موقتة حتى تسوى كل المسائل المعلقة او يتم الصلح .

* * *

فايــدة تصلح الازواج فى الخليفــة

اخيرا .. اصبح للفنانين المصريين ممثلا في مجلس الشعب . والممثل هو في الواقع ممثلة .. الفنانة فايدة كامل . وقد ادلت بتصريح قالت فيه ان اول شيء ستطالب به المجلس هو اصدار قانون النقابات الفنية لتامين حياة الفنانين وضمان مستقبلهم واستقرارهم وتحديد علاقتهم بالاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح .وتعتبر فايدة نفسها مسؤولة عن ٣٥٠ الفا في دائرة الخليفة واحتياجاتهم الى مستشفى عام ومدرسة ثانوية للبنات ومدرسة تجارية . وتستعين بعد انتخابها بمندوب عن كل شياخة حتى يمكن المتابعة وحل المشاكل اول باول وقد وضعت برنامجا بحيث تلتقي في مناقشة عامة كل شهر مع اهل الدائرة . وقد امضت ايام عيد الفطر معهم . ومن ناحية اخرى فانها تحاول حل المشاكل الشخصية ايضا ، من تنظيم النسل الى الطلاق وتعدد الزوجات ويرتضي الاهالي حكمها للصلح بين الزوجين بدلا من الالتجاء الى المحاكم ،ولكن ليس معنى ذلك انشغالها عن بيتها واولادها ، كما تقول فايدة فانها قسمت وقتها بين الدائرة والبيت والفن . وقد حفظت ثلاث اغاني جديدة برغم مشاغلها لتسجلها للاذاعة والتلفزيون .

فاتن تختــار اولادها وتبحث عن شقــة

الذي يزور فاتن حمامة هذه الايام في جناحها الخاص بفندق هيلتون يجدها وسط اكوام من الكتب والقصص .. تقراها وتفتش بينها عن شيء ما .. وقد اصبحت النظارة لا تفارق عينيها لانها تمضي معظم الوقت في بحث فكرة ظهورها على شاشة التلفزيون وقراءة اكبر كمية من القصص والسيناريوهات حتى تختار من بينها الموضوعات المناسبة لمسرحيات تلفزيونية قصيرة . من نصف ساعة الى ٤٥ دقيقة وتقوم ببطولتها . والفكرة ماخوذة عن برنامج مماثل في التلفزيون الامريكي وفي نفس الوقت فان فاتن مشغولة بامبراطورية ميم» ـ قصة احسان عبد القدوس ـ وتقوم فيها بدور الام لنصف دستة اولاد تختارهم الان بنفسها ليظهروا معها في الفيلم .وكانت المشكلة في القصة الاصلية تدور حول الاب ولكن تغير السيناريو لتصبح المشكلة مع الام فاتن . فاتن تبحث عن شقة مناسبة على النيل لكي تقيم فيها بدلا من الفنادق . وخصوصا عندما يجيء اولادها لتمضية اجازتهم معها في القاهرة . طارق موجود الان في لندن لاكمال دراسته هناك اما نادية فانها موجودة في بلغاريا مع عمر الشريف . باعتبارها سكرتيرته حيث يصور فيلمه الجديد هناك . وسوف تلحق بامها فاتن عندما تذهب لزيارة طارق في لندن .

* * *

الصــلح بين الزوجتــين امــام الكامــيرا

دق جرس التليفون في بيت سهير رمزي . وكان المخرج نيازي مصطفى على الخط يقول لها :

ـ عندي بطولة فيلم جديد ..ولكن مع شمس البارودي .

وفكرت سهير بسرعة ثم وافقت على الوقوف مع شمس امام الكاميرا

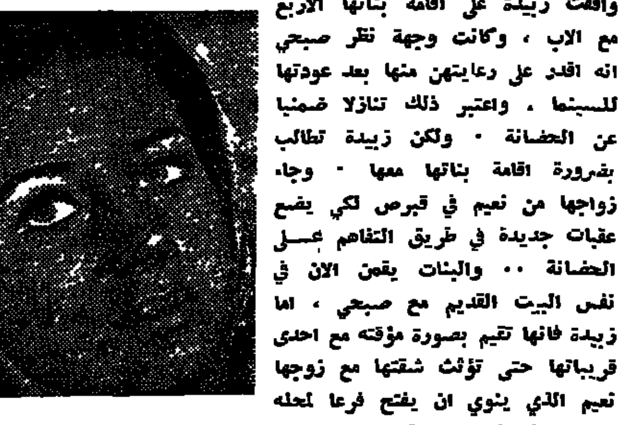


وتم الصلح بينهما . والسبب ان شمس هي الزوجة السابقة للامير خالد . وبرغم ان سهير لم تعلن زواجها منه ـ رسميا ـ فانه من المعروف انهما تزوجا منذ ثلاثة شهور وسافرا لقضاء شهر العسل في باريس وعادت سهير ومعها سيارة جديدة .. هدية من زوجها . وقد اشترط عليها الا تعلن خبر الزواج الا في حالة اعتزالها الفن نهائيا . ولكن سهير رفضت شرط الاعتزال . وكانت هذه هي نقطة الخلاف الرئيسي بينهما في البداية . وسهير هي الزوجة الثالثة لخالد ـ بعد سهام فتحي وشمس البارودي ـ كما انه الزوج الثالث لها بعد الملحن حلمي بكر والممثل ابراهيم خان .. وقد استاجرت سهير فيلا جديدة وسوف تنتقل اليها بعد الانتهاء من ديكوراتها وتاثيثها . ووجهة نظر سهير في عدم الاعتزال : انها ما زالت في بداية الطريق وامامها فرص كبيرة في السينما خلال الموسم الجديد وانها اخذت درسا من اعتزال شمس بسبب زواجها من قبل ..وبالمناسبة .. سهير من اسرة فنية .. ابوها المخرج سيد زيادة ..وامها درية احمد . وقد شاهدناها في فيلم «ميرامار» بدور المدرسة التي تجري وراء سراب في حب صديق زوجها المسجون . وظهرت في بداية الموسم في فيلم ـ ثم تشرق الشمس حيث لعبت فيه دور فتاة اغراء .وفيلمها الثالث «ثرثرة على النيل» يعرض حاليا في القاهرة وفيه تمثل موظفة تغرها المظاهر فتنحرف .

* * *

بعد زواج زبيدة ونعيم .. ازمة الحضانة

اثار الزواج المدني بين زبيدة ثروت ومصفف الشعر اللبناني نعيم ع ازمة طارئة مع زوجها السابق صبحي فرحات ، لانه عند الاتفاق على الطا



وافقت زبيدة على اقامة بناتها الاربع مع الاب ، وكانت وجهة نظر صبحي انه اقدر على رعايتهن منها بعد عودتها للسينما ، واعتبر ذلك تنازلا ضمنيا عن الحضانة . ولكن زبيدة تطالب بضرورة اقامة بناتها معها . وجاء زواجها من نعيم في قبرص لكي يضع عقبات جديدة في طريق التفاهم على الحضانة .. والبنات يقمن الان في نفس البيت القديم مع صبحي ، اما زبيدة فانها تقيم بصورة مؤقته مع احدى قريباتها حتى تؤثث شقتها مع زوجها نعيم الذي ينوي ان يفتح فرعا لمحله المشهور في القاهرة ويقسم وقته بين القاهرة وبيروت .

* * *

مريم تطلب نفقــة من فهــد

فوجيء فهد طلال قبل سفره الى دمشق . بالمحضر يدق باب ا

الزمالك في الصباح الباكر . المفاجاة انذار بقضية نفقه رفعت مريم فخر الدين بعد طلاقها السبب انهما يقيمان في شقتين في نفس العمارة ، حتى خلال ولم تفاتحه مريم في هذه الق

وتقول مريم انها رفعت دعو حتى تتخلص نهائيا من علاقته بعد محاولاتها المستمرة للطلاق سنة كاملة بينما كان يصر على الزواج بهذا الشكل المنفصل ، العلاقة بينهما بعد الطلاق كا الطريق على عروض الزواج ا لها الاستقرار .. المهم ان مريم وفهدا ما زالا اصدقاء برغم القضية .. وتقيم مريم مع ابنتها ايمان في شقتها الصغيرة التي صممت بنفسها ، وهي مشغولة الان بتصوير فيلم «شباب مجنون» .

...لى الله

بقلم : بدوى عبد المجيد

...خصيات عرفتها !

صلعته الموقرة !

...عرفته (جنتلمانا) يجمع بين جمال الخلقة وجمال الخلق ، وبين ...علم ومرح الشباب ، ومع ذلك فان شيئا واحدا كان ينغص عليه ... ذلك هو صلعته الموقرة التي كانت تتالق وتلمع تحت ضوء ... فينعكس منها بريق عشاه تعالى بقوله (يكاد سنا برقه يخطف ...) ، اجل ، لقد كان في السنة الماضية ينبت عليها بعض ... متفرقة هنا وهناك تشبه (شوارب اللره) ولكن الله ابى الا ان ... الى جواره) ، ولعل اكثر ما يثير انه ان العامة يسمون صلعته ... (سيل !) ويسمون صاحبها (اقرع) او ربما دعوه (اقرع النحس!) ... دائما يتلقى من اصحابه طائفة من النكات اللاذعة على صلعته ... عندما تطل عليهم ، ويغنون له اغنية المطربة فيروز (طلعت يامحلى ... شمس الشموسه !) فيضطر صاحبنا ان يتجلد ويصبر على اذاهم ... صلعته حينما يشتد احمرارها فتصبح كوجنتي العذراء عندما يجرى ... حديث الزواج ، مسكين انه دائما يذكر صلعته والاسى والمرارة ... ، انه يتشد مع الشاعر :

... ذهب الشباب وكان لي	فيه مآثر جمة وعزاء
... الغادات فليس لي	مع صلعتي في وصلهن رجاء
...دوا للشعر قد جربته	يوما ، فراح سدى وظل الداء

رجل طيب

... لا اعرف كيف اتصرف معه لانه ظريف ، ظريف لانه ياخذ كل ... ياخذ الهزل ، تحدثه عن امر هو الجد كله فلا يصغي لحديثك ، ... ينصرف همه الى البحث عن نكتة يقولها .

...يجلس مع الناس فيستبد بالحديث دونهم ليشعرهم بانه ظريف ، وهو ... التي يتخذ من عيوب الناس وعثراتهم ميدانا لظرفه فيهاجمهم ... ولعائه ناسيا انه يؤذيهم او يجرحهم .

...يحمل على شفتيه ابتسامة بلهاء تشبه ابتسامة المرحوم الطيب ... عبد الكريم قاسم (العراق) ، ولا مفر من ان تعترف ان هذه ... ابتسامة جميلة وليست ابتسامة صفراء — فاقع لونها تسوء الناظرين — ... ان تبادله مثلها فتبتسم انت الاخر سواء اردت ام لم ترد .

...تلقاه لا يعرفك الا في اوقات الظرف والسرور ، ولذلك لا تجده ... الضيق ، ولا ساعة الحاجة ، وانما مكانه الدائم في الافراح والليالي ... بين النساء والصهباء ، والكاس والطاس ، وامثال هؤلاء ... تجدهم في كل مكان .. !!

...ارب المستوى — تتمة

...قيل ان الجلالين طبع ... بخاطاء مطبعية في احدى ... العربية وحذر من ... مفتي القدس فما رأيك؟

... سماحة مفتي القدس بالوقوف ... مواجهة حين حذر من استعمال ... التي وقعت فيها اخطاء مطبعية ... ان مصحف الجلالين طبع عدة ... سليما ايضا ، وهو بين ... هنا في اسرائيل والضفة ... قطاع غزة وفي البلدان العربية ... الاسلامي اجمع منذ عشرات ... وحين حذر سماحة مفتي ... الوقوف من استعمال النسخة ... لم يقصد الغاء مصحف ... من الوجود ، ولم ينصح ... ، ومسابقة معرفة القرآن ... التوق الشبهات والتشويه ، فمن ... الذكر انني اعددت مسابقة ... فيها المشتركون امام ... وباشراف جميع اصحاب ... القضاة الشرعيين في اسرائيل ... ١٩ واعتمدت يومئذ الجلالين؟

...أليس هذا اول نشاط ... لك في المجال الديني ... الاذاعة الاسرائيلية ، ... عازم على مناسبة ... جمهور الاذاعة ؟

... قريبا بتنفيذ برامج ... الثقافة والتلفزيون لتستعيد ... البعيد ؟ وعلى المدى البعيد في ... المكتب المقدسة هي عون

للانسان على تقرير معاني الخير بين الناس ، لذلك يجدر بنا ان نستذكر باستمرار معلوماتها القيمة وتفيدها . وعلى الاخص اجراء مسابقة عامة في معرفة القرآن بحيث تحدد مدة ثلاثة اشهر لدراسته بعد الاعلان عن المستوى المطلوب . وساحاول ايضا اعداد مسابقة في التوراة .

— كيف سيتم الاعلان عن الاشخاص الفائزين في هذه المسابقة وتوزيع الجوائز ؟

— ان اللجنة المذكورة ستقرر اولا اصحاب الاجابات السليمة من بين مئات المشتركات والمشتركين ثم تجتمع لاجراء القرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة وتعلن بموجب ذلك اسماء الفائزين بالجوائز المالية الخمس والجائزة الاولى منها كما تعلم الف ليرة ، والثانية ٢٥٠ والثالثة ١٢٥، والرابعة ٧٥ ، والخامسة خمسون ليرة .

وستعلن عن اسماء الفائزين وكذلك اسماء جميع الذين كانت اجاباتهم صحيحة بالاذاعة والصحف وترسل الى كل منهم كتابا خاصا عن اشتراكه ونجاحه ، مع تقديرنا لمجهوده .

— ما هي اهدافك وبأي عمل من برامجك وخدماتك الاذاعية تعتز ؟

— كل الذي ارجوه دائما هو ان اوفق في ان تكون البرامج الدينية على الاقل نقطة بدء لمزيد من الوعي الديني والثقافة والطاقات الروحية .

واني اعتز بكل ما اذيع حتى الان لان كل ما قمته من دار الاذاعة الاسرائيلية شد من حوله جماهير محبة له ، وبذلك اصبح المستمعون في ازدياد والفائدة اعم ، وهذا ما اعتز به .





٠٠ر٣ شارع الفاجات ٣٠ر٦ بيت الثقافة — فلم سينمائي بطولة فاتن حمامة ، عماد حمدي ١٥ر٨ اخبار ٣٠ر٨ الاسبوع في احداث ١٥ر٩ بابا غوريو ٠٠ر١٠ برنامج ليلة السبت ٥٠ر١٠ اخبار .

السبت ١٩٧١/١٢/١٨

٣٠ر٥ افلام مصورة ٠٠ر٦ تجديدات واختراعات ١٥ر٦ سلامات ٣٠ر٦ موسيقى وغناء ٠٠ر٧ اخبار ١٠ر٧ حوار ٣٠ر٧ من اغاني السبت ٠٠ر٨ الاسبوع في احداث ٤٠ر٨ ايرونسايد ٣٠ر٩ رياضة ١٠ر١٠ اخبار .

... اليوم

... لماذا لم تعلق ... اليوم ؟

... حلقتها يا سيدي ، ... والفين ستة على الرواية ... حلقت ذقن شخص



...هر مع دبلوم

... الكثير من ابناء العرب ... في الناصرة وغيرها

... المظهر : بريزلر ... العليا بيت ١١/٣٨٢

...مع بالمفتاحية

... مؤلفة من ٣ غرف ومنافع ... السفلى — حيفا — بسعر ... ليرة مع الاتفاقية . ... مكتب مشبوب جادة ... ١٩ تلفون ٥٢٥٠٨٦ — ٤ ...

الرحلة الروحية التي تتكرر كل عام

« ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » (قرآن كريم)

بقلم عبد الحميد القدسى

— ٢ —

محمد النبي العربي :

ولد النبي في مكة عام ٥٧٠ بعد الميلاد في بيت جده عبد الله بن عبد المطلب ابن عبد مناف من قبيلة قريش احدى القبائل ذات الشرف والنسب والنفوذ آنذاك .. وقام النبي يدعو للاسلام ونشر كلمة الله وحطم اصنام الكعبة واعادها بيتا لعبادة الله وحده .

مكة والحرم :

وعندما يصل الحاج مكة يتوجه الى الحرم الشريف وهو مسجد عظيم الاتساع يبلغ طوله ٦٠٠ قدم وعرضه ٤٠٠ قدم وهو لا سقف له ويقوم في منتصف مكة المكرمة وتنتهي اليه جميع طرقات البلد كما تنتهي جميع الطرقات في داخل صحن الحرم الى الكعبة نفسها ويشاهد الحاج من صحن الحرم بيوت المدينة تحيط به من كل صوب وهي ترتفع طبقات على سفوح التلال المحيطة . ويبلغ عدد سكان مكة في الايام العادية ١٥٠ الف نسمة ويزيد الرقم في موسم الحج الى ٦٥٠ الف اي بزيادة حوالي نصف مليون نسمة

ورغم كثرة الناس وازدحامهم والصخب الذي يرافق هذه المناسبة فان الحاج لا يلتفت الى شيء من هذا فهو في مدينة الرسول وقد بات قلبه قريبا من الله وتعلقت مشاعره به وصفت روحه وها هو يقف على بعد خطوات قليلة من احدى بوابات الحرم الشريف ال ٤٤ واشهرها — باب السلام — في الجهة الشمالية للحرم الذي تحيط به جدران مرتفعه سميكة ترتفع منه ٧ مآذن جميلة ، مئذنة في كل زاوية واثنتان في الجهة الشمالية وواحدة في الجهة الشرقية ويدخل صحن الحرم وتقع عيناه لاول مرة على الكعبة الشريفة اما بناء الكعبة فيقع في وسط الحرم وهو بناء مستطيل الشكل مشيد بحجارة البزلت البني طوله ٤٠ قدم وعرضه ٣٠ قدم تنسدل عليه استار الكسوة المخملية السوداء .. وتزين قسمها العلوى آيات من القرآن الكريم مطرزه بخيوط الذهب والفضة . ويرى الحجاج يصلون او يطوفون بالمقامات او يجلسون يرتلون بصوت خفيف ايات الذكر الحكيم ويرى اخرين وقد انضموا فرقا صغيرة جلست قرب اعمدة يستمعون بخشوع الى تلاوات من القرآن الكريم .

ولكي يؤدي الحاج فرائض الحج وشعائره دون خطأ نراه يتفق مع احد المطوفين الذين يقود فريق الحجاج المتفقين معه مرشدا اياهم الى كل ما يجب عمله او قوله في الوقت المناسب .

تاريخ الكعبة :

ويبدأ تاريخ الكعبة المكرمة مع فجر الزمن ويرتبط مع اساطيره الغامضة .. يقال ان الله بنى الكعبة قبل ان يخلق الانسان وان آدم عليه السلام اصلحها وان ابراهيم اعاد بناءها كما امره الله . فبعد الطوفان الذي هدمها امر ابراهيم باعادة بنائها وعندما اوشكت الجدران على الانتهاء اضاع ابراهيم وابنه اسماعيل حجر الاساس الذي اختاراه .. ولكن جبريل الملاك ظهر لهما وناولهما حجرا مرسلا من الله تعالى كان قد انقذ من الطوفان واحتفظ به في الجنة .

عبادة الاصنام :

ومع مرور الزمن نسي الناس الله واخذوا يعبدون الهة وثنية ابتدعوها ونحتوا لها اصناما توجوا بها جدران الكعبة .. واصبحت قبيلة قريش والكعبة قيمة تقليدية تعتني الحجيج وكثيرا ما اصلحتها او آعادت بناءها بعد طوفان او حريق .. ومضت ايام وفي يوم كانت قريش تصلح الكعبة اختلف زعماؤها الاربعة حول من له الفضلية رفع الحجر الاسود المقدس — حجر جبريل — وفي تلك اللحظة الحاسمة ظهر محمد القريشي والنبي القادم . ودخل الهيكل وبهدوء رفع الحجر ووضعه على عباءته وطلب من الزعماء الاربعة ان يرفع كل منهم طرفا من اطراف العباءة .. ولما وصل الزعماء وقد اشتركوا في نقل الحجر امسكه الامين كما كان يلقب ووضعه مكانه .

غسل الكعبة :

وكثيرا ما هدمت الكعبة واعيد بناؤها بعد وفاة الرسول ولكنها الان تنتصب تماما كما كانت في ايامه . وعلى بعد خطوات منها يشاهد الزائر حاجزا نصف دائري من الرخام يشير الى المكان الذي كان يقوم عليه جزء من الكعبة في ايام غابرة قبل ان يجتاحها طوفان عارم وعلى ارتفاع مترين ونصف من الارض يشاهد الحاج باب الذهب والفضة المشهور الذي يقود الى غرفة مفرده خالية تضاء بمصابيح من ذهب وفضة . وينسدل على الباب برقع من الفضة الخالصة والذهب وهو اكثر اقسام الكسوة زخرفة وجمالا ولا يرتفع هذا البرقع الا عند فتح الباب في العشرين من ذي الحجة حيث يقوم عليه القوم والاتقياء منهم بغسل الغرفة بماء الورد وماء بئر زمزم . وكان النبي محمد عليه السلام قد سلم مفتاح الكعبة لال شيبا ليبقى هذا الشرف من حقهم الى الابد . ولا يزال المفتاح في حوزتهم يحتفظون به في كيس مطرز جميل ويرتفع سقف الكعبة الى علو ١٥ مترا ويميل قليلا الى اليسار .

كسوة الكعبة :

اما الكسوة فهي ثوب اسود ثقيل يغطي جدران الكعبة الاربعة تماما كاشفا مكان الحجر الاسود فقط وتغطي نصفها الاعلى النقوش والزخارف العربية الجميلة وكذلك الايات المطرزة بخيوط الذهب والفضة . ولا زال شرف تقديم الكسوة الجديدة في كل موسم من حق مصر منذ قرون طويلة .

اما الكسوة القديمة فيقطعها خدم وموظفو الحرم الشريف ليبيعوها قطعا صغيرة للحجاج المتحمسين للعودة بشيء يذكرهم بحجهم المقدس .

— يتبع —

ماذا بعد قرار الجمعية — تتمة

للاحتلال الهندي ولكن هناك اكثر من اشارة الى ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في تجدد القتال بين مصر واسرائيل ، في هذه الاونة على الاقل . فمصر اليوم تشكل محطة انتقال من الدرجة الاولى للاسلحة السوفياتية الى الهند . كما ان الرأى العام العالمي ماخوذ الان بالنزاع الهندي — الباكستاني وقد اشارت صحيفة — نيويورك تايمس — الى ان هذا النزاع ادى الى اضطراب الخطط الحربية المصرية . ومع الخطط الحربية المشروعات الرامية الى ممارسة ضغط دبلوماسي على اسرائيل . وكل البوادر تشير حسب التقييمات الدولية الى ان مصر لن تجدد القتال ، ولكنها قد تقوم بعمليات محدودة في سيناء من قبيل غارات الكوماندو . وهنا يكمن خطر جسيم اذ ليس من المفروض وليس من المؤكد ان رد الفعل الاسرائيلي سيطابق الرغبات المصرية ، وان اسرائيل ستسير حسب اهواء القيادة المصرية .

واذا عدنا الى موقف الاتحاد السوفياتي فاننا نرى ان تصريحات موسكو واجهزة اعلامها تشير في اتجاه الحل السياسي والى ما قيل قبل اربعة ايام فقط قالت صحيفة — برافدا — الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان موقف مصر السياسي قد تعزز الان بحيث يمكنها مواصلة الكفاح من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، وان الدعاية الاسرائيلية والغربية تبالغ في تقييم العامل العسكرى في سياسة مصر الخارجية . ان مصر معنية بالسير نحو السلام وتريد ان تستغل جميع الامكانات لتحقيق تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .

واذا كان السفير السوفياتي قد اعلن هذا الاسبوع ان بلاده تقف الى جانب مصر ان سلما وان حربا ، فان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه ان يملي على الرئيس انور السادات ارادته بصورة مباشرة . ولذا فلا يمكنه سوى اسداء النصح من قبيل — اما رأينا فهو كذا وكذا — .

مصر واسرائيل تخشيان الحل المفروض

بيد ان ازمة الشرق الاوسط لاتزال تحتل حيزا هاما في جعبة الولايات المتحدة وجعبة الاتحاد السوفياتي على حد سواء . وليس من شك ان هذه الازمة ستحتل ايضا حيزا هاما في المحادثات التي سيجريها الرئيس نيكسون لدى زيارته موسكو في ايار القادم . والذي يبدو ان رئيسة وزراء اسرائيل قد ذهبت الى واشنطن وهي تريد ان تتفهم الموقف الامريكي في اثناء هذه المحادثات . ويؤخذ من المصادر الاسرائيلية الرسمية ان الرئيس الامريكي وعد في جملة ما وعد بعدم فرض حل لازمة الشرق الاوسط على اسرائيل . واذا كانت اسرائيل تخشى فرض حل فان مصر لا تقل عن اسرائيل خوفا من مثل هذا الحل ، رغم ان بعض المعلقين كانوا قد تكهنوا بان مصر لا تعارض في حل مفروض لانه ينقذها من الموقف الحرج الذي تعانيه تجاه الشعب ، ويبرر اية تنازلات قد تريد القيام بها ، ولكنها تتردد في ذلك خشية الرأى العام المصرى بصورة خاصة والرأى العام العربي بصورة عامة .

زيارة وزير الدفاع السوفياتي

وفي هذه الاونة بالذات اختار الاتحاد السوفياتي ايفاد وزير دفاعه المارشال اندريه غرشكو الى العراق وسوريا والصومال . وقد فسرت هذه الزيارة في بعض الاوساط العربية والدولية بانها جاءت لاظهار التضامن السوفياتي مع العرب ولاستعراض عضلات الصداقة العربية — السوفياتية تجاه اسرائيل خاصة اذا اخذت في الاعتبار زيارة الاسطول السوفياتي لميناء اللاذقية . غير ان هناك اوساطا اخرى تعتقد بان الغرض من الزيارة هو تأكيد النفوذ السوفياتي تجاه الصين والولايات المتحدة والهام مصر بانها ليست الدولة العربية الوحيدة التي يعتمد الاتحاد السوفياتي عليها في تنفيذ سياسته في الشرق الاوسط ، ويضمن ذلك مسالة الحرب او السلام . اما الزيارة الى الصومال فهي لتاكيد النفوذ السوفياتي في افريقيا التي تشكل مصر جزءا منها . واذا اضيفت مصر الى قائمة الدول التي سيزورها الوزير السوفياتي فلان ذلك مراعاة لشعور مصر ، ولربما للوقوف على وجهة النظر المصرية بصورة مباشرة ازاء انقضاء سنة الحسم .

واذا كانت حليفة مصر الرئيسية والعوامل الدولية لا تشجع على الحل العسكرى ، فان العوامل العربية لا تشجع هي الاخرى على ذلك . فالعلاقات العربية لم تتحسن وجاء في صحيفة — الحوادث — اللبنانية مثلا ان دبلوماسيا غربيا سأل احد كبار المسؤولين اللبنانيين عن نتائج المؤتمرات العربية الاخيرة فقال — لا شيء بالمرة — واضاف المسؤول اللبناني الكبير يقول — ان ازالة الخلافات العربية هي اصعب بكثير من ازالة آثار العدوان —



مواعيد نشرات الاخبار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٨ ، ٠٠ر١١ ، ٠٠ر١٣ ، ٣٠ر١٤ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢١ ، ٠٠ر٢٣ ، ٠٠ر٢٤

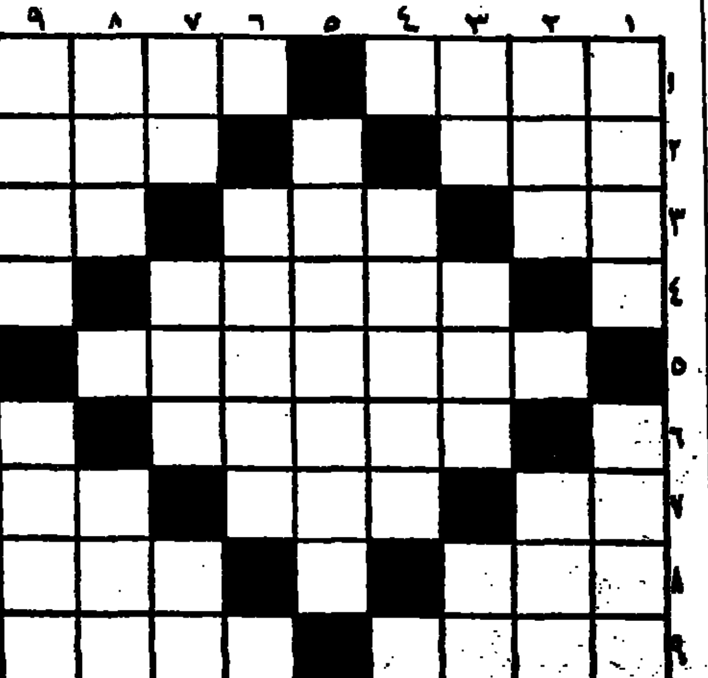
٠٠ر١١ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ — سعاد محمد — فهد بلان — فايزة احمد — محمد عبد المطلب ١٥ر١٣ من اقوال الصحف ٢٥ر١٣ — دلال شمالي ٤٠ر١٤ طبيب وراء الميكرفون ٥٥ر١٤ — وديع الصافي ٠٠ر١٥ — نجاة الصغيرة ٤٠ر١٥ حديث ٤٥ر١٥ من اغانينا ٠٠ر١٦ ام كلثوم ٣٦ر١٦ — داود اكرم ٣٠ر١٦ المراة ٠٠ر١٧ حديث باللهجة الفلسطينية ١٠ر١٧ مسابقة الاسبوع ٢٥ر١٧ — اسماعيل ياسين ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ٠٥ر١٨ — طروب ١٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ من الحفلات الغنائية ٠٠ر١٩ حديث ابن الرافدين ١٥ر١٩ — محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٩ الكنيست في اسبوع ٥٥ر١٩ مجموعة من الاغاني ١٥ر٢٠ سلاما وتحية ٠٠ر٢١ مجلة الموسيقى والفن ٤٥ر٢١ كلام في الصميم ٥٥ر٢١ — محمد عبد الوهاب وراوية ابراهيم ٠٠ر٢٢ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر٢٢ حديث العم حمدان ٤٠ر٢٢ مطربة السهرة — سميرة توفيق ١٥ر٢٣ من الغناء القديم ٥٠ر٢٣ همسات دافئة .

السبت ١٨ — ١٢ — ١٩٧١

١٥ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٠٠ر١٢ اكاذيب وحقائق ١٥ر١٢ مجموعة من المنلوجات ٣٠ر١٢ — الياس شاشا — فيروز ٤٠ر١٢ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر١٣ حديث ابن الرافدين ٤٠ر١٤ من اغانينا ٠٠ر١٥ تمثيلية باللغة الفصحى ٤٠ر١٥ خواطر وذكريات ٤٥ر١٥ ام كلثوم ١٥ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ حديث باللهجة الفلسطينية ١٠ر١٧ عيد ميلادك ٢٥ر١٧ — شريفة فاضل ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ٠٥ر١٨ — فهد بلان ١٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ من اغاني الافلام ٠٠ر١٩ اختبر معلوماتك ١٥ر١٩ — الشريف محي الدين — ابراهيم سلمان ٤٥ر١٩ حديث ٥٥ر١٩ نتائج مباريات السبت ١٠ر٢٠ — نور الهدى ١٥ر٢٠ سلاما وتحية ٠٠ر٢١ برنامج تعليقات خاطفة ١٥ر٢١ من اغانينا ٤٥ر٢١ من صندوق البريد ٠٠ر٢٢ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر٢٢ — فريد الاطرش ٤٥ر٢٢ — فايزة احمد ١٥ر٢٣ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .



اعداد سمعان زهران — عبلين — الجليل
باشراف — نعيم زلخة



الكلمات الافقية :

١ — عاصمة عربية ، عتال .
٢ — يم ، يرعى — معزومة .
٣ — اداة نصب ، ابن حمار ، قلنا تاب .
٤ — سقط .
٥ — عملة اردنية وعراقية — معرفة .
٦ — جدها في سعاد .
٧ — قهوة ، احرف مبعثرة ، اترك .
٨ — ارغب ، ... رأيتكما — الكلمة الناقصة لاغنية نجاة الصغيرة ومحمد عبد الوهاب .
٩ — قبور ، رجل دين .

الكلمات العمودية

١ — ناس ، جمع نيلة .
٢ — مصائب ، احد الانبياء .
٣ — نصف ارنب ، وجع ، ثلثا حوي .
٤ — قاحلة .
٥ — خداعة .
٦ — يصنع منه السكر في بلادنا .
٧ — كاتبة لبنانية ، نوع من الزهور التركية ، والدة .
٨ — تركة ، اقترب .
٩ — لسنة ، رغد العيش .

اسماء الفائزين

نعتذر عن وقوع خطأ فني مطبعي ، ومع ذلك فقد تمكن بعض الاخوة من الوصول الى الحل بعد ان تمكنوا من رسم المربعات مجددا .. واجرينا على هؤلاء الاخوة القرعة ففاز من بينهم كل من :

١ — محمد علي دسوقي — يافا
٢ — سبيروتس حداد — رمات غان — شدروت بن صبي ٥
٣ — ادريس محمود انيس — كفر قاسم

تهانينا للفائزين .. ومعذرة لهواة اللغز مرة اخرى على ما وقع من خطأ .. والى اللقاء في العدد القادم

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

مسلسل تلفزيوني درامي جديد

بابا غوريو

في الاسبوع الماضي ، ودعنا سعمرض العبث — المسلسل البريطاني الذي عاش معنا خمسة اسابيع ، ورحل ليخلي مكانه هذا الاسبوع للمسلسل الجديد — بابا غوريو — للكاتب الفرنسي هونورا دى بلزاك ، الذي سيمضي معنا اربعة اسابيع ثم يخلي مكانه لـ سورقة بنكنوت بمليون جنيه — لمارك توين او — آمال كبيرة — لتشارلس ديكنز

الحلقة الاولى من هذا المسلسل باسم — الشباب الذهبي — تذاع في الساعة التاسعة والربع من هذا المساء ، وفيها سنلتقي لاول مرة مع بابا غوريو . عندما وفد على البنسيون لاول مرة كان يعيش في شقة فسيحة الارجاء في الطابق الاعلى . ثم بدأت ثروته تنساب من بين يديه كما يتحول الثلج الى ماء ، عندما بدأ يحاول توفير حياة ترف ورخاء لابنتيه ، ويشق لهما طريقا في المجتمع الباريسي . ويحظى بارتفاع سبب الهبوط — حيث ينقل مقر سكناه الى غرفة فوق السطوح ، رطبة قذرة ، عفنة ومظلمة . في الغرفة المجاورة لغرفته يسكن يوجين راستينياك — الممثل ديفيد ديندلس — طالب جامعة يدرس الحقوق ، والذي يأمل — بفضل قريب له — ان يندمج في المجتمع الباريسي ، الذي يكرهه اشد الكراهيه ويحاول بكل طاقته الاندماج فيه .

في كل مكان مر فيه يوجين وهو في طريقه الى قمة المجتمع الباريسي ، اصطدم بما يذكره بجاره في غرفة السطح المظلمة الرطبه بابا غوريو .

واتضح ان غوريو استطاع ان يجمع ثروة طائلة اثناء الحرب ، باستغلاله الظروف الاقتصادية السيئة التي تخلقها الحرب . وانفق هذه الثروة كلها لشق الطريق لابنتيه نحو مستقبل مضمون . ونجح في مسعاه . ابنته متزوجة من كونت والثانية من بارون ومع ان غوريو خسر ثروته كلها ويعيش عيشة فقر وكفاف في غرفة السطح ، فلم تتركه ابنتاه في راحة ، وان كانتا تعيشان في قصور فخمة مليئة بافخر الرياش ، وتنعم بالخدم والحشم وترفلان بالحرير والماس . فعندما تغرق الديون ابنته انستاسيا لن تتردد في القدوم للبنسيون لتطلب مساعدة والدها وهو الرجل الذي ضحى بحياته لاجل سعادة بناته ، ولم يتعلم من اخطائه يرهن الحاجة الثمينة الوحيدة التي يملكها ، الحلية التي اهدتها اياها زوجته الراحلة ، لكي لا يعرف زوجها شيئا عن ديون زوجته ولا تتعكر العلاقات بينه وبينها . ولابنته الثانية مشكلة ايضا . فهي متزوجة من بارون الماني ، وابواب المجتمع الباريسي مغلقة في وجهها ، رغم جمالها النادر الاصيل الفضاح ، وغناها وثروتها الطائلة . وهنا ايضا يتقدم الاب لمساعدتها بوساطة يوجين ، الذى يعدها بان يعرفها على رجال المجتمع الراقي الذى استطاع ان يشق طريقه اليه . ويقع يوجين في حب دلفين — الممثلة البريطانية المعروفة جوان ريتشي — وهي تستغل حبه لها كدرج لصعودها سلم المجتمع .

فيلم عربى طويل

بين الاطلال

التلفزيون الاسرائيلي يعيد هذا المساء عرض احد الافلام الخالدة التي سبق ان قدمها في مطلع عام ١٩٧٠ ، فيلم — بين الاطلال — قصة الكاتب الكبير يوسف السباعي وبطولة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بالاشتراك مع عماد حمدى وفؤاد المهندس وصلاح ذو الفقار وصلاح نظمي وحسين رياض

صلاح ذو الفقار محاضر في الجامعة يقع في حب فتاة تدعى منى ويخطبها وتقدم له صورة لها مع امها . وعندما يعود صلاح الى داره ويرى الصورة لخادمه يدعى الخادم ان والدة منى التي تظهر في الصورة هي امه . وبالطبع يتوجه صلاح الى خطيبته ويحدثها بالموضوع ويطلب منها ايضاحا وتحمل منى الصورة الى امها فاتن حمامة وتسأل عن سر مولدها . وكيف يعقل ان تكون هي والدة خطيبها . ولن تجد الام مفرا من ان تقص على منى قصة السر الرهيب الذى حملته في صدرها طوال هذه السنين .

فاتن كانت فتاة يتيمة تعيش في دار عمها . مولعة بقراءة كتابات الاديب الكبير عماد حمدى . وتعرف مدرسة البيانو بهذا الاعجاب فتقدمها اليه وتشعر بانجذاب نحوه ، ثم تتطور العلاقة بينهما من الاعجاب الى الحب الصريح الواضح . ولكن هذا الحب لن يكتب له السعادة . فعماد متزوج منذ عشرين سنة من ابنة عمه المريضة وهو لا يحب زوجته وقد ارغم على الزواج منها ، وازدادت مأساته عندما مرضت واضحت الحياة معها جحيما وتشفق عليه فاتن ، ولكنها لم تشأ ان تسبب له مزيدا من العذاب ، لذلك فهي تدوس على قلبها ، وتوافق على الزواج من صلاح نظمي الذي تقدم لخطبتها .

ويترك زواج فاتن صدمة قاسية في قلب عماد . ولم يصدق انها يمكن ان تتركه بهذا الشكل وتتزوج من غيره . كان يذهب كل يوم لمراقبة غروب الشمس في نفس المكان الذي التقى فيه مع فاتن لاول مرة .

وذات يوم عندما كان عائدا من رحلة الغروب والذكريات بسيارته يصاب بحادث تصادم ينتهي به الى الشلل . ويمنع صلاح نظمي فاتن من التردد على المستشفى ويحظرها من مغبة ذلك ، ولكنها تهرب بتحذيره عرض الحائط ، وتذهب لزيارته . واذ ذاك يطلقها ، ويحرمها من رؤية ابنها الى الابد .

ولكن الداء يستفحل ، ولا ينفع معه علاج ، ويموت عماد . وزوجته التي كانت عاقر طيلة هذه السنوات الطويلة حملت ، ووضعت طفلة بعد وفاته ، وماتت اثر الوضع .

ويلح والد عماد — حسين رياض — على فاتن ان تتبنى الطفلة وتربيها ويدعوها ان تعيش معه في القصر الكبير القصر الذي عاش فيه حبيبها وفيه الاف الذكريات .. ذكريات حبهما الكبير الخالد .

ويموت الوالد ويخلف كل مايملكه لها ، وهكذا يضحي القصر قصرها والابنة ابنتها . وتجد في السهر على تربية ابنة حبيبة تعويضا عن فقدانها لابنها الذي حرمها زوجها من رؤيته وتعويضا عن حبيبها الراحل الذي لم تسعد يوما معه . وتنشأ الابنة وهي تجهل اسرار مولدها وتعتقد ان فاتن هي امها .

وهكذا تفارق فاتن ابنها رضيعا وتلقاه رجلا كامل الرجولة ويكون اللقاء بين الام والابن مؤثرا .. وينتهي الفيلم بزواج ابن فاتن بابنة عماد . الحب الذي حرم منه الاباء جمع بين الابناء . اما فاتن فقد رفضت عرض زوجها السابق صلاح نظمي بالعودة اليه ، لانها كانت لا تزال تحب عماد وتعيش بين اطلال ذكرياته .

هذا احد الادوار الخالدة التي لا تنسى لسيدة الشاشة العربية وقد تلاعب باوتار القلوب ، وفجر الدمع من عيون المتفرجين واعتقد ان الذين سبق وشاهدوا الفيلم لن يندموا ابدا على مشاهدته مرة اخرى . موعدنا مع فاتن وعماد حمدى في تحفة يوسف السباعي الخالدة هو السادسة والنصف مساء .

السبت ١٩٧١/١٢/١٨

* في برنامج تجديدات واختراعات الذي ينقل الينا اسبوعيا احدث المبتكرات العلمية الحديثة سنشاهد كرسيا يتحرك بدواليب اعد بصورة خاصة لمساعدة المقعدين .

كيف نمنع حوادث الطرق ؟ احدى فقرات البرنامج سترشدنا الى افضل السبل المتبعة في هذا المضمار . واعتقد اننا بحاجة الى مشاهدتها وتطبيقها .

الطائرات بحاجة ماسة الى القوة الكهربائية . احدث الابتكارات في هذا المضمار ، هو انتاج القوة الكهربائية من محرك الطائرة .

* بعد ان تقوم فيدا مشعود بزيارة احدى القرى العربية لتعرفنا على اهلها وعلى صورة الحياة فيها ، وتنقل تحيات اهلها الى ذويهم في الخارج ، سيقدم لنا السيد فيكتور نسيب حلقة جديدة من برنامج فن وموسيقى فيه الرقصة والاغنية وفيه المنولوج والمقطوعة المعزوفة على الالة المنفردة .

* ايرونسايد الجبار يعود الينا كعادته في الثامنة والاربعين من هذا المساء بحلقة جديدة بعنوان — فتاة في الليل — فيها الاثارة والتشويق والغموض ما يكفل متابعتها باهتمام من بدايتها وحتى نهايتها .

* عشاق الرياضة سيلتقون مع دان شيلون في التاسعة والنصف ليلخص لهم النشاط الرياضي خلال اسبوع

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض

موريتانيا تعترف باتحاد امارات الخليج

نواكشوط ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية هنا امس ان حكومة موريتانيا اعترفت بدولة الامارات العربية المتحدة الجديدة • وسيتم تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء قريبا بين البلدين •

تأجيل زيارة رئيس فولتا العليا لليبيا

طرابلس ـ ليبيا ـ رويتر ـ اعلن هنا وسميا ليلة الخميس ان زيارة السيد سانقول لاميزانا رئيس جمهورية فولتا العليا لليبيا قد تاجلت الى شهر كانون الثاني القادم •

وكان من المقرر ان يقوم الرئيس لاميزانا بزيارة لليبيا يوم الاحد القادم •

ولم يعلن عن اي سبب لتاجيل الزيارة •

بحث التعاون الاقتصادي بين مصر وابو ظبي

ابو ظبي ـ وصل الى هنا امس وفد من البنك الدولي المصري للتنمية والتجارة برئاسة الدكتور عبد المنعم القيسوني محافظ البنك •

ومن المقرر ان يبحث الوفد في طرق التعاون الاقتصادي بين مصر وابو ظبي

مقتل شاب من قرية كفر سميع

حيفا ـ قتل السيد صلاح احمد ـ ٢٨ عاما ـ من سكان قرية كفر سميع بالجليل الغربي نتيجة سقوط رزمة من القطن تزن حوالي ٢٠٠ كغم عليه في ميناء هكيشون عندما تحررت الرزمة من الرافعة التي كانت ستضعها داخل سفينة •

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث

ضريبة على دخل الاردنيين العاملين بالخارج

عمان ـ رويتر ـ فرضت الحكومة الاردنية ضريبة على دخل الاردنيين الذين يعملون خارج البلاد •

جاء ذلك بموجب قانون موقت معدل لقانون ضريبة الدخل اصدرته الحكومة امس الاول وسيصبح نافذ المفعول اعتبارا من شهر كانون الثاني المقبل •

ويقضي القانون كما نشر هنا بان يخضع نصف الدخل للضريبة اذا كان مصدر الدخل استثمارا ماليا او تجاريا او عقاريا او صناعيا على ان يجرى تقاضي نصف ضريبة الدخل المدفوعة في الدولة التي جرى فيها الاستثمار من الضريبة المستحقة في الاردن •

وحدد القانون اوجه ضريبة الدخل على الدخل في الخارج من الرواتب والاجور بحيث يعفى من مجموع الدخل ٥٠٠ دينار اعفاء كاملا وتفرض الضريبة على الجزء الباقي من الرواتب او الاجور بنسبة خمسة بالمئة •

خط جوى بين اليمن وقطر

الدوحة ـ رويتر ـ هبطت طائرة ركاب يمنية مطار الدوحة الدولي ليلة الخميس لتدشين اول خط ركاب جوي بين الجمهورية العربية اليمنية وقطر •

وكانت الطائرة في طريقها من الكويت الى صنعاء •

وقالت مصادر عليمة ان الجمهورية العربية اليمنية ستسير طائراتها على الطريق الجديد الذي يربط بين صنعاء وعدن والدوحة والكويت •

اول مصنع لانتاج الأحذية فى ليبيا

طرابلس ، ليبيا ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان شركة المانية غربية قد فازت بعقد لبناء اول مصنع لانتاج الاحذية في ليبيا •

وستكون طاقة المصنع الانتاجية السنوية ١٫٢٥٠٫٠٠٠ زوج من الاحذية للرجال والنساء والاطفال •وسيستخدم المصنع جلودا من مدبغة اقامتها شركة المانية غربية في المدة الاخيرة •

زيادة أسعار بعض المنتجات الصناعية

القدس ـ اوصت لجنة الاسعار للمنتجات الصناعية في جلستها الاسبوعية زيادة اسعار بعض المنتجات بنسب مختلفة • فقد ازداد سعر السجاد بنسبة ٩٫٣ بالمائة واجهزة التلفون والبدالات واجهزة مساعدة بنسبة ٦ ـ ١٢ بالمائة والاحذية بنسبة ٩ ـ ١٢ بالمائة والمشروبات الروحية بنسبة ٧ بالمائة •

وقد اقر هذه الزيادات المسؤول عن الاسعار بوزارة التجارة والصناعة •

الاتحادات المهنية بآسيا

يمكنها الاستفادة من تجارب الهستدروت

تل ابيب ـ اعرب السيد دبان نئير السكرتير العام للاتحادات المهنية في سنغافورة والسيد ماتور سكرتير الاتحاد المنتقي الاسيوي للاتحادات المهنية الحرة لدى وصولهما الى اسرائيل امس عن اعتقادهما بان منظمة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت قادرة على المساهمة الى حد كبير في مساعدة الاتحادات المهنية في اسيا بفضل تجاربها الناجحة •

وكان هذان الضيفان قد اشتركا في المؤتمر الاسيوي لاتحاد العمل الدولي الذي عقد في طهران •

وسيعقدان اجتماعات مع سكرتير الهستدروت السيد يتسحاق بن اهرون وكبار الشخصيات الاخرى في الهستدروت ورؤساء مشاريع ومصانع تابعة للهستدروت •

وقال السيد ماتور انه بالرغم من ان الهستدروت في اسرائيل تمثل اتحاد عمال صناعيين ومتطور وفي حين ان اتحادات العمال في الدول الاسيوية لا تزال في مراحلها الاولى فانه بامكان هذه الاتحادات الاستعانة بحلول اسرائيلية لمشاكل مختلفة في اسيا في مجال العمال والعمل •

واضاف انه جرى في مؤتمر طهران بحث الامكانيات لزيادة انضمام العمال الصناعيين في اسيا الى الاتحادات المهنية هناك والذين تتراوح نسبتهم حاليا بين ١٥ـ٢٠ بالمائة فقط في حين تبلغ نسبة العمال المنضمين الى الاتحادات المهنية في اليابان حوالي ٣٠ بالمائة •

وفد سوداني ـ تتمة

التي تستغرق اسبوعين على الدعم السوفياتي للهجوم الهندي في باكستان الشرقية وقد يربطون بين حملاتهم هذه وبين النفوذ الروسي في السودان قبل المحاولة الانقلابية الفاشلة في السودان

وقد ذكر ان المحاولة الانقلابية الشيوعية الفاشلة كانت مدعومة من الاتحاد السوفياتي • لكن الصين حافظت على دعمها وتاييدها لحكومة الرئيس جعفر النميري • واكدت هذا الدعم صحيفة يوميات الشعب الصينية امس في نطاق تعليقها على زيارة الوفد السوداني •

وكانت الصين قد لمحت في وقت سابق الى تدخل الاتحاد السوفياتي في شؤون السودان الداخلية • ويعتقد مراقبون هنا : ان الزعماء الصينيين قد يعودون الى هذه النغمة في الايام القادمة بالحديث عن التدخل السوفياتي في شبه القارة الهندية •

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان اللواء عباس ارجا زيارته في الصيف بطلب من دول عربية اخرى ليتجنب مزيدا من التازم في العلاقات السودانية ـ السوفياتية •

ويضم الوفد السوداني اللواء محمد البشير احمد وزير الداخلية •

النميرى يؤكد ـ تتمة

لاشتراكهم في ثورة على نظام حكمه في وقت سابق من العام الحالي •

وخفض الرئيس النميري الاحكام الصادرة على الباقين وعددهم ١٦شخصا بين سنة واربع سنوات •

وكان هؤلاء الاشخاص بين ١٦١ شخصا جرت محاكمتهم امام محكمة عسكرية بتهمة الاشتراك في ثورة في جزيرة ابا في نهر النيل في شهر اذار الماضي • وقد برات المحكمة ٨٦ شخصا •

وسحقت القوات المسلحة تلك الثورة وقتل زعيمها الامام الهادي المهدي اثناء محاولته الفرار من السودان •

كلمة الأنباء ـ تتمة

فانها لن تفعل ذلك لرفض اسرائيل قرار الجمعية العمومية الاخير، وانما لحساب آخر هو اعتقادها خطأ بأنها اصبحت قوية الى درجة تمكنها من منازلة اسرائيل عسكريا • ولن يكون رفض اسرائيل المبدئي للمحادثات المشروطة الا ذريعة واهية تتذرع بها لاستئناف العدوان •

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعى اللبنانى

بيروت ـ و•ص•ف ـ ذكر امس بيان اصدره الحزب الشيوعي اللبناني ان الحزب سيعقد مؤتمره الثالث في الاسبوع الثاني من كانون الثاني المقبل • وقد عقد المؤتمر الثاني للحزب في تموز ١٩٦٨ عندما كان الحزب يعمل سرا • وقد سمح للحزب الشيوعي اللبناني بممارسة نشاطاته علانية في تشرين الاول ١٩٧٠ ، وهو الحزب الشيوعي الشرعي الوحيد في الدول العربية •

ايبان ـ تتمة

الذي يعرضه بعضهم لاصرار اسرائيل على وجوب عقد مفاوضات حول امنها وحول حدود يمكن الدفاع عنها بين مصر واسرائيل •

ولكنه اردف يقول ان العلاقات بين الدول بالاضافة الى نظام النقض الفيتو تظهر انه لا يمكن اتخاذ اي اجراء لمنع الحرب او وقفها حال بدئها وعلى الاخص اذا كان الاتحاد السوفياتي يعطف على احد المتحاربين •

واضاف السيد ايبان يقول ان الاسرائيليين لا يزالون يتذكرون اجتماعات مجلس الامن في سنة ١٩٦٧ حين جوبهت اسرائيل بدمار محتمل وقول الاتحاد السوفياتي انه كان من الاجدر بمجلس الامن الا يجتمع •

وقال وزير الخارجية ان اسرائيل كثيرا ما سئلت لماذا لا تترك مجلس الامن يتولى امر الاهتمام بحرية ملاحتها بدلا من وجودها في شرم الشيخ •

واضاف يقول انه اذا فرض حصار على اسرائيل فهل يمكن لاحد ان يصدق ان مجلس الامن سيتخذ اجراءات ضد الدول العربية لحماية احدى المصالح الحيوية لاسرائيل •

وقال السيد ايبان ان القرار الذي تبنته الجمعية العامة قبل يومين يظهر ان الجمعية تفضل الطريق المسدودة على الحل •

ولكنه اشار الى ان اسرائيل مستعدة لتجديد مهمة الدكتور غونار يارينغ دون اقترانها باية شروط كتلك التي ادت الى جمود مهمة المبعوث الدولي طوال ١٠ اشهر •

وقال ان هناك عدم ارتياح تام من الفكرة القائلة ان السبيل الوحيد الى السلام هو المبادرة التي اتخذها الدكتور يارينغ في الثامن من شهر شباط الماضي التي طلبت من اسرائيل تعهدا بسحب قواتها الى خطوط ما قبل الحرب مقابل تعهد مصر بقبول تسوية سلمية وحدود معترف بها لاسرائيل •

معلق النيويورك ـ تتمة

اشد حدة في الشرق الاوسط وان تدعو الى عمل دولي بغية تجنب نشوب حرب تتغمس فيها الدولتان الجبارتان في النهاية •

لكن الحرب بين الهند وباكستان انفجرت وانفجر معها المخطط المرتب لممارسة ضغط دبلوماسي جديد •

ومضى السيد سالزبرغر يقول ان الحرب بين الهند وباكستان اجتذبت اهتمام العالم بصورة قوية الى شبه القارة الهندية بحيث باتت جميع الازمات الاخرى تبدو ثانوية •

وقال انه على الرغم من الاكتئاب الناجم عن ذلك في القاهرة فان نشوب جولة جديدة من القتال مع اسرائيل يبدو غير محتمل ••

واضاف يقول : لقد ابلغني الرئيس السادات بنفسه انه لا توجد قوات سوفياتية في منطقة قناة السويس وعلى ذلك فانه من الواضح انها لا تستطيع المساعدة في اية عملية لعبور القناة • وقد اشار الرئيس السادات ايضا الى ان اسرائيل لا تزال تتمتع بتفوق عسكري حاسم •

الامم المتحدة ـ و•ص•ف ـ اعلنت هنا امس مصادر دبلوماسية وخاصة مصادر مقربة من الوفد السوفياتي ان منصب السكرتير العام للامم المتحدة قد يبقى شاغرا بعض الوقت ، وذلك بعد اصرار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة عدم تجديد فترة ولايته

وعلم وصول الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى اتفاق حول ترشيح سكرتير عام جديد يخلف اوثانت • ويذكر انه يمكن لاي موظف كبير في الامم المتحدة ان يقوم بمهام السكرتارية اثناء الفترة الانتقالية لحين انتخاب سكرتير عام جديد •

توتر بين اوغندا والسودان

بعد نشوب قتال داخل الاراضى الاوغندية بين القوات السودانية ومنشقين سودانيين

كمبالا ـ يونايتدبرس ـ علم هنا امس ان توترا شديدا يسود العلاقات بين اوغندا والسودان في اعقاب نشوب قتال عنيف داخل الحدود الاوغندية بين القوات السودانية ومنشقين سودانيين جنوبيين •

وكان ناطق عسكري اوغندي قد اعلن في كمبالا في ساعة متاخرة من ليلة الخميس عن نشوب هذا القتال

وقال انه ما لم تنسحب القوات السودانية حتى صباح امس فان اوغندا ستستخدم القوة القصوى لحماية مواطنيها واراضيها •

واعلنت المنطقة التي يجري فيها القتال منطقة محظورة على الجميع باستثناء القوات العسكرية • وقد نصح المدنيون بالانتقال من المنطقة•

وقال الناطق في بيان اذيع من راديو اوغندا ان القتال يجري في منطقة ديروا في شمال غرب اوغندا على بعد خمسة كيلومترات داخل الحدود الاوغندية •

واضاف يقول ان هناك خسائر في الارواح وانه سمح لسيارات الاسعاف بدخول المنطقة لنقل الجرحى •

وقال ان على القوات السودانية ان تغادر الارض الاوغندية فورا • وعلى كل سوداني جنوبي يطلب اللجوء في اوغندا ان يسلم سلاحه الى اقرب وحدة عسكرية اوغندية فورا • وعندئذ فقط ستمنحه السلطات الاوغندية حق اللجوء لاسباب انسانية

واكد الناطق رغبة اوغندا في الاحتفاظ بعلاقات ودية مع السودان ووعد بان اوغندا لن تسمح باستخدام شبر واحد من اراضيها كقاعدة للقتال ضد جيرانها •

واضاف يقول واذا لم تنسحب القوات حتى الصباح فان الحكومة ستضطر الى التدخل باقصى قوة لتامين عدم تعرض مواطني هذا البلد للخطر وعدم خرق حرمة اراضي اوغندا •

استسلام باكستان ـ تتمة

رئيسة وزراء الهند قد اعلنت امس ان القوات الباكستانية في باكستان الشرقية استسلمت دون قيد او شرط وقالت السيده غاندي ان داكا باتت الان عاصمة حره لبلد حر •

وقالت السيده غاندي ان الهند ستتذكر بامتنان التضحيات التي قدمها الجيش الهندي والثوار البنغاليون في سبيل بنغلادش •

واضافت تقول ان القوات الهندية لن تبقى في بنغلادش اطول من المدة التي تقتضيها الضرورة •

واعربت رئيسة وزراء الهند عن املها بان يحتل الشيخ مجيب الرحمن ابو الامة البنغاليه مكانه الحق بين شعبه ويسير ببنغلادش الى السلام والتقدم والازدهار •

ويذكر ان الشيخ مجيب معتقل الان في باكستان الغربية منذ ان قمع الجيش الباكستاني حركة انفصال في باكستان الشرقية في شهر اذار من العام الماضي وحوكم كخائن •

الصين ستواصل مساعدة باكستان

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة بيانا للحكومة الصينية جاء فيه ان الصين الشعبية ستواصل مساندتها السياسية والمادية للحكومة والشعب الباكستاني في حربها مع الهند •

وطالبت الحكومة الصينية بضرورة تنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة •

وصرح احد كبار المسؤولين الامريكيين بان الولايات المتحدة اعلنت ان سقوط باكستان الشرقية يعد خسارة وانها توجه جهودها في الوقت الحالي لمنع باكستان الغربية من ان تواجه نفس المصير •

ومن ناحية اخرى صرح السيد رونالد زيغلر المتحدث الصحفي للبيت الابيض الامريكي للصحفيين بانه اذا استمر الموقف في جنوب اسيا كما هو عليه الان فان ذلك سيكون له اثره على السلام العالمي • ورفض زيغلر التعليق على ماورد من انباءعن جهود دبلوماسية امريكية والتجاء امريكا الى ابقاء الاسطول السابع الامريكي وعلى رأسه حاملة الطائرات «انتربرايز» وارساله الى خليج البنغال تجاه ساحل باكستان الشرقية •

الهند ترفض احتجاجا صينيا

ورفضت الهند امس الاتهامات الصينية من ان جنودا هنود عبروا الحدود الصينية في منطقة سيكين ، ووصفت هذه الاتهامات بان لا اساس لها •

وقال متحدث باسم الحكومه الهندية ان بلاده سترسل ردها الرسمي على الاحتجاج الصيني والذي سلم للسفارة الهندية في بكين •

وكانت وزارة الخارجية الصينية قد سلمت امس مذكرة احتجاج شديدة اللهجة للسفارة الهندية في بكين • اتهمت فيها القوات الهندية بالاعتداء على الاراضي الصينية لغرض الاستطلاع

وذكرت وكالة انباء الصين ان تقارير حرس الحدود الصينيين ذكرت ان ٧ من العسكريين الهنود قاموا مرتين بعبور حدود الصين في سيكينغ بهدف الاستطلاع في العاشر من الشهر الحالي

واتهم بيان اخر اصدرته الحكومة الصينية الاتحاد السوفياتي بتشجيع ـ العدوان الهندي ـ ضد الباكستان وقال ان روسيا لعبت دورا مخجلا في النزاع الهندي ـ الباكستاني •وقال البيان ان ـ الغزو ـ الهندي لباكستان يشبه الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ • واضاف البيان ان هذا قد اثبت مرة اخرى سياسية التوسع السوفياتية •

الهند لا تضم اراضي

واكدت السيدة انديرا غاندي ، في رسالة بعثت بها الى الرئيس نيكسون ان الهند لا تريد ضم اراض اليها وان كل ما ترغبه هو تامين حقوق سكان بنغلادش •

وقالت السيدة غاندي ان الهند ترغب في عقد معاهدة سلام دائم مع باكستان •

واستانف مجلس الامن الدولي الليلة الماضية جلساته لبحث النزاع الهندي ـ الباكستاني •

معارك شديدة في الجبهة الشرقية

واعلن في نيو دلهي ان معارك شديدة تجري بين القوات الهندية والقوات الباكستانية في باكستان الغربية وان قتالا عنيفا بين دبابات كلا الجانبين قد جرى داخل منطقة شكارجار الباكستانية والتي تبعد حوالي ١٠ كيلو مترات داخل اراضي باكستان الغربية واعلن في نيو دلهي ان ٤٥ دبابة باكستانية قد دمرت في هذه المعركة •

واتهمت ليبيا الاتحاد السوفياتي امس بالامبريالية في موقفه من الحرب الهندية ـ الباكستانية •

ونددت صحيفة «الثورة» بما وصفته مؤامرة هندية ـ سوفياتية ضد باكستان •

وقالت لقد كشفت موسكو حقيقتها العدوانية • واضافت ان دبابات وطائرات سوفياتية تقوم الان بقتل النساء والاطفال في باكستان •

تيتو ـ تتمة

تعزيز العلاقات معها رغم الاختلاف بين وجهات نظر البلدين حول الكثير من القضايا الدولية •

وقال الرئيس تيتو انه راض عن الاسلوب الذي يتم بواسطته حل الازمة في كرواتيا •

وفد من المسلم... الامريكيين يصل ليـ...

طرابلس ، ليبيا ـ رويتر ـ وفد من مسلمي امريكا السود ... هربرت ايلايجا محمد الى هنا لاقامة روابط بين ليبيا ومسلمي امريكا السود •

واشتكى محمد من التمييز الع... والتعصب الديني الذي يمارس الامريكيون ضد المسلمين السود ... الولايات المتحدة •

مساع لتحديد أسع... وحدات النقـ...

باريس ـ رويتر ـ قال الـ... فاليري جيسكار دستان وزير ... الفرنسية ان الضريبة الاضافية ... فرضتها امريكا على الواردات ومقـ... ١٠ بالمئة سترفع ... تم التوصـ... الاتفاق على تحديد ... وحدات ... التي تجري مساعي الان بشانه

واضاف يقول ان رفع الـ... التي فرضها الرئيس نيكسون ... آب الماضي كان جزءا من الاتفاق ... تم التوصل اليه في محادثات بين الرئيس الامريكي والرئيس الفرنسي جورج بومبيدو في جـ... الخالدات هذا الاسبوع •

اغتيال وزير عر... سابق فى السـ...

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ ... امس صحيفة «الاهرام» القاهـ... السيد فؤاد الركابي وهو وزير سابق لشؤون الاعمار قد اغتيل ... سجنه ، وذلك قبل اسابيع من الافراج عنه بعد ثلاث سنوات الاعتقال •

وقالت الصحيفة نقلا عن د... عراقية ان القاتل اختفى بدون ... يجري التحقيق معه من قبل السـ... العراقية •

آخر تطورات ـ تتمـ...

الدولة للشؤون الخارجية قد عرض على الرئيس الليبي معمر القذافي اثناء زيارته الاخيرة لليبيا التي استمرت ثلاثة ايام اخر تطورات الموقف المصري تجاه ازمة الشرق الاوسط •

صادق يعود من دمشق

وعاد الى القاهرة الفريق اول محمد صادق وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة الاتحادية بعد زيارته لسوريا التي استغرقت يومين ، اجتمع خلالها بالرئيس حافظ الاسد وتفقد الجبهة الشمالية وعقد اجتماعا مع اللواء مصطفى طلاس رئيس اركان الجيش السوري وكبار قادة القوات المسلحة السورية •

مسؤول مصري الى ليبيا

وغادر دمشق امس متوجها الى ليبيا السيد محمد احمد امين سر مجلس اتحاد الجمهوريات العربية بعد انتهاء زيارته لسوريا •

وسيقوم السيد احمد بعرض القضايا المتعلقة بدولة الاتحاد على الرئيس القذافي •

وصرح السيد احمد قبيل مغادرته دمشق بان مهمته هي عرض كل ما يمس الاتحاد وتنفيذ ما امر به الرؤساء بمنتهى السرعة حتى القيام بتنفيذ القرارات على شكل ويساعد على اقامة دولة الاتحاد وبسرعة وقوة •

توتر في العلاقات

وذكرت صحيفة ـ له ... اللبنانية التي تصدر باللغة ا... ان العلاقات بين الرئيس الـ... والعقيد القذافي قد تازمت ،واز... السادات طلب عقد مجلس لوضع حد لهذا التازم •

واضافت نقلا عن مصادر دبـ... عربية في بيروت انه لهذا الغـ... الرئيس السادات وزير الحر... المصري الفريق اول محمد صا... ليبيا بالاضافة الى الدكتور مر... مساعد وزير الخارجية • كم... الى دمشق محمد احمد سكرتـ...

ويتهم الرئيس السادات القذافي بالقيام باعمال بدون د... مثل تاميم شركات النفط الـ... والمساعدة في تدخل عسكري في بدون ان يبلغ الدول العربية في الاتحاد وهي سوريا ومصر عنه •

أخلص التهاني وأطيب التمنيات بالنجاح نقدمها الى الـ...

مردخاى الون

رئيس مجلس الناصرة العليا

بمناسبة تعيينه رئيسا للدائرة العربية في حزب العـ... الاسرائيلي •

كتلة التعاون والا...
والكتلة المستقلة في
محلي يافة الناصـ...

فارس ايو...

مدير مكتب « الأمل » للاستـ... والخدمات العامة فى شرق القـ...

يتقدم باخلص التهاني واطيب التمنيات لكـ... اصدقائه واخوانه الاعزاء

١ـ السيد مردخاى الون

بمناسبة تعيينه مديرا للدائرة العربية في حزب ... الاسرائيلي

٢ـ الشيخ محمد حبيشى

بمناسبة تعيينه قاضيا شرعيا لمدينة ...

٣ـ سليم جبران

بمناسبة تعيينه مديرا للدائرة العربية في مجلس ...

متمنيا للجميع اضطراد التقدم و... فى المهام التاريخية الملقاة على عاتق ك...

تعـزيـة

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى السيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية في حيفا والشمال بوفاة

والـده

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

عائلة خليلية
في يافة الناصرة
عنهم محمد شريف

هكذا من الأهل